

لندن وباريس تطلبان جلسة عاجلة لمجلس الامن.. وواشنطن تطالب رعاياها بالمغادرة مصر: الاخوان يصعدون هجماتهم.. واوباما يلغي مناورات مشتركة اكثر من خمسمائة قتيل في يومين.. والاقباط يشكون تعرضهم لـ «حرب انتقامية»



مقر محافظة الجيزة مشتعلا بعد ان هاجمه انصار لجماعة الاخوان امس (تفاصيل ص 2 و 3 و 4)

لندن - «القدس العربي» القاهرة - رويترز - ا ش ا:
تكرست المخاوف من انزلاق مصر نحو جولات عنف جديدة غداة الاربعة الدامي الذي شهد مقتل مئات الاشخاص لدى قيام قوات الامن بفض اعتصامي رابعة والنهضة، فيما صعدت جماعة الاخوان ما بدت حملة من اعمال العنف الانتقامية امس شملت حرق مقر محافظة الجيزة الى جانب عدد من الكنائس ومراكز شرطة ومستشفيات ومحاكم، ما اوقع عشرات القتلى والجرحى، كما قامت بشل القاهرة عندما قطع انصارها عدة طرق رئيسية.
وبرر المتحدث باسم الاخوان جهاد الحداد للجوء الى اعمال العنف بان «الغضب خرج عن السيطرة بعد ان تلقت الجماعة ضربة كبيرة من اجهزة الامن بغض الاعتصام»، مشيرا الى ان الجماعة «فقدت القدرة على التنسيق المركزي».
وردت وزارة الداخلية والحكومة في بيانين امس اكدتا فيما خالد المظاہر رئيس الخروج على القانون بكل حزم، وان الشرطة لن تتردد في استخدام الاسلحة ضد كل من يهاجم المنشآت العامة ويهدد الامن القومي. وفي وقت لاحق اعلنت القبط على متهمين قالت انهم ينتمون لجماعة الاخوان اضرعوا النار في مبنى محافظة الجيزة.
وارتفعت حصيلة الاحداث التي شهدتها مصر الاربعة الى 578 قتيلا بينهم 43 عنصر امن، وفق ما اعلن الخسيس مسؤول في وزارة الصحة المصرية.
وقال خالد المظاہر المدير الادارة المركزية لرعاية العاجلة في الوزارة ان 318 متظاهرا قتلوا خلال عملية فض الاعتصام في الميادين الرئيسية الاسلامي العزل محمد مرسي في القاهرة. و اضاف ان العدد الباقي من الضحايا قتلوا في اعمال عنف في اثناء متفرقة من البلاد، مشيرا الى ان الحصيلة الاجمالية تشمل 43 عنصر امن.

اسرائيل تنجح في تهجير دفعة جديدة من يهود اليمن بعملية سرية ومعقدة

رام الله - «القدس العربي»
ومن جهتها صرحت ارييل دي بورنو وهي مسؤولة في الوكالة اليهودية الخمسين ان هذه العائلة الاتية من اليمن التقت اثني عشر شخصا من اقربائها غادروا اليمن سرا العام 2011 بمساعدة جماعة ساسامر المؤلفة من يهود متدينين ثم استقروا في الارجنطين. وكان هؤلاء وصلوا الى اسرائيل قبل ايام. وذكر بيان الوكالة اليهودية بان استيعاب المهاجرين اليهود اليمينيين الجدد سيتم في مناطق جنوب اسرائيل اي جنوب فلسطين التاريخية. وأشارت السؤلولة الى ان الوكالة اليهودية الى ان «نحو خمسين يهوديا من اليمن وصلوا الى اسرائيل في الاشهر الاخيرة عقب تدهور الوضع الامني في اليمن».
وامتعت السؤلولة عن تقديم معلومات حول الطرق والوسائل التي يتم فيها اخراج اليهود اليمينيين، مؤكدة ان «هذه العمليات سرية».
وقالت الوكالة اليهودية في بيان انه منذ العام 2009 وصل 151 يهوديا يمنييا الى اسرائيل الامر الذي يعكس تزايد الاحداث المعادية للمسامية في تلك البلد.

«سرايا عائشة» تتبنى العملية وتدعو للابتعاد عن «مستعمرات ايران» لبنان: رسالة تفجيرية لحزب الله توقع 21 قتيلا و125 جريحا بالضاحية رصاص ابتهاج في طرابلس... وقنبلة صوتية امام منزل اللواء ريفي ليل



التيران تلتهم السيارات بعد التفجير في الضاحية الجنوبية لبيروت امس

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:
تلقت الضاحية الجنوبية معقل حزب الله عصر امس الثالثة الثانية في شهر تقريبا بعد انفجار بئر العبد، لكنها كانت اقسى من الأولى في حجمها وفي الضحايا التي اوقعتها، حيث اقيد عن سقوط نحو 21 قتيلا وحوالي 125 جريحا قضى معظمهم حرقا داخل السيارات. ووقع انفجار الضاحية امس في منطقة الرويس التي تضم مجمع سيد الشهداء، وتم قبل ساعات على اطلاق مرتقبة اليوم لامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في ذكرى انتصار حرب تموز وفي غياب أي معلومات عن نتيجة التحقيقات في الانفجار الأول.
وجاء الانفجار في ظل تدابير واجراءات أمنية مشددة يتخذها عناصر حزب الله في منطقة الضاحية، ما يعني ان المجرمين متعمدا من تحقيق خرق لمنطقة بالامكان اعتبارها انها تدخل في نطاق المربع الأمني للحزب. واللائق بعد انفجار امس ان جهة غير معروفة اعلنت مسؤوليتها عن الانفجارين وهي «سرايا عائشة ام المؤمنين للعام الخارجيه»، وهي المرة الاولى التي يعلن فيها هذا الاسم. وقد هاجمت الجهة السيد نصرالله وقالت «هذه المرة الثانية التي نتحد فيها نحن السكان والزمان ونطلب من كل اللبنانيين الابتعاد عن كل مستعمرات ايران في لبنان».
وقد تضاربت المعلومات حول طبيعة الانفجار بين قائل انه ناتج عن سيارة مفخخة برزت في 60 الى 80 كغ بجسب بين قيادة الجيش مرور بالقول انه ناتج عن انتحاري ووصول الى حديث البعض عن سماع صوت صاروخين انطلقا من منطقة الضاحية، وقد تردد صوت الانفجار في بيروت وجبل لبنان، في وقت ذكر شهود عيان ان سيارة فان بيضاء كانت تجوب

الغنوشي ينفى تخزين النهضة لاسلحة أو استعانتها بحماس لتدريب مسلحين

تونس - ا ف ب: نفى راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الاسلامية الحاكمة في تونس الخميس ما سماها «شائعات» حول تدريب حركة حماس اسلاميين تونسيين على حمل السلاح، وتخزين النهضة اسلحة لاستعمالها في حال حصول انقلاب على الاسلاميين في تونس مثمنا حصول في مصر.
وقال الغنوشي في مؤتمر صحافي نحن نرفض جملة وتفصيلا هذا الادعاء لانه مناقض لطبيعة حركة النهضة».
واضاف ان النهضة «لم ترع الى (حمل) السلاح عندما كانت في المعارضة ولم تتبن استراتيجيتها العنف حتى عندما كانت آلة القمع تصدها» في عهد الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي، متسائلا «كيف تبتنى (الحركة) استراتيجية العنف وهي تحكم؟».

المنطقة وتبحث عن مكان لتركن لكنها لم تستطع التوقف بسبب التدابير الأمنية المتخذة قبل ان تنفجر في وسط الطريق في الضاحية. وعرضت قناة «النار» التلفزيونية التابعة لحزب الله لقطات من مكان التفجير، تظهر حرقا كبيرا مندلا في عدد من السيارات والبناني المحيطة، في حين عمل رجال الاطفاء على مساعدة السكان على اخلاء منازلهم التي تخطيها اعمدة الدخان.
كما ظهرت في اللقطات جموع غفيرة من الناس الذين بدا الهلع على وجوههم بالقرب من سيارات تلتهم النيران وتتصاعد منها الدخان الاسود، في حين عمل عناصر من الجيش اللبناني على ابعاد المتواجدين. ولوحظ ان حالة من الغضب سادت المواطنين في الضاحية الذين هاجموا رئيس الجمهورية ميشال سليمان، فيما لم يفر نواب حزب الله قوى 14 آذار حيث قال النائب علي عمار من الضاحية «على اولئك الذين توطأوا اiban حرب تموز وما زالوا يهودون الطريق لتغطية العمليات الارهابية ان يتكفروا عن هذه الممارسات»، ورأى ان المقاومة ليست هي من يستدرج الازهاب انما اولئك الذين يتحدون تحت عناوين مزيفة».
من جهته، أكد اللواء المتقاعد جميل السيد «ان خطابات ببيبة الحريري وفؤاد السنهوري خلقت حالة مناهضة للقائمة، واحكلم مسؤوليها للتفجير».
وندد الرئيس ميشال سليمان، بالتفجير ووصفه «بالاجرامي الجبان» و«الارهابي الذي يعتمد اتصال الرسائل على دم المواطنين الايرباء وراوجهم وازراهم»، وقال سليمان ان الانفجار يحمل «صدمات الازهاب واسرائيل»، في المقابل، سجلت حركة التضامن لائحة من قيادات الصف الاول في 14 آذار واطار اعتبار رئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري «ان الانفجار حلقة في

المغرب: حل حركة «صامدون» لدعم بنكيان ردا على دعوة «تمرد» لتنظيم حشد جماهيري

الرباط - من محمد بوهردي:
اعلن ناشطون، امس الخميس، عن حل حركة «صامدون» التي تأسست في 22 يوليو (تموز) الماضي لدعم عبد الله بنكيان، رئيس الحكومة المغربية، إثر تأسيس حركة «تمرد»، ومطالبتها بحشد جماهيري كبير ومشاركة فعالة، بهدف الضغط لاسقاط حكومة بنكيان بالاساس في اقرار الملكية البرلمانية واسقاط حكومة بنكيان الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» انه «تقرر حل حركة «صامدون» وانهاؤها ووضع حد لأي نشاط كان مقررا تحت لوائها».
ورأى البيان هذا القرار إلى ما وصفه بـ«اتحسار وتقرم حجم الشذمة التي كانت

موجة استنكار سنية في لبنان ضد «الموتورين والحاقدين» قيادي بعثي يهدد الامير بندر بدمير مكة قبل تدمير جبل قاسيون

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:
استحوذ تهديد الامين القطري لـ«حزب البعث العربي الاشتراكي» فايز شكر «بتدمير مكة على رأس من فيها» باهتمام اوساط سياسية ودينية سنية، بعدما اعتبر في مقابلة تلفزيونية على قناة «أو تي في» «ان كرامة الانسان اهم بكثير من أي حجر (الكنية)». وجاء كلام شكر ردا على امير بندر بن سلطان الذي اتهمه المسؤول البيعثي بأنه «المسؤول عن تفجير الوضع في لبنان وسورية»، وعن تدمير سورية»، وقال: «الامير بندر اعلن اكثر من مرة، من مفكره حالو بنشار الأسد، نحن مندفر جبل قاسيون»، وأضاف: «بتدمير مكة على رأس من فيها»، وحين قيل له ان مكة مدينة مقدسة اجاب في اشارة غير مباشرة الى الكنيسة: «تركي، واذا مدينة (مقدسة) مكة والرياض وجدة واللي يدك ياد، انا اتحدث بموضوع له علاقة بالسياسة استراتيجيا، في النهاية كرامة الانسان اهم بكثير من أي حجر واهم بكثير من أي جبل».
وعندما سألته محاوره «من سيصف مكة المقدسة عند المسلمين: هل الايرانيون او السوريون او حزب الله» قال شكر: «لا اعرف» هذا التهديد وهذا الكلام غير المسؤول يقابله وضع نقاط على الحروف وانا مسؤول عن كلامي. نحن لا نتهدد بهذه الطريقة ولا نستهدف وهذا موضوع سياسي كبير جدا».

شوارع القاهرة تحولت الى «تيناامين مصرية» ويوم الاربعاء مات شيء.. مصر أم العرب؟

إدارة أوباما متورطة في أحداث القاهرة الدامية وعليها تغيير سياستها وتعليق الدعم بشكل كامل مصر يحكمها العسكر بشكل كامل ومن يعتقد ان التأزم سينتهي بعد شهر.. مفرط بالتفاؤل



مليونين يتظاهرون دعما مع للرئيس المصري المزعول محمد مرسي

المصريين فقد تم تزييق الطريق للديمقراطية وسط النار المشتعلة والقسوة، ماذا سيحدث المسلم الباحث عن دول تكون على دينه/دينها في صندوق الاقتراع..

ويقول أن «حمام الدم» يوم الاربعاء ادى الى انقسام لندن لتد تعاقفي مصر منه الابد سنوات: بين اليساريين والعلمانيين والاقباط والفلاحين السنة، وبين الشعب والشرطة وبين الإخوان المسلمين والجيش، ويذكر الكاتب قائلا «في الجزائر عام 1992 والقاهرة 2013 ومن يدري ماذا سيحدث في تونس في الاسبوع او الاشهر القادمة، المسلمون الذين فازوا في الانتخابات الديمقراطية والزنية والتصويت العام، اريحوا عن السكّة باقوة، والتمسوا بالبريس المنتخب محمد مرسي، لقد كان انقلابا، وعليه فجون ماكين اصاب عندما صوت الفلستينيون وديمقراطيا لحماس؛ وايضا كانت اخطاء الإخوان المسلمين في مصر، وجمها كالركبهم منحلوا او سخيفا فقد اطاح الجيش بالبريس المنتخب محمد مرسي، لقد استخدم الكفتمة، وتعني العودة للظلام فيسك انه كان على الإخوان العمل ضمن ما سمح لها به الجيش من العمل في ديمقراطية او شبه ديمقراطية - ليس لانه عدل او يقبل ولكن لان البديل هو العودة للعمل السري والاعتقالات والتعذيب، وتعني العودة للظلام امران، هو نهاية الإخوان من خلال العنف او نجاحهم في وقت ما باقامة اوقراطية اسلامية.

ويشير الى الحطلين اخذوا يطرحون استلمتهم السامة قبل موراة اولى حجة في الثراب، من مثل هل مستندلح حرب اهلية في مصر، وهل سيكون الجيش الوطني على قمع حركة الإخوان الاهابية، كما ان كل حداث عتف في سبناه وكل سلاح بيد الإخوان سيجعل منهم البيل اليميني يقول في الاربعاء، ليس الثورة ولكن فكرة ان مصر هي العرب، الحلم القومي وفكرة التاريخ التي التي تتعامل مع مصر مع الجميع على انهم ابناهما، والنسبية لصحاحيا الاخوان فقد كانوا الراضين، ان زعيم حزب الديمقراطية احرار كليغ حصل إلى أدنى درجة (35)، تلاه زعيم حزب العمال ميلياند (بد)، ثم زعيم حزب المحافظين رئيس الوزراء كاميرون (بد)، وكان محتف قد رشق ميليياند بالبليض الاربعاء، خلال قيامه بحملة انتخابية في جنوب لندن، احتجاجا على ما اعتبره منح حزب العمال الذي يتزعمه الموسوية للبلوك، وعدم اتخاذ اي اجراء حيال تجاوزاتها.

فيما ان انطبقت معايير التشريعات ضد الانقلاب على الجيش المصري، وترى ان رفض الولايات المتحدة اتخاذ موقف متشدد ضد انتهاكات حقوق الانسان المريعة مضر بها، فواصلتها دعم العسكر يعني دفع البلاد نحو ديكتاتورية جديدة وليس عودة الديمقراطية، وترى ان السيسي الذي يقدم نفسه على انه مفرط مصل ناصرقام بسحق المعتدلين في الحكومة المؤقتة.

وقالت انه من الصعب تخيل كيف سيؤدي الهجوم على الإخوان الذين فازوا في أكثر من انتخابات تزييه على تحول ديمقراطى نا مصداقية، ومن المتوقع ان يؤدي الى عتف اكثر، ومن هنا فان ارادت الولايات المتحدة أن يكون لها تأثير على بلد تقبم علاقة قوية معه منذ عقود فيجب ان تغير سياستها، وهذا يعني تعليق كامل لكل المساعدات والتعاون مع رسالة واضحة انه لا يتم اعادة العلاقة الا بعد ان يوقف الجنرالات حملتهم القمعية ويتخذون خطوات عملية لاعادة الديمقراطية، والى هذا ذهبت صحيفة «التايمز» البريطانية التي دعت الى افعال وليس الاقوال وتعليق كل المساعدات وايصال رسالة للفريق السيسي بانه ذهب بعيدا في القمع، مع انها ترى ان الاشارات تقول ان العسكر يريدون عقد الانتخابات والكامنية ترشح التحول يوم الاربعاء تركت أثارا تحتاج للديمقراطية تراجع مع كل ضربة لدفع الاخوان للعمل السري ومن هنا فمصر بحاجة لصاحلة عاجلة على حلها الفاسدة في هذا.

لحكم العسكر وان الشخصيات الليبرالية التي شجعت ودعمته هي شرعية في الخداء، وحملت صحيفة الاخوان جزءا من المسؤولية حيث اظهروا اهتماما قليلا منذ الاطاحة برمسي بالفاوض لحل سلمي، وقيل الانقلاب ويظهروا مع حكومة مرسي اى اهتمام للتعاه مع المعارضة، ولكن من يتحمل الجزء والمسؤولية العظيم هو الجنرال السيسي الذي اخذ السلطة من حكومة منتخبة وهو الذي يقود قوات الامن التي عملت المعارضة في السجون وبودون اى مجال للشك انه لا توجد لديمهم وغبية او اهتمام قليل باعادة الحياة الديمقراطية ليلاهم، وعلى العكس من ذلك فان البلاطة السياسية للجنرال عبد الفتاح السيسي، القائد الفعلي لصر، والقبع الوضحي الذي اطلق العنان له يهدد بانتاج اسوأ النتائج لوضع مشتمل: «حرب اهلية قاتلة» وهو ما تراه الاحداث «مأساة مصرية» حيث كان يعتقد انها تسير في طريق لاحتفا ان الجيش القمع والديكتاتورية وسيكون الوضع ايضا كارثة للسياسة الخارجية الامريكية، لان مصر هي اقوى الدول العربية تأثيرا علاوة على كفايتها السكانية ولأنها الجارة الاستراتيجية الاهم لاسرائيل.

ودعت الصحيفة اوباما شجب ممارسة الجيش وتعليق المساعدات الامريكية والغاء المناورات العسكرية المشتركة المقررة الشهر المقبل، ويمكن التراجع عن هذه الاجراءات في حال قام العسكر بتغيير اساليبهم، وحتى يحين هذا فيجب ان تقفل الولايات المتحدة الباب امام السجود التي تعطي الجيش 3.3 مليار دولار في العام، واصفاته ان من يناقش يكون المساعدات تعطي واشطن تأثرا على الجيش لا يمكنهم الحديث الان بصرحة، مشيرة الى ان الجنرال السيسي تجاهل العديد من المكالمات من وزير الدفاع تشاك هيغل ووزير الخارجية جون كيري التي دعته لضبط النفس.

وتعتقد الصحيفة ان الامر بيد اوباما الذي جاء من مكتبته لتنديدا متخطفا لاخاذا الاجراءات في حالة لم تنفع مع الجيش المصري تعليق المساعدات فانها ستكون رسالة الى قادة الجيش المصري ان واشطن لن تقوم بدعم القمع. وقالت الصحيفة ان الحكومة المدنية في مصر ليست سوى واجهة

يشارك مسؤولون

ادخلت صحيفة «واشنطن بوست» ادارة اوباما السياسية ووقالت انها متورطة في أحداث مصر الاخيرة، وقالت ان ادارة اوباما حذرت السيسي من مغيا الاطاحة بنظام مرسي، مشيرة الى ان انقلابا سيحدث موقفا في الكونغرس بشأن المساعدة، وعندما ان ادارة اوباما متورطة في عملية القمع البشعة والدموية الاخيرة بسبب قراراتها هذه.

وكما حدث في السابق فقد شجبت الادارة القمع الابيرة وهي مجرية على الرغم من ان الجيش بعدم استخدام القوة ضد العصعين، ووصفت الوزاة احتجاجات اليوم الاربعاء «ارهاب»، وأقرت الحكومة هذا الشهر قوانين صارمة جديدة من بينها السجن لمدة أطول وسحب الجنسية البحرية للصدى لمثل تلك الاحتجاجات. وفي بعض القرى اغلقت جميع المتاجر اليوم، المئامة فتحت الشركات اكل اوباما لكن وجود الشرطة كان اكبر من المعتاد، وكانت قوات الامن ترقب المرور للطرق المؤدية للعاصمة وتوقف أحيانا سيارات للتحقق من هوية ركبها.

وتشكو المعارضة من تمييز ضد الأغلبية الشيعية في مجالات مثل العمل والخدمات العامة وتطالب بنظام ملكي دستوري وحكومة يختارها برلمان منتخب ديمقراطيا، وتوافق على تمييز.

وقال زعيم جمعية «الفتح» لرويترز أمس الثلاثاء إنها لا تعزز المساهمة في الاحتجاجات رسميا لكنها تؤيد الحق في التظاهر السلمي.

وقال الشفيق على سلمان زعيم جمعية الوفاق الوطني لرويترز «ليس لدى صورة واضحة عما سيحدث بالفعل فقط صورة تحليلية بان هذه الحالة ضمن الحراك الوطني، وهي حركة سلمية بالكامل ولكنها ستواجه بالمقمع من الجهات الرسمية وتتمنى ان يسقط ضحايا».

الداخلية النار، والرشاشات ورصاص القناصة على تجمع سلمي في الغالب، فيما تحولت الشوارع حول رابعة العدوية ساحة تيناامين المصرية.

كانت هناك فرصة

وعلى الرغم من اجتياز الربيعون الا ان فرصة عدم عبوره كانت حاضرة لو استجاب الجيش واطلق سراح قادة الاخوان المعتقلين بتهم مثيرة للسخرية واعلن عن حكومة وحدة وطنية تحضر للانتخابات برلمانية ورئاسية. وتعترف الصحيفة بوجود عقبات كبيرة مثل عدم شعبية مرسي ودعوته لاعادة عقارب ساعة الدستور لليلة التي سبقت الانقلاب، وما حدث يوم الاربعاء يعني اختفاء فرص الحوار بين الطرفين.

وترى الصحيفة ان الفريق السيسي الذي شجعتته اصوات ليبرالية واعلامية اعلنت من خلال برامجها «الحرب على الازهاب» اعلن الحرب على اكبر حركة سياسية في مصر. وتضيف ان «الحكومة وان تعهدت بعدم الاستقالة الا ان رحيل البرادعي، يعني سقوط ورقة التي الليبرالية لتكشف عن حكم عسكري كامل، وما يعزز هذا هو تعيين محافظين للاقاليم الـ19 من بين الـ25 هم جنرالات وهو ما يعني الاستعداد فترة اخذ هؤلاء الامور من حكومة مدنية، فقد ظهر الحكم العسكري اليوم على ما هو ومن يعتقد انه سيستمر لفترة مؤقتة، او شهر مفرط في التفاؤل، وإن يحل الهوء او اعادة الحوار في ظل اصرار الاخوان خاصة القادة الذين قتل ايناؤهم، مثل محمد البلتاجي الذي كانت ايبنته (17 عاما) من بين الضحايا، كما وسحذت عمليات انتقامية على الاقاط من جماعات لا يمكن للاخوان السيطرة عليها، وخضت الصحيفة بالقول ان رد الفعل الدولي فشل وبشكل مؤسف للرد على حدث مهم كهذا، مشيرة تحديدا الى تصريحات كيري الاربعية التي دعا فيها لحل سياسي، قائلة ان لا يعني لها حتى تعبر الولايات المتحدة عن قطع المساعدات للجيش المصري. قائلة ان حديث كيري عن الحل السياسي لا يتوافق مع واقع على الارض رغم انه في الجيش لقمع اى معارضة، فيما ترى في الموقف الدولي قبولا للنهضة والعسكري، وفي النهاية فرهان الولايات المتحدة على الانتصار السيسي في الحكومة امر خطير.

لندن - «القدس العربي» «يوم العار»، «تيناامين المصرية»، «مصر على حافة الحرب»، «الديمقراطية في مصر على حافة الانهيار»، «الطريق المصري المشؤوم»، «الجنون العسكري في القاهرة» هذه بعض العناوين التي استخدمتها الصحافة الامريكية والبريطانية لتحليل الجزرة الثالثة التي ترتكب في مصر منذ الاطاحة بالرئيس محمد مرسي، وهي جزرة لها تداعياتها الكبيرة على الواقع المصري الذي يبدو أكثر انقساماً منه وعلى دول الربيع العربي التي وجدت الثورة ولم تستطع التوصل الى حالة من السلام مع نفسها وشعبها، ومع ان حجم الجزرة كبير إلا انه لم يكن مفاجئا ان اخذنا بعين الاعتبار اصرار الجيش على قمع حركة الإخوان التي اقامت معسكرو اعصابها في كل من النهضة واربعة العدوية، ويظل الدرس المعتبر من الموجة الجديدة من «الشهداء» أو «الراهبين» حسب كل طرف وهو ان الثورة المقلبة لن تكون حلا ولا بد من تنازل من الطرفين للتوصل لاستعادة مكتسبات ثورة 25 يناير التي يقول الطرفين انها يدافعان عنها، فالיום الديموي الذي شهدته مصر يوم «الاربعاء الدامي» ليس الاكثر دموية في تاريخ الربيع العربي مقارنة مع سورية التي تنزف منذ أكثر من عامين إلا انه يعتبر ضربة لآمال بالتغيير السلمي في مصر والمنطقة بشكل عام، وتظهر الأحداث فشلا ذريعا للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الذين فشلوا في شجب الانقلاب لجره انه يتمتع بشعبية واسعة، فيما رحبت دول عربية مثل الامارات علنا بعزل مرسي، ما أطر فقد نظر اليها على انها توفر الغطاء الاعلامي للاخوان المسلمين عبر قناتها «الجزيرة»، وفي ظل تمسك الإخوان بالشرعية التي يقولون انها اخذت منهم قسرا فإن محاولات التوصل لتسوية فشلت، وظل الإخوان ينفون الشائعات عن قرب التوصل لتسوية وان برعاية الزهر، وفي الطرف الآخر رفض الجيش الاستجابة لمطالب الاخوان وتقديم رخصان تم جاء العبد والذي أعطى الناس حسنا بالأمّن الزائف مثل معتمضي رابعة والنهضة الذين شعروا ان تهديدات الأمن لن تتحقق بعد اسابيع من التهربات.

ولا ينكر أحد ان هناك دعم للجيش خوفا من الاخوان و لا أنهم لا يحبون مرسي و لا ي سب، لكن ما لا ينكره احد هو دور الاعلام الذي حاول اشفاء هالة من «النصرانية» على زعيم الانقلاب عبد الفتاح السيسي، وكل هذا قد ادى منجذبة الاربعاء التي تركت آثارها القاتمة على الاخوان، انصفتهم، لكنها لم تقنعهم حيث سيقيمون باعادة تعيين أنفسهم خاصة أن جودهم في الريف اقوى، في الوقت الذي سعتقل قيادتهم كما كان الحال في عهد مبارك.

سورنة ام جزارة

فمن اهم الآثار التي ستركتها الاحداث الاخيرة هو استمرار تدخل العسكر في الامور المدنية علنا أو من وراء الحكومة العتية وهذا سيجبرهم في لحظة ما على تحل المسؤولية، لاصلاح الأمن والاقتصاد، ولن يساعدهم في هذا الاستثمار الخارجي الذي قطعها سيطرته بالذخول بصبر بعد ما حدث من قتل، ولعل اهم خطر يواجه مصر هو انتشار العنف وتكرار درس الجزائر او حتى «سورنة» الحالة المصرية وهو ما لفت الانتباه اليه الرئيس التركي عبد الله غول.

هذا من ناحية النظرة العامة لما حدث لكن تفاصيل الحياة اليها اختلفت فصحيحة «الغرديان» كتبت تحت عنوان «تيناامين المصرية» كيف ان الجيش المصري اجتاح نهمم الربيعون» في اشارة لما قام به يوليوس قيصر، في اجتياح لشهر المظفر عليه اجتيازه الى بلاد الغال.

مشيرة الى ان مشهد البلد بدأ واضحا بعد ساعات من قرار الجيش، فقد تم التناك من مقتل 235 شخص مع اكامنية زيادة العدد، معارك شوارع في عدد من المدن، اعلان حالة الامن استعداا قريبا لضبط النفس او حتى تفويض نتائج افعالها والندم عليها، وتنتهي بالقول ان الدول الغربية طالبت الحكومة المؤقتة بالاسراع، كما وعدت، وعقد انتخابات

الحكم بالسجن على 6 اشخاص بتهمة التخطيط لتنفيذ مخطط «إرهابي» بكاراخستان

سولكو -يو بي آي: حكم بالسجن لمدة تصل إلى 10 سنوات على 6 أشخاص بتهمة التخطيط لاغتيال قادة كازاخستانيون وإقامة دولة اسلامية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أمس الخميس عن بيان المحكمة العليا إعلانا أنه حكم بالسجن لمدة تصل إلى 10 سنوات على 6 «إرهابيين» ارادوا تنفيذ مخطط «إرهابي» لاغتيال قادة وإقامة دولة اسلامية في كازاخستان.

ولفتت إلى ان أحد قادة المجموعة، علي شريفوف أقتع

هل يستقون بالانتخابات؟

وكتب روبرت فيسك «في الاندينت» مذنبه القاهرة: بعد اليوم، هل سيقبّل المسلمون مرة اخرى بصندوق الاقتراع؟» مشيرة الى ان نقطة التحول يوم الاربعاء تركت أثارا تحتاج مصر لاعوام كي تعاقفي منها وجاء فيها كسرت البوقة المصرية، «الوحدة» المصرية، الشاملة والوطنية والضرورية التي تمسك الامة منذ الاطاحة بالملكية عام 1952 ومنذ حكم ناصر، انصهرت في وسط المذبحة، معارك بالاسلحة النارية وغضب اثناء عملية قمع الاخوان المسلمون، مئات قتلاوا - ما بين 200-300 شهيدا - لا يؤثرون على النتيجة، فبالنسبة ملايين

مرسي أول رئيس منتخب بشكل حر في البلاد دفعت الجيش للتدخل وعزله في الثالث من تموز (يوليو). ونكرت وزارة الداخلية ان عاملا اسويويا أصيب بقنبلة حارقة اثناء محاولته فتح طريق اغلقه المحتجون في قرية جنوبي العاصمة خطيرة.

وقال مسؤولون ان اصابات خطيرة، وشكلت شريحة أخرى من بينها قرينة قرانة حيث رد وزير الدفاع تشاك هيغل ووزير الخارجية أن يؤدي ذلك إلى إصابات بشرية.

وفي وقت سابق خرج نحو مئة شخص في مظاهرة سلمية في قرية ساحر غربي العاصمة المئامة صلب الاربعاء ملوحين باعلام البحرين ومردين هتافا مناهضة للحكومة، وانفض الاحتجاج سلميا دون تدخل قوات الأمن.

وقالت جمعية الوفاق الوطني - وهي أكبر جماعة معارضة في البحرين - على موقعها الالكتروني إن حوالي 60 مظاهرة تطلعت في 40 موقعا اليوم الاربعاء، ولم يتسن لرويترز تأكيد هذا الرقم.

وتجمعت قوات الأمن في حي السيف في المئامة بعد ان استخدم نشطاء وحدة يوتر لحت المظاهرات على التجمع هناك في خدمة للخطر الشامل على الاحتجاجات في العاصمة ولكن لم تدر أثناء عن وقوع اي حوادث.

وكانت حركة «مصر» هي القوة الحركية للاحتجاجات المنسقة الجديد من أجل الديمقراطية، والحركة عبارة عن تحالف فضفاض لنشطاء المعارضة شملت في اواخر يوليو تموز واستندت اسمها من حركة نمر مصر التي ساعدت في حشد مظاهرات واسعة ضد الرئيس المصري محمد

غداة اطلاق شرطة البحرين الغاز المسيل للدموع والخرطوش على متظاهرين في المنامة الامارات والبحرين تنفهمان تحرك السلطات المصرية ضد مؤيدي مرسي

التعبير عن الرأي يشقّي الوسائل السلمية بما في ذلك التجمعات والاعتصامات هو حق مكفول للجميع مع تم الالتزام بالقانون والنظام ولم يعطل مصالح المواطنين او يعرض حياتهم للخطر.»

ودعت الى «الانخراط في الحوار والمصالحة للتوصل إلى توافق وطني يجنب مصادر المخاطر ويقودها لأخذ دورها الريادي في العالين العربي والإسلامي.»

وفي المنامة قال شهود ان الشرطة البحرينية أطلقت الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش على المتظاهرين الاربعاء بعد ان تحولت الاحتجاجات التي دعا اليها نشطاء للمطالبة بالتغيير الديمقراطي إلى العنف.

وسعد النشطاء حملتهم المستمرة منذ عامين ونصف للضغط على الأسرة الحاكمة للسماح بمزيد من الديمقراطية في الدولة البالغ عدد سكانها 1.25 مليون نسمة غالبيتهم من الشيعية.

ودعت شخصيات من المعارضة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إلى مظاهرات حاشدة في البحرين اليوم الاربعاء مما دفع السلطات إلى تشديد اجراءات الامن والتحصير من اجراءات صارمة ودفع الولايات المتحدة لإغلاق سفارات في المملكه مؤقتا.

ولم تدر تقارير عن وقوع اصابات خطيرة في الاشتباكات التي اندلعت بعد غروب الشمس في عدد من القرى الشيعية حول العاصمة المنامة. وتحوّلت التظاهرات في قرية الشاخرة غربي المنامة إلى اشتباك بين الشرطة وحوالي 300 متظاهر يرددون شعارات مناهضة للحكومة عند حاجز من

البحرين تنفهمان تحرك السلطات المصرية ضد مؤيدي مرسي

التعبير عن الرأي يشقّي الوسائل السلمية بما في ذلك التجمعات والاعتصامات هو حق مكفول للجميع مع تم الالتزام بالقانون والنظام ولم يعطل مصالح المواطنين او يعرض حياتهم للخطر.»

ودعت الى «الانخراط في الحوار والمصالحة للتوصل إلى توافق وطني يجنب مصادر المخاطر ويقودها لأخذ دورها الريادي في العالين العربي والإسلامي.»

وفي المنامة قال شهود ان الشرطة البحرينية أطلقت الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش على المتظاهرين الاربعاء بعد ان تحولت الاحتجاجات التي دعا اليها نشطاء للمطالبة بالتغيير الديمقراطي إلى العنف.

وسعد النشطاء حملتهم المستمرة منذ عامين ونصف للضغط على الأسرة الحاكمة للسماح بمزيد من الديمقراطية في الدولة البالغ عدد سكانها 1.25 مليون نسمة غالبيتهم من الشيعية.

ودعت شخصيات من المعارضة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إلى مظاهرات حاشدة في البحرين اليوم الاربعاء مما دفع السلطات إلى تشديد اجراءات الامن والتحصير من اجراءات صارمة ودفع الولايات المتحدة لإغلاق سفارات في المملكه مؤقتا.

ولم تدر تقارير عن وقوع اصابات خطيرة في الاشتباكات التي اندلعت بعد غروب الشمس في عدد من القرى الشيعية حول العاصمة المنامة. وتحوّلت التظاهرات في قرية الشاخرة غربي المنامة إلى اشتباك بين الشرطة وحوالي 300 متظاهر يرددون شعارات مناهضة للحكومة عند حاجز من

البحرين تنفهمان تحرك السلطات المصرية ضد مؤيدي مرسي

التعبير عن الرأي يشقّي الوسائل السلمية بما في ذلك التجمعات والاعتصامات هو حق مكفول للجميع مع تم الالتزام بالقانون والنظام ولم يعطل مصالح المواطنين او يعرض حياتهم للخطر.»

ودعت الى «الانخراط في الحوار والمصالحة للتوصل إلى توافق وطني يجنب مصادر المخاطر ويقودها لأخذ دورها الريادي في العالين العربي والإسلامي.»

وفي المنامة قال شهود ان الشرطة البحرينية أطلقت الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش على المتظاهرين الاربعاء بعد ان تحولت الاحتجاجات التي دعا اليها نشطاء للمطالبة بالتغيير الديمقراطي إلى العنف.

وسعد النشطاء حملتهم المستمرة منذ عامين ونصف للضغط على الأسرة الحاكمة للسماح بمزيد من الديمقراطية في الدولة البالغ عدد سكانها 1.25 مليون نسمة غالبيتهم من الشيعية.

ودعت شخصيات من المعارضة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إلى مظاهرات حاشدة في البحرين اليوم الاربعاء مما دفع السلطات إلى تشديد اجراءات الامن والتحصير من اجراءات صارمة ودفع الولايات المتحدة لإغلاق سفارات في المملكه مؤقتا.

ولم تدر تقارير عن وقوع اصابات خطيرة في الاشتباكات التي اندلعت بعد غروب الشمس في عدد من القرى الشيعية حول العاصمة المنامة. وتحوّلت التظاهرات في قرية الشاخرة غربي المنامة إلى اشتباك بين الشرطة وحوالي 300 متظاهر يرددون شعارات مناهضة للحكومة عند حاجز من

البحرين تنفهمان تحرك السلطات المصرية ضد مؤيدي مرسي

التعبير عن الرأي يشقّي الوسائل السلمية بما في ذلك التجمعات والاعتصامات هو حق مكفول للجميع مع تم الالتزام بالقانون والنظام ولم يعطل مصالح المواطنين او يعرض حياتهم للخطر.»

ودعت الى «الانخراط في الحوار والمصالحة للتوصل إلى توافق وطني يجنب مصادر المخاطر ويقودها لأخذ دورها الريادي في العالين العربي والإسلامي.»

وفي المنامة قال شهود ان الشرطة البحرينية أطلقت الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش على المتظاهرين الاربعاء بعد ان تحولت الاحتجاجات التي دعا اليها نشطاء للمطالبة بالتغيير الديمقراطي إلى العنف.

وسعد النشطاء حملتهم المستمرة منذ عامين ونصف للضغط على الأسرة الحاكمة للسماح بمزيد من الديمقراطية في الدولة البالغ عدد سكانها 1.25 مليون نسمة غالبيتهم من الشيعية.

ودعت شخصيات من المعارضة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إلى مظاهرات حاشدة في البحرين اليوم الاربعاء مما دفع السلطات إلى تشديد اجراءات الامن والتحصير من اجراءات صارمة ودفع الولايات المتحدة لإغلاق سفارات في المملكه مؤقتا.

ولم تدر تقارير عن وقوع اصابات خطيرة في الاشتباكات التي اندلعت بعد غروب الشمس في عدد من القرى الشيعية حول العاصمة المنامة. وتحوّلت التظاهرات في قرية الشاخرة غربي المنامة إلى اشتباك بين الشرطة وحوالي 300 متظاهر يرددون شعارات مناهضة للحكومة عند حاجز من

معظم البريطانيين لا يحبون زعيم حزب العمال المعارض

لندن -يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي، أمس الخميس، أن معظم البريطانيين لا يحبون زعيم حزب العمال المعارض إيد ميلياندا، وأن رضاهم على أدائه هبط إلى أدنى مستوياته.

وصفقت الوزارة احتجاجات اليوم الاربعاء «ارهاب»، وأقرت الحكومة هذا الشهر قوانين صارمة جديدة من بينها السجن لمدة أطول وسحب الجنسية البحرية للصدى لمثل تلك الاحتجاجات. وفي بعض القرى اغلقت جميع المتاجر اليوم، المئامة فتحت الشركات اكل اوباما لكن وجود الشرطة كان اكبر من المعتاد، وكانت قوات الامن ترقب المرور للطرق المؤدية للعاصمة وتوقف أحيانا سيارات للتحقق من هوية ركبها.

وتشكو المعارضة من تمييز ضد الأغلبية الشيعية في مجالات مثل العمل والخدمات العامة وتطالب بنظام ملكي دستوري وحكومة يختارها برلمان منتخب ديمقراطيا، وتوافق على تمييز.

وقال زعيم جمعية «الفتح» لرويترز أمس الثلاثاء إنها لا تعزز المساهمة في الاحتجاجات رسميا لكنها تؤيد الحق في التظاهر السلمي.

وقال الشفيق على سلمان زعيم جمعية الوفاق الوطني لرويترز «ليس لدى صورة واضحة عما سيحدث بالفعل فقط صورة تحليلية بان هذه الحالة ضمن الحراك الوطني، وهي حركة سلمية بالكامل ولكنها ستواجه بالمقمع من الجهات الرسمية وتتمنى ان يسقط ضحايا».

لندن -يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي، أمس الخميس، أن معظم البريطانيين لا يحبون زعيم حزب العمال المعارض إيد ميلياندا، وأن رضاهم على أدائه هبط إلى أدنى مستوياته.

وصفقت الوزارة احتجاجات اليوم الاربعاء «ارهاب»، وأقرت الحكومة هذا الشهر قوانين صارمة جديدة من بينها السجن لمدة أطول وسحب الجنسية البحرية للصدى لمثل تلك الاحتجاجات. وفي بعض القرى اغلقت جميع المتاجر اليوم، المئامة فتحت الشركات اكل اوباما لكن وجود الشرطة كان اكبر من المعتاد، وكانت قوات الامن ترقب المرور للطرق المؤدية للعاصمة وتوقف أحيانا سيارات للتحقق من هوية ركبها.

وتشكو المعارضة من تمييز ضد الأغلبية الشيعية في مجالات مثل العمل والخدمات العامة وتطالب بنظام ملكي دستوري وحكومة يختارها برلمان منتخب ديمقراطيا، وتوافق على تمييز.

وقال زعيم جمعية «الفتح» لرويترز أمس الثلاثاء إنها لا تعزز المساهمة في الاحتجاجات رسميا لكنها تؤيد الحق في التظاهر السلمي.

وقال الشفيق على سلمان زعيم جمعية الوفاق الوطني لرويترز «ليس لدى صورة واضحة عما سيحدث بالفعل فقط صورة تحليلية بان هذه الحالة ضمن الحراك الوطني، وهي حركة سلمية بالكامل ولكنها ستواجه بالمقمع من الجهات الرسمية وتتمنى ان يسقط ضحايا».

لندن -يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي، أمس الخميس، أن معظم البريطانيين لا يحبون زعيم حزب العمال المعارض إيد ميلياندا، وأن رضاهم على أدائه هبط إلى أدنى مستوياته.

وصفقت الوزارة احتجاجات اليوم الاربعاء «ارهاب»، وأقرت الحكومة هذا الشهر قوانين صارمة جديدة من بينها السجن لمدة أطول وسحب الجنسية البحرية للصدى لمثل تلك الاحتجاجات. وفي بعض القرى اغلقت جميع المتاجر اليوم، المئامة فتحت الشركات اكل اوباما لكن وجود الشرطة كان اكبر من المعتاد، وكانت قوات الامن ترقب المرور للطرق المؤدية للعاصمة وتوقف أحيانا سيارات للتحقق من هوية ركبها.

وتشكو المعارضة من تمييز ضد الأغلبية الشيعية في مجالات مثل العمل والخدمات العامة وتطالب بنظام ملكي دستوري وحكومة يختارها برلمان منتخب ديمقراطيا، وتوافق على تمييز.

وقال زعيم جمعية «الفتح» لرويترز أمس الثلاثاء إنها لا تعزز المساهمة في الاحتجاجات رسميا لكنها تؤيد الحق في التظاهر السلمي.

وقال الشفيق على سلمان زعيم جمعية الوفاق الوطني لرويترز «ليس لدى صورة واضحة عما سيحدث بالفعل فقط صورة تحليلية بان هذه الحالة ضمن الحراك الوطني، وهي حركة سلمية بالكامل ولكنها ستواجه بالمقمع من الجهات الرسمية وتتمنى ان يسقط ضحايا».

لندن -يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي، أمس الخميس، أن معظم البريطانيين لا يحبون زعيم حزب العمال المعارض إيد ميلياندا، وأن رضاهم على أدائه هبط إلى أدنى مستوياته.

وصفقت الوزارة احتجاجات اليوم الاربعاء «ارهاب»، وأقرت الحكومة هذا الشهر قوانين صارمة جديدة من بينها السجن لمدة أطول وسحب الجنسية البحرية للصدى لمثل تلك الاحتجاجات. وفي بعض القرى اغلقت جميع المتاجر اليوم، المئامة فتحت الشركات اكل اوباما لكن وجود الشرطة كان اكبر من المعتاد، وكانت قوات الامن ترقب المرور للطرق المؤدية للعاصمة وتوقف أحيانا سيارات للتحقق من هوية ركبها.

وتشكو المعارضة من تمييز ضد الأغلبية الشيعية في مجالات مثل العمل والخدمات العامة وتطالب بنظام ملكي دستوري وحكومة يختارها برلمان منتخب ديمقراطيا، وتوافق على تمييز.

وقال زعيم جمعية «الفتح» لرويترز أمس الثلاثاء إنها لا تعزز المساهمة في الاحتجاجات رسميا لكنها تؤيد الحق في التظاهر السلمي.

وقال الشفيق على سلمان زعيم جمعية الوفاق الوطني لرويترز «ليس لدى صورة واضحة عما سيحدث بالفعل فقط صورة تحليلية بان هذه الحالة ضمن الحراك الوطني، وهي حركة سلمية بالكامل ولكنها ستواجه بالمقمع من الجهات الرسمية وتتمنى ان يسقط ضحايا».

لندن -يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي، أمس الخميس، أن معظم البريطانيين لا يحبون زعيم حزب العمال المعارض إيد ميلياندا، وأن رضاهم على أدائه هبط إلى أدنى مستوياته.

وصفقت الوزارة احتجاجات اليوم الاربعاء «ارهاب»، وأقرت الحكومة هذا الشهر قوانين صارمة جديدة من بينها السجن لمدة أطول وسحب الجنسية البحرية للصدى لمثل تلك الاحتجاجات. وفي بعض القرى اغلقت جميع المتاجر اليوم، المئامة فتحت الشركات اكل اوباما لكن وجود الشرطة كان اكبر من المعتاد، وكانت قوات الامن ترقب المرور للطرق المؤدية للعاصمة وتوقف أحيانا سيارات للتحقق من هوية ركبها.

وتشكو المعارضة من تمييز ضد الأغلبية الشيعية في مجالات مثل العمل والخدمات العامة وتطالب بنظام ملكي دستوري وحكومة يختارها برلمان منتخب ديمقراطيا، وتوافق على تمييز.

وقال زعيم جمعية «الفتح» لرويترز أمس الثلاثاء إنها لا تعزز المساهمة في الاحتجاجات رسميا لكنها تؤيد الحق في التظاهر السلمي.

وقال الشفيق على سلمان زعيم جمعية الوفاق الوطني لرويترز «ليس لدى صورة واضحة عما سيحدث بالفعل فقط صورة تحليلية بان هذه الحالة ضمن الحراك الوطني، وهي حركة سلمية بالكامل ولكنها ستواجه بالمقمع من الجهات الرسمية وتتمنى ان يسقط ضحايا».

لندن -يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي، أمس الخميس، أن معظم البريطانيين لا يحبون زعيم حزب العمال المعارض إيد ميلياندا، وأن رضاهم على أدائه هبط إلى أدنى مستوياته.

وصفقت الوزارة احتجاجات اليوم الاربعاء «ارهاب»، وأقرت الحكومة هذا الشهر قوانين صارمة جديدة من بينها السجن لمدة أطول وسحب الجنسية البحرية للصدى لمثل تلك الاحتجاجات. وفي بعض القرى اغلقت جميع المتاجر اليوم، المئامة فتحت الشركات اكل اوباما لكن وجود الشرطة كان اكبر من المعتاد، وكانت قوات الامن ترقب المرور للطرق المؤدية للعاصمة وتوقف أحيانا سيارات للتحقق من هوية ركبها.

وتشكو المعارضة من تمييز ضد الأغلبية الشيعية في مجالات مثل العمل والخدمات العامة وتطالب بنظام ملكي دستوري وحكومة يختارها برلمان منتخب ديمقراطيا، وتوافق على تمييز.

وقال زعيم جمعية «الفتح» لرويترز أمس الثلاثاء إنها لا تعزز المساهمة في الاحتجاجات رسميا لكنها تؤيد الحق في التظاهر السلمي.

وقال الشفيق على سلمان زعيم جمعية الوفاق الوطني لرويترز «ليس لدى صورة واضحة عما سيحدث بالفعل فقط صورة تحليلية بان هذه الحالة ضمن الحراك الوطني، وهي حركة سلمية بالكامل ولكنها ستواجه بالمقمع من الجهات الرسمية وتتمنى ان يسقط ضحايا».

لندن -يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي، أمس الخميس، أن معظم البريطانيين لا يحبون زعيم حزب العمال المعارض إيد ميلياندا، وأن رضاهم على أدائه هبط إلى أدنى مستوياته.

وصفقت الوزارة احتجاجات اليوم الاربعاء «ارهاب»، وأقرت الحكومة هذا الشهر قوانين صارمة جديدة من بينها السجن لمدة أطول وسحب الجنسية البحرية للصدى لمثل تلك الاحتجاجات. وفي بعض القرى اغلقت جميع المتاجر اليوم، المئامة فتحت الشركات اكل اوباما لكن وجود الشرطة كان اكبر من المعتاد، وكانت قوات الامن ترقب المرور للطرق المؤدية للعاصمة وتوقف أحيانا سيارات للتحقق من هوية ركبها.

وتشكو المعارضة من تمييز ضد الأغلبية الشيعية في مجالات مثل العمل والخدمات العامة وتطالب بنظام ملكي دستوري وحكومة يختارها برلمان منتخب ديمقراطيا، وتوافق على تمييز.

وقال زعيم جمعية «الفتح» لرويترز أمس الثلاثاء إنها لا تعزز المساهمة في الاحتجاجات رسميا لكنها تؤيد الحق في التظاهر السلمي.

وقال الشفيق على سلمان زعيم جمعية الوفاق الوطني لرويترز «ليس لدى صورة واضحة عما سيحدث بالفعل فقط صورة تحليلية بان هذه الحالة ضمن الحراك الوطني، وهي حركة سلمية بالكامل ولكنها ستواجه بالمقمع من الجهات الرسمية وتتمنى ان يسقط ضحايا».



احالة 84 من الجماعة في مدينة السويس الى القضاء العسكري الشرطة تقبض على اعضاء في الاخوان أضرموا النار في ديوان محافظة الجيزة

القاهرة - يوبي اي: أوقفت عناصر الأمن المصري، مساء الخميس، عدداً من المناصرين للرئيس المعزول محمد مرسي أضرموا النار في ديوان عام محافظة الجيزة.

وقامت عناصر الأمن بمحافظة الجيزة (جنوب القاهرة)، مساء أمس، باقتياد عدد من أنصار الرئيس المعزول بعد أن أضرموا النار في ديوان عام محافظة الجيزة، ما تسبب بوقوع عشرات الإصابات بين جنود الشرطة المكلفين بحراسة المبنى وموظفين بداخله.

كما نجحت عناصر الأمن في إنقاذ حياة عدد من موظفي الإدارة المحلية داخل المبنى بعد أن حالت النيران بينهم وبين أي مخرج للهروب. وكان يضع مئات من أنصار مرسي قاموا باقتحام مبنى ديوان عام محافظة الجيزة -بشارع «الهرم» الرئيسي (جنوب القاهرة) - بعد أن حطمو سيارات تابعة للشرطة، واعتدوا بالضرب على عناصر الأمن المكلفة بحراسة المبنى حيث يعاني بعضهم من إصابات خطيرة.

وقام المقتحمون برشق المبنى بزجاجات المولوتوف الحارقة فاندلع حريق كبير داخل

المبنى وخيمت سحابة من الدخان الأسود فوق المبنى، فيما وصل تشكيل من قوات الأمن المركزي الذي بدأ بإطلاق الغاز المسيل للدموع لردع المقتحمين.

ويأتي اقتحام مبنى محافظة الجيزة في سياق عمليات انتقامية يرتكبها أنصار مرسي احتجاجاً على فض مكري اعتصامهم أمس، الأربعاء، بمحيط مسجد «رابعة العدوية» بالقاهرة وميدان «نهضة مصر» بالجيزة، واستمراراً لأعمال العنف الدائرة بالبلاد والتي خلفت، بحسب آخر إحصاء أصدرته وزارة الصحة والسكان المصرية، عن مقتل 525 بينهم عشرات من عناصر الشرطة وإصابة 3717 آخرين.

وأعلنت عناصر من جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر شارع مكرم عبيد بمدينة نصر شرق القاهرة أمام مسجد الايمان من الاتجاهين ظهر الخميس من خلال حواجز وضعوها بالشارع.

وتجمع في مسجد الايمان الذي سيطرت عليه جماعة الإخوان الليلة الماضية أكثر من 3000 عنصر واعتصموا في المسجد وتنظم

وقال إن إراقة الدماء زادت صعوبة الأمر على جماعة الإخوان المسلمين في إقناع أعضائها بالالتزام بالمقاومة السلمية للحكومة التي شككت بعدما عزل الجيش مرسي في الثالث من يوليو تموز عقب احتجاجات واسعة ضد.

وتابع «بعد ما نتعرض له من ضربات واعتقالات وقتل صارت الانفجالات أقوى من أن يوجهها أحد».

وقال الحداد الذي تحدث إلى رويترز عبر سكايب إن تحركاته محدودة بسبب نقاط التفتيش الأمنية.

الإخوان: تلقينا ضربة قوية من الشرطة والعنف يعني ان الغضب خرج عن السيطرة

وقال إن إراقة الدماء زادت صعوبة الأمر على جماعة الإخوان المسلمين في إقناع أعضائها بالالتزام بالمقاومة السلمية للحكومة التي شككت بعدما عزل الجيش مرسي في الثالث من يوليو تموز عقب احتجاجات واسعة ضد.

وتابع «بعد ما نتعرض له من ضربات واعتقالات وقتل صارت الانفجالات أقوى من أن يوجهها أحد».

وقال الحداد الذي تحدث إلى رويترز عبر سكايب إن تحركاته محدودة بسبب نقاط التفتيش الأمنية.

وقال إن إراقة الدماء زادت صعوبة الأمر على جماعة الإخوان المسلمين في إقناع أعضائها بالالتزام بالمقاومة السلمية للحكومة التي شككت بعدما عزل الجيش مرسي في الثالث من يوليو تموز عقب احتجاجات واسعة ضد.

وتابع «بعد ما نتعرض له من ضربات واعتقالات وقتل صارت الانفجالات أقوى من أن يوجهها أحد».

وقال الحداد الذي تحدث إلى رويترز عبر سكايب إن تحركاته محدودة بسبب نقاط التفتيش الأمنية.

وقال إن إراقة الدماء زادت صعوبة الأمر على جماعة الإخوان المسلمين في إقناع أعضائها بالالتزام بالمقاومة السلمية للحكومة التي شككت بعدما عزل الجيش مرسي في الثالث من يوليو تموز عقب احتجاجات واسعة ضد.

وتابع «بعد ما نتعرض له من ضربات واعتقالات وقتل صارت الانفجالات أقوى من أن يوجهها أحد».

وقال الحداد الذي تحدث إلى رويترز عبر سكايب إن تحركاته محدودة بسبب نقاط التفتيش الأمنية.



تشجيع احد الجنود الذين سقطوا خلال المواجهات في القاهرة امس

وزارة الصحة تدعو المواطنين إلى التبرع بالدم آلاف المصريين يشيعون جثامين 43 من ضباط الشرطة وعناصرها قتلوا بمواجهات الاربعاء

ويقيم عشرات من المواطنين بالتوجه إلى تلك السيارات المجهزة للتبرع بالدم استجابة للدعوة. وكانت مستشفيات القصر العيني، والدمرداش، والحسين الجامعي بوسط القاهرة، وهليوبوليس، والتأمين الصحي في شمالها استقبلت أعداداً كبيرة من المصابين سقطوا خلال اشتباكات متواصلة بين عناصر الأمن المركزي وبين أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي منذ فض اعتصام أنصار المعزول بمنطقة «رابعة العدوية» و«نهضة مصر» أمس، الأربعاء.

ووصلت أعداد الضحايا بحسب آخر إحصاء أصدرته وزارة الصحة والسكان المصرية، إلى 525 قتيلاً بينهم عشرات من عناصر الشرطة وإصابة 3717 آخرين.

وعناصر أمن قضاوا خلال قيامهم بفض اعتصام أنصار مرسي بمحيط مسجد «رابعة العدوية» بالقاهرة وميدان «نهضة مصر» بالجيزة وفي اشتباكات أخرى بعدة محافظات.

دعت وزارة الصحة والسكان المصرية الخميس، المواطنين إلى التبرع بالدم لمواجهة نقص كبير في مخزون الدم على خلفية تزايد أعداد المصابين في أحداث العنف التي تشهدها البلاد.

وحث العاملون بسيارات نقل الدم المجهزة التابعة للمركز القومي للدم التابع للوزارة، والتي تتمركز بعدد من ميادين القاهرة ومن خلال مكبرات الصوت في السيارات، المواطنين على الإسراع بالتبرع بالدم بسبب نقص المخزون الاستراتيجي منه.

القاهرة - يوبي اي: شيع آلاف المصريين، الخميس، جثامين 43 من عناصر الشرطة قضاوا في اشتباكات وقعت أمس مع أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي بالقاهرة و عدد من المحافظات.

وتم التشييع من أمام مسجد الشرطة بشارع صلاح سالم الرئيسي في القاهرة وأمام مستشفى «المواساة» بمحافظة الإسكندرية الساحلية، وعدد من المحافظات.

وعزفت فرق موسيقى الشرطة أحياناً جنازته، واصطفت قيادات وزارة الداخلية وأهالي الضحايا لإلقاء نظرة الوداع على الضحايا.

وكان وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم أعلن، في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الأربعاء، أن 43 من ضباط الشرطة بينهم لواءان وعقيدان وجنود

العديد من الدول تستدعي السفراء المصريين لديها للاحتجاج على تصعيد العنف

وقالت الخارجية البريطانية إن سيمون جاس مدير الشؤون السياسية في الوزارة أعرب للسفير المصري في لندن عن قلق بلاده العميق، إزاء الوضع في مصر.

وأدان جاس استخدام العنف وطالب السلطات المصرية والجيش بالتحلي بأقصى درجات ضبط النفس.

وزجرتها الخارجية إيما بونينو تنتظر حضور السفير المصري بروما إلى مقر الخارجية بعد ظهر أمس.

من جانبه أعلن جويدو فيسترفيله وزير الخارجية الألماني عن اتخاذ إجراءات بناء على «الفض الدموي لاعتصاميين الإسلاميين» مشيراً إلى أنه يجري في الوقت الراهن مشاورات دولية حول هذا الشأن.

وأضاف الوزير الألماني: «نحن في عملية مشاورات مكثفة مع شركائنا الأوروبيين» مشيراً إلى وجود تبادل للآراء كذلك مع الولايات المتحدة والدول العربية، وطالب فيسترفيله بوضع حد «لسفك الدماء» في مصر.

برلين - د ب أ: استدعت العديد من الدول السفراء المصريين لديها وذلك في أعقاب تصعيد العنف الذي شهدته مصر يوم الأربعاء ومقتل ما يزيد عن 500 شخص.

وقالت متحدثة باسم الخارجية الألمانية الخميس إنه قد تم إعلام السفير المصري في برلين بموقف الحكومة الألمانية بكل وضوح.

وفي إشارة غير معتمدة استدعى الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بنفسه السفير المصري لدى باريس.

تجديد حبس مرسي 30 يوماً على ذمة التحقيق

القاهرة - يوبي اي: قرر قاضي التحقيق النائب من محكمة استئناف القاهرة حسن سمير الخميس تجديد حبس الرئيس المصري المعزول محمد مرسي لمدة 30 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معه.

وتضمنت الاتهامات المنسوبة إلى مرسي، السعي والتخابر مع حركة حماس للقيام بأعمال عنائية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطة والضباط والجنود واقتحام

القاهرة - يوبي اي: قرر قاضي التحقيق النائب من محكمة استئناف القاهرة حسن سمير الخميس تجديد حبس الرئيس المصري المعزول محمد مرسي لمدة 30 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معه.

وتضمنت الاتهامات المنسوبة إلى مرسي، السعي والتخابر مع حركة حماس للقيام بأعمال عنائية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطة والضباط والجنود واقتحام

الرئيس المصري المؤقت يقبل استقالة البرادعي

القاهرة - يوبي اي: قبل الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور الخميس، استقالة نائبه للعلاقات الدولية الدكتور محمد البرادعي. وذكر التلفزيون المصري، مساء أمس، أن منصور صدق على خطاب الاستقالة الموجه من الدكتور محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية للعلاقات الدولية، في الساعة الرابعة عصر اليوم.

وكان البرادعي (71 عاماً) تقدم أمس الأربعاء باستقالته من منصبه احتجاجاً على فض اعتصام أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي بمنطقة رابعة العدوية، ونهضة مصر. وتوالت ردود الأفعال الغاضبة من جانب القوى والأحزاب والسيارات المدنية في مصر على استقالة البرادعي، متهمين إياه «بالهروب من ميدان المعركة ضد الإرهاب».

مقتل أربعة جنود مصريين في هجوم مسلح جنوب العريش

القاهرة - اف ب: قتل أربعة جنود مصريين وأصيب خمسة آخرون بجروح في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش جنوب العريش (شمال)، بحسب ما أفادت مصادر أمنية.

وقالت المصادر أن أربعة جنود على الأقل قتلوا اليوم في هجوم مسلح شنه مسلحون يرجح أن يكونوا من الجماعات المتشددة على نقطة حراسة جنوبي العريش، بينما أصيب خمسة آخرون بجروح.



مسجد رابعة وقد بدت عليه آثار الحريق امس



اشتباكات في عدة مناطق سورية وقصف العديد من المدن والبلدات تنظيم أصولي يعدم شخصين شمال سورية ومسلحون يفتالون إمام المسجد الكبير في حلب



مقاتل في باب الناصر في حلب

لحقق الإنسان إن عدة مناطق في سورية شهدت اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام، فيما استهدفت الأخيرة عددا كبيرا من المدن والبلدات بالقصف سواء عبر الطيران الحربي أو بالقصف الدفعي والصاروخي.

وذكر المرصد في بيان صادر عنه الخميس، تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، أن اشتباكات بين الجانبين دارت في قرية «الدويرية» بريف حلب، وفي أطراف بلدة «عين ترما» وفي بلدتي «جمرايا» و«المليحة»، ومنطقة «المرج» في ريف دمشق، وقرية «الأسدية» في ريف الرقة.

وأضاف المرصد أن الأنباء تشير إلى سيطرة قوات المعارضة على حاجز «شيزر» العسكري في ريف حماة، بينما فجرت قوات المعارضة عربية مفخخة

بمقتل العلامة الشيخ محمد الديوبو إمام المسجد الكبير في مدينة منبج في محافظة حلب شمال سورية.

وذكر المرصد، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية، «استشهد العلامة الشيخ محمد الديوبو إمام المسجد الكبير في مدينة منبج إثر إطلاق الرصاص عليه من قبل مسلحين مجهولين فجر الخميس».

وقال المرصد إن «مقاتلا من قرية الحمامة بسبل الروج بمحافظة ادلب شمال سورية استشهد في اشتباكات بين كتائب المعارضة والقوات النظامية في معسكر القرميد».

وأضاف المرصد أن قذيفتي «هاون» سقطتا بالقرب من ساحة «الأمويين» في منطقة حديقة تشرين، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية حتى الآن.

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان

دمشق-بيروت-الغاهرة-وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيمًا أصوليًا يرتبط بتنظيم القاعدة قام بإعدام اثنين شمال سورية أمس الأول.

وذكر المرصد، في بيان صادر عنه الخميس تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، أن مقاتلي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» اعدوا اثنين من بلدة /نبيل/ التي يقطنها مواطنون من الطائفة الشيعية وذلك بعد أيام من اختطافهما.

وقال المرصد إن الدولة الإسلامية في العراق والشام نكرت في بيان لها أن «البلدات جاءت كرد على عدم الالتزام بعملية تبادل الأسرى بين الجانبين». وبت المرصد استجواب فيديو يظهر عملية الإعدام.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان

القوات التركية تتصدى لمئات «المهريين» على الحدود السورية

الجياد ونحو 40 مركبة يشكلون طابورا بمسافة 300 متر على امتداد الحدود قرب قرية كوساكي في بلدة ريجانلي بمحافظة هاتاي التركية.

وقال الجيش إن القوات نشرت مدرعات ودبابات على امتداد الحدود لمنع المجموعة من العبور وأصدرت تحذيرات بالتركية والعربية في محاولة لمنعهم من الدخول.

وتابع الجيش إن قوات الأمن تدخلت بعد ذلك ولم يذكر مزيدا من التفاصيل. واطلقت ما بين 15 و20 طلقة من كوساكي ما دفع الجنود إلى الرد بإطلاق الهواة غارات المهربون المنطقة. وعثر على 35 حاوية بنزين.

أنقرة-رويترز: قال الجيش إن القوات التركية ردت بإطلاق النار بعد أن تعرضت لهجوم على الحدود السورية الليلة الماضية عندما حاول أكثر من ألف شخص يعقدهم أنهم مهربون منهم 150 على ظهور الجياد عبور الحدود إلى تركيا قادمين من سورية.

ويأتي هذا الحادث على الحدود السورية التركية التي تشهد توترات متصاعدة في الشهرين الماضيين في أعقاب مواجهات مماثلة بين الجنود الأتراك ومئات الأشخاص الذين يصفهم الجيش بالمهربين. وعادة ما يعبر اللاجئين الذين يفرون من الحرب الأهلية في سورية الحدود بأعداد كبيرة.

ويقتر مسؤولون أتراك بأن مهربين يندسون بينهم ويدخلون البلاد وسطهم في بعض الأحيان. وقال الجيش إنه رصد ما بين 750 ألف شخص وراجلين ومجموعة أخرى من 150 شخصا على ظهور

روسيا: موافقة سورية على استقبال الخبراء تدل على استعدادها لتوضيح مسألة الكيميائي دمشق تنتظر مفتشي الأمم المتحدة «في الأيام المقبلة»

بعثة التفقيش التابعة للأمم المتحدة حول الأسلحة الكيميائية، دليلا على استعدادها لتوضيح مسألة استخدام هذه الأسلحة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف على حسابه على موقع «تويتر» إن «مواقفة دمشق على زيارة محققين الأمم المتحدة يظهر استعدادها لتوضيح مسألة استخدام السلاح الكيميائي» في الأراضي السورية.

ورأى أن من شأن ذلك أن يخلق أرضية إيجابية للتحرك نحو إطلاق عملية سياسية لحل الأزمة السورية.

وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الأربعاء أن الحكومة السورية وافقت بشكل رسمي على الأسس المقترحة

لحقوق الإنسان إن عدة مناطق في سورية شهدت اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام، فيما استهدفت الأخيرة عددا كبيرا من المدن والبلدات بالقصف سواء عبر الطيران الحربي أو بالقصف الدفعي والصاروخي.

وذكر المرصد في بيان صادر عنه الخميس، تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، أن اشتباكات بين الجانبين دارت في قرية «الدويرية» بريف حلب، وفي أطراف بلدة «عين ترما» وفي بلدتي «جمرايا» و«المليحة»، ومنطقة «المرج» في ريف دمشق، وقرية «الأسدية» في ريف الرقة.

وأضاف المرصد أن الأنباء تشير إلى سيطرة قوات المعارضة على حاجز «شيزر» العسكري في ريف حماة، بينما فجرت قوات المعارضة عربية مفخخة

بيروت-موسكو-وكالات: أكد مسؤول في وزارة الخارجية السورية الخميس لفرانس برس إن دمشق تنتظر وصول بعثة مفتشي الأمم المتحدة حول الأسلحة الكيميائية «في الأيام القليلة المقبلة»، وليس لديها ما تخفيه».

ويأتي هذا الإعلان بعد ساعات من تأكيد الأمم المتحدة أن مغادرة المفتشين باتت «وشيق»، وذلك إثر موافقة الحكومة السورية على التفاصيل التي تم اقتراحها لضمان أمن المهمة وفاعليتها.

وأوضح هذا المسؤول رفضا كشف هويته إن «المفاوضات بين سورية والأمم المتحدة انتهت في شكل إيجابي وينتظر وصول الفريق إلى سورية في الأيام القليلة المقبلة».

إضافة «لا تكن هناك أي صعوبة في المفاوضات، لقد أكدت سورية استعدادها لنج كل التسهيلات لتتمكن فريق (المفتشين) من إنجاز مهمته كما يجب».

ويتبادل النظام السوري ومعارضوه الاتهام باستخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع المستمر منذ أكثر من عامين.

وفي بيان للأمم المتحدة، شكر أمينها العام بان كي مون الحكومة السورية «تعاونها» وكران هدف المنظمة الدولية هو إجراء «تحقيق مستقل ومحايد تماما».

وتقضي مهمة المفتشين بالتأكد من استخدام أسلحة كيميائية أو عدمه وليس بتحديد الجهة المسؤولة عن ذلك.

وفريق المفتشين الذي يترأسه السويدي

تلاص بعد الجربا في عمان والملف السوري يتطور الأسد ينتقل لإستراتيجية «دفاعية» عن الساحل.. والمنطقة العازلة تصبح مطلبا شعبيا في الأردن وطائرات اللدس دي مبسي الإستطلاعية تستعد للخدمة فوق درعا

الاحتمالات وقد ينطوي على تهديد أممي أساسيا للمصالح الوطنية الأردنية يصبح لزاما بناء عليها على الأردنيين التفكير في خيار الإنعزال وفورا إلى المجتمع الدولي اقتراح الجنرال القاضي يتحدث عن وجوب الإنعزال وفورا إلى المجتمع الدولي للمطالبة بمساندته لإحياء مشروع المنطقة العازلة في جنوب سورية حفاظا على أمن الحدود الأردنية وقاية من مجموعات اللاجئين السوريين في درعا بدلا من الإحتلال لحاضر سوريا أو الأردن.

أهم ما في المحطة التي يقترحها الجنرال القاضي وهو شخصية مهمة شرقي البلاد وعوض سابق في البرلمان أنها تنطوي على تحويل «المنطقة العازلة» إلى مطلب شعبي عابر للحكومة في الأردن.

الخاصة في سياق التحليل أن أي مشروع لإدماج جيش سوري موحد مجددا أو مراقبة الكيمياء السوري أو لإحتواء تقدم جبهات الجهاد المتشددة وإستضافة اللاجئين سيطلب التفكير مجددا بالمنطقة العازلة.

لكن الأهم أن المنطقة العازلة لا يمكن أن تصبح واقعا بدون نظام رقابة إستخباراتي صارم يمكن أن توفر طائرات الإستطلاع الصغيرة التي يتحدث عنها الجنرال ديمبسي

متشددة قائمة من العراق وغيره ووجود مقاتلين لحزب الله بالقرب من الحدود مع الأردن مسألة ينبغي عدم التغاضي عنها حماية للأردنيين دولة وشعبا.

بالسياق يمكن ملاحظة أن الحديث عن طائرات إستطلاع أمريكية على الحدود الأردنية السورية تزامن مع تطورات لافتة على صعيد الإستقطاب بين المعارضة السورية والحكومة الأردنية.

خلال اليومين الماضيين زار عمان العماد مناف طلاس في إطار مهمة غامضة سخر منها السفير السوري في عمان بهجت سليمان عندما رجعها بمشروع ما يسمى ببناء الجيش الوطني السوري.

قبل طلاس مكتب عمان رئيس الإئتلاف السوري رفيع المستوى ببساطة وتحدث عن تجمع مقاتلين من كل الأصفاف في سورية وإستمرار حركة النزوح واللجوء باتجاه الأردن وبروز مؤشرات ملموسة على أن النظام السوري يفقد السيطرة على جزء مهم من خيارات الأرض ويتجه عسكريا وأمنيا لإستراتيجية دفاعية في الساحل بدلا من إستراتيجية هجومية لإستعادة جنوب سورية وهو منطقة مستجمعة مع البيئة الإجتماعية الأردنية مفتوح على كل

الاحتمالات بين حدودي الأردن وسورية. فنيا هذه الطائرات جاهزة ومؤهلة للعمل حسب مصادر مقرية من التيار السلفي الأردني تخشى أن التجهيزات الأمريكية العسكرية على الحدود مع سورية مبرمجة على أساس ضرب جبهة النصرة والجهاديين فتلك غلطة كبرى على حد تقدير محامي التنظيمات الجهادية الأردنية موسى العبدلات.

وما أعلنه ديمبسي يهدف لغطاء سياسي سيساهم على الأرجح في دخول طائرات الإستطلاع لحاج الخدمة.

ذلك يحدث لسبب وفي إطار ترتيبات مستجدة على الأرجح بعد تنامي دور «المعارضة» السورية العلمانية في الأردن.. لذلك يصحح السؤال: لماذا يؤخذ الجنرال ديمبسي بهذه المناورة وما الذي يحصل؟ يمكن ببساطة ملاحظة أن الأربعة متاحة وبقوة أمام الأردنيين والأمريكين لإدخال طائرات الإستطلاع للخدمة على حدود جنوب سورية فتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وهو العدو الأبرز للسلطات الأردنية يعزز نفوذه في عمق المعادلة السورية وجبهة النصرة التي يعتبر هيكلها القيادي أردني يامتياز تسيير بصورة كبيرة في محافظة درعا الحدودية السورية.

لذلك يتصور الخبير الأممي الأردني الجنرال مازن القاضي بأن وجود مجموعات

إشارة الغبار حول سلاح المقاومة».

قال: «قد نتحدث عن إعلانات وقد نتحدث عن حوار وطني، لكن نرى أن فقدان المصادقية لدى هذه القوى، يعطل الالتزام في كل هذه الشعارات والإعلانات والمواثيق. وأضرب عبر ذلك مثلا ما ما يقال عن إعلان بعيدا الذي ولد ميثا منذ ولد، لأن الطرف الآخر قدمي بكل سلاحه وبكل مسلحيه وبكل مهربيه وبكل الموانئ التي إستقبلت البواخر التي تحمل السلاح للتدخل في الجوار. لم يبق هؤلاء من إعلان بعيدا إلا الجبر على الورق».

وردا على رعد، انتقد منسق اللجنة المركزية في حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل هذا الكلام وقال «لا يوقع احد على إعلان بعيدا ويصفه بالبحر على ورق المولد ميثا لأن لا يرى من لبنان وشبابه الذين يموتون في سوريا الا جبرا على ورق».

الى ذلك ردت أواسط الرئيس فؤاد السنيورة على كلام الأمين العام لحزب الله» ووصفه بالسنيورة بأنه «غير موشق في إدارة ملف التفاوض، بالقول: كلام السيد نصرالله متحامل ويعتقد الى الدقة ويطمس الحقائق، وهو يحاول الخروج من ورطة قتال حزبه في سوريا لتقل الأضرار الى مكان آخر».

إشارة الغبار حول سلاح المقاومة».

قال: «قد نتحدث عن إعلانات وقد نتحدث عن حوار وطني، لكن نرى أن فقدان المصادقية لدى هذه القوى، يعطل الالتزام في كل هذه الشعارات والإعلانات والمواثيق. وأضرب عبر ذلك مثلا ما ما يقال عن إعلان بعيدا الذي ولد ميثا منذ ولد، لأن الطرف الآخر قدمي بكل سلاحه وبكل مسلحيه وبكل مهربيه وبكل الموانئ التي إستقبلت البواخر التي تحمل السلاح للتدخل في الجوار. لم يبق هؤلاء من إعلان بعيدا إلا الجبر على الورق».

وردا على رعد، انتقد منسق اللجنة المركزية في حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل هذا الكلام وقال «لا يوقع احد على إعلان بعيدا ويصفه بالبحر على ورق المولد ميثا لأن لا يرى من لبنان وشبابه الذين يموتون في سوريا الا جبرا على ورق».

الى ذلك ردت أواسط الرئيس فؤاد السنيورة على كلام الأمين العام لحزب الله» ووصفه بالسنيورة بأنه «غير موشق في إدارة ملف التفاوض، بالقول: كلام السيد نصرالله متحامل ويعتقد الى الدقة ويطمس الحقائق، وهو يحاول الخروج من ورطة قتال حزبه في سوريا لتقل الأضرار الى مكان آخر».

استمرار إغلاق الأنفاق يندرك بكارثة اقتصادية في غزة وكيل وزارة اقتصاد غزة: الحالة الاقتصادية تندر خطر كبير وارتفاع أسعار السلع في القطاع جراء إغلاق الأنفاق بين الجانبين المصري والفلسطيني



انفاق غزة

في صيف حزيران (يونيو) 2007 انقسمت فلسطين إلى حكومتين الأولى في غزة، والثانية في الضفة بعد الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس والذي انتهى بسيطرة الأخيرة على القطاع.

وما من شيء يمكنه أن ينقذ اقتصاد سوري رؤية اقتصادية متكاملة يكون عنوانها حركة الشرق للاقتصاد كما يؤكد مدير وحدة «مشرق للاقتصاد والتنمية» «عادل سمارة» في حديثه له الأناضول».

وقال سمارة إن الصوت السياسي الموحد هو من يجب أن يرتفع في هذه الأوقات. وأضاف أن هذا الصوت قادر على مخاطبة السلطات المصرية الجديدة والتقدم بحلول اقتصادية من شأنها أن تخفف من معاناة الغزيين المحاصرين منذ سبع سنوات، وتتشلهم من مشاهد السنوات الأولى للحصار.

ويتفق أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الإسلامية «محمد مفاد» مع الرأي السابقين وقال في حديثه له الأناضول» أن تأثيرات المشهد المصري تتطلب وحدة سياسية واقتصادية بين غزة والضفة، وأن يتم بلورة خارطة اقتصادية والاستعانة بخبراء سياسيين واقتصاديين لتقديم المقترحات والحلول التي من شأنها إنهاء معاناة الغزيين وتسكات صوت الحصار الذي يشل كافة تفاصيل حياتهم.

المنتشرة أسفل الحدود.

ويقول مسؤولون في الأمم المتحدة إن نحو 80 في المائة من الأنفاق التي تستخدم في تهريب السلع والبضائع من مصر إلى قطاع غزة «لم تعد تعمل».

ويبلغ عدد الأنفاق بين قطاع غزة ومصر نحو ألف ثقب يعمل فيها أكثر من 7 آلاف شخص.

ومع تلاحق الأزمات الاقتصادية وتوالي أرقام الوجود الإنساني لا يرى خبراء في الشأن الاقتصادي حلا لهذه المعضلة سوى بالمفاتيح السياسية وفي مقدمتها تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، ومخاطبة السلطات المصرية الجديدة، عبر قنوات عربية ودولية، بضرورة إنقاذ سكان القطاع وتجنبيهم تداعيات ما يجري على الساحة المصرية.

ويرى الكاتب الفلسطيني والمحلل الاقتصادي «محسن أبو رمضان» أن مصر لا يمكن أن تقبل بخنق غزة، وأن موقفها التاريخي من القضية الفلسطينية يحتم عليها أن تقف إلى جانب حقوق الفلسطينية.

وقال «أبو رمضان» في حديثه له الأناضول، إن أوضاع قطاع غزة والكارثة الاقتصادية التي يعيشها قرابة مليوني مواطن تتطلب توحيد الصف الفلسطيني، وإنهاء الانقسام والعمل وفق خطة اقتصادية إستراتيجية موحدة لتجاوز كافة العقبات.

غزة-الأناضول-«القدس العربي»

من علا عظامه:

يوما بعد آخر ترتفع صيحات التحذير من استمرار تصددي الإجراءات الأمنية المصرية على طول الحدود الفلسطينية المصرية، ووق إجرام الكارثة التي يجيها قرابة مليوني مواطن.

وتوقعت وزارة العهد الاقتصادي في حكومة غزة بكل الأحوال بعد مؤشرات اقتصاد القطاع خلال الربع الثالث من العام الحالي تراجعا ملحوظا، في حال استمرار القيود المصرية المفروضة على حركة دخول البضائع عبر أنفاق التهريب.

وقال وكيل وزارة الاقتصاد بغزة «حاتم عويضة»، إن الحالة الاقتصادية التي شهدها شهر (يونيو) الماضي تندر خطر كبير وارتفاع أسعار السلع في غزة، جراء إغلاق الأنفاق بين الجانبين المصري والفلسطيني.

وأكد عويضة خلال لقاء نظمه مكتب إعلام الحكومة بغزة أمس أن استمرار الإجراءات الأمنية المصرية على الأنفاق يندر بتعرض الوضع الاقتصادي والمعيشي في القطاع إلى كارثة حقيقية في قادم الأيام.

ويعد عزل الرئيس محمد مرسي، زاد الجيش المصري من تعزيزاته العسكرية على الحدود مع قطاع غزة وبدأ حملة لهم الأنفاق

لبنان يواصل منع اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية من دخول اراضيهم

رام الله - «القدس العربي»

لتنفيقه، مع الاستمرار بنفي وجود في الوقت ذاته».

ومن جهته قال عصام عدوان رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس إن الهدف من قرار السلطات اللبنانية بالحيولة من دخول المزيد من فلسطيني سورية إلى لبنان هو الخوف من استقرار هؤلاء بالأراضي اللبنانية، مما سيؤدي الأمور تعقيدا، بحكم طبيعة الوضع الطائفي شديد التعقيد في لبنان، حيث أن الأغلبية الساحقة من الفلسطينيين هم من المسلمين السنة، في حين استلمت السلطات اللبنانية بإدخال المزيد من اللاجئين السوريين لأن هؤلاء وطنيا يمكنهم العودة إليه متى انتهت الحرب الدائرة على أرض بلادهم.

وكانت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس ناشدت السلطات اللبنانية التعامل مع فلسطيني سورية بمنطلق إنساني، وقالت «لقد تلقينا بقلق بالغ خبر اعتراض السلطات اللبنانية على دخول فلسطيني سورية إلى أراضيها. وإننا لن ندرك التخوفات اللبنانية السياسية المرتبطة بموضوع الوجود الفلسطيني إلا أننا نشاهد السلطات اللبنانية التعامل مع موضوع فلسطيني سورية من منطلق إنساني وليس سياسيا ويمكنه ترتيب دخولهم بإشراف الأنروا والفضائل الفلسطينية بما يضمن ألا يتم توطين هؤلاء المهاجرين في لبنان سياسيا على أرضهم، وبالتالي ففي إصداره قرارا رسميا ونشره بشكل علني، فإن ذلك يعني أنه قام بانتهاك فاضح لتلك الاتفاقيات، وبالتالي فإن الحل كان بمنتهى البساطة هو تعميم القرار على مختلف الدوائر المختصة والجهات التنفيذية

بعد ساعات قليلة على تبني الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تعجير لغم أرضي بدورية أسرائيلية في محلة اللبونة على الحدود اللبنانية الجنوبية وقوله إن اللغم الأرضي ليس قديما، أكد قائد قوات اليونيفيل في لبنان بولو سيرا «أن التحقيق لا يزال مستمرا في الحادثة».

ورأى أن ما يحصل خطير ويجب ألا يتكرر من جديد، مشيرا إلى «أنهم كانوا يبعدين كيلومترا واحدا عن المكان وسمعوا الانفجار لكن لم يستطيعوا مشاهدته ما حصل فعلا، وشدد على «اليو فيفيل» توريد جندي أي سوء تقاهم وأي خرق وهي تعمل مع القوى الأمنية اللبنانية وتتوصل إلى نتائج قريبا».

وقبيل إطلاقه نصرالله المرتقبة اليوم في ذكرى انتصار حزب تموز، أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، أن «إعلان بعيدا (الذي يدعى إلى جيب لبنان) ولد ميثا ولم يبق من إلا الجبر على الورق» معتبرا أن «البعوض يريد أن يغطي فشله ببناء الدولة، عبر

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الخميس بأن السلطات الأمنية اللبنانية تواصل منع اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية من دخول الأراضي اللبنانية، طبق بشكل عملي على الحدود.

وأشارت المصادر بأن الإجراءات اللبنانية المنجعة على الحدود ما بين سورية ولبنان تؤدي عمليا إلى منع اللاجئين الفلسطينيين من الدخول للبنان تحت نرايح وحجج مختلفة.

وحسب دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس فإن قرار منع اللاجئين الفلسطينيين من دخول لبنان هو «قرار غير رسمي لكنه مطبق فعليا على أرض الواقع»، وذلك رغم أن السلطات اللبنانية أكدت أكثر من مرة عدم وجود أي قرار يمنع فلسطيني سورية من دخول لبنان، إلا أن ما يحدث على الأرض هو العكس تماما.

وحسب الباحث في شؤون اللاجئين الفلسطينيين، على هويدي فإن «السلطات اللبنانية لا تريد أي إحراج عالمي لها، بحكم أن لبنان موقعه استراتيجي حقوق الإنسان التي تنسجم باستقبال اللاجئين لظروف إنسانية أو سياسية على أرضهم، وبالتالي ففي إصداره قرارا رسميا ونشره بشكل علني، فإن ذلك يعني أنه قام بانتهاك فاضح لتلك الاتفاقيات، وبالتالي فإن الحل كان بمنتهى البساطة هو تعميم القرار على مختلف الدوائر المختصة والجهات التنفيذية

تنظيم انتخابات عامة بالأراضي الفلسطينية مقترح مطروح للدراسة في أروقة صنع القرار الفلسطيني لتحرك ملف المصالحة واشغال الشارع بها بعيدا عن المفاوضات

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تشهد أروقة صنع القرار الفلسطيني هذه الأيام حديثاً متواصلاً حول إمكانية تنظيم انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية تحت عنوان رفض حركة حماس الالتزام بما تم الاتفاق عليه لتقليد إعلان الوصية القاضي بتشكيل حكومة من المستقلين برئاسة الرئيس محمود عباس لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة، لانهاء الانقسام الداخلي المتواصل منذ منتصف عام 2007.

ويأتي اقتراح تنظيم انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية من قبل حركة فتح التحريك ملف المصالحة وانتزاع المبادرة من يد حماس وحرمانها من الاستمرار في السيطرة على إمكانية تحقيق المصالحة الوطنية من عدها.

وفي حين يدفع أيضا بالمبادرة المركزية لحركة فتح باتجاه تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الأراضي الفلسطينية وفق التعديل النسبي الكامل على اعتبار ان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية دائرتا انتخابية واحدة بموجب الاقتراح وتسمية في إطار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «مصالحة» معقودين في حجر واحد.

وفي تفسير كيفية اصطاد معقودين في حجر واحد بشأن تنظيم الانتخابات العامة بالأراضي الفلسطينية بدون موافقة حماس التي تسيطر على قطاع غزة يقول المراقبون من عباس بان تنظيم الانتخابات من شأنه تحريك ملف المصالحة المطل من قبل حماس وعدم إرجاء تحقيق المصالحة من عدمه بتلك الحركة الإسلامية على حد قولهم، ومن

جهة ثانية اشغال الشارع الفلسطيني بالانتخابات التحضيرية لها والمشاركة فيها مما يعني حرف الانظار عن المفاوضات المتواصلة مع اسرائيل والتي تواجه معارضة داخل صفوف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وحسب المراقبين من عباس فان تنظيم الانتخابات من شأنه وقف الحديث المتواصل حول معارضة الفصائل وخاصة المنصوية تحت راية منظمة التحرير لتلك المفاوضات، كونها تجري دون رقعة الاستيطان الإسرائيلي ودون التزام اسرائيل بحقوق عام 1967 كأساس ومرجعية لحداثيات السلام، وكانت الجولة الثانية من المفاوضات انتهت فجر الخميس في القدس الغربية بين الوافدين الفلسطيني والإسرائيلي دون التشف عن فموى ما جرى من نقاش خلف الابواب المغلقة التي غاب عنها البعث الأمريكي لمخاطبات السلام مارتن انديك.

ونقل عن مسؤول اسرائيلي ان الجانبين، فضلا عن الجولة التفاوضية بعيدا عن مشاركة وحضور الأمريكيين، وقال انهم (المفاوضين) سوف يواصلون المفاوضات مع اسرائيل رغم المعارضة الفلسطينية لذلك القرار وخاصة من قبل فصائل منظمة التحرير التي تعتبر الحليف الرئيسي لعباس عاد الحديث مجددا الخميس عن ملف المصالحة وانقضاء تاريخ 14 من دون تشكيل حكومة من المستقلين وفق ما اتفق عليه وهذا فتح وحماس قبل حوالي 3 اشهر بتشكيل تلك الحكومة برئاسة عباس في غضون

تلك الفترة، ومن جهة اكد محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الخميس بان القيادة الفلسطينية تستعد لعقد اجتماع لها في غضون الايام القادمة لبحث ملف المصالحة ودراسة إمكانية اجراء انتخابات عامة في ظل مواصلة حماس عرقلة تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية على حد قوله.

واوضح العالول للاذاعة الفلسطينية بان الانتخابات العامة لانتخاب مجلس تشريعي جديد خلفا للمجلس الذي سيطرت عليه حماسية خلال الانتخابات التشريعية عام 2006 ستجري وفق نظام الانتخاب النسبي الكامل باعتبار كل الأراضي القومي والإقليمي والدولي، وخاصة ان مصر هي الراعي لملف المصالحة الفلسطينية.

وفي ظل رفض حماس تنظيم تلك الانتخابات وخاصة في قطاع غزة الواقع تحت سيطرتها يتم تداول الاقتراح بان يكون الاقتراع لاهالي غزة عبر جعب اللصوات الإلكترونية وإمكانية ان يتم الاقتراع عبر اخرى لضمان مشاركتهم في تلك الانتخابات الفلسطينية دائرة انتخابية واحدة.

وفي ظل رفض حماس تنظيم تلك الانتخابات وخاصة في قطاع غزة الواقع تحت سيطرتها يتم تداول الاقتراح بان يكون الاقتراع لاهالي غزة عبر جعب اللصوات الإلكترونية وإمكانية ان يتم الاقتراع عبر اخرى لضمان مشاركتهم في تلك الانتخابات الفلسطينية دائرة انتخابية واحدة.

وفي ظل رفض حماس تنظيم تلك الانتخابات وخاصة في قطاع غزة الواقع تحت سيطرتها يتم تداول الاقتراح بان يكون الاقتراع لاهالي غزة عبر جعب اللصوات الإلكترونية وإمكانية ان يتم الاقتراع عبر اخرى لضمان مشاركتهم في تلك الانتخابات الفلسطينية دائرة انتخابية واحدة.

مصر تطلق معبر رفح أمام سفر سكان غزة حتى إشعار آخر لتردي الأوضاع الأمنية

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أغلقت السلطات الأمنية المصرية مجددا يوم أمس معبر رفح البري الفاصل عن قطاع غزة، وحالت دون سفر الفلسطينيين، بسبب تردي الأوضاع الأمنية في مصر، دون أن تضع تاريخا محددًا لإعادة فتحه من جديد.

واعلن ماهر أبو صبحه هوية المعبر عن الجانب الفلسطيني صباحة أمس قرار إغلاق المعبر في كلا الاتجاهين حتى إشعار آخر، بسبب الأوضاع الأمنية التي تمر فيها مصر.

وجاء إغلاق المعبر بشكل مفاجئ، وحال دون تمكن من عقود العزم على السفر يوم أمس الخميس من المرور من المعبر إلى مصر، وعادوا على بيوتهم بانتظار إعادة فتحه من جديد.

وقال أبو صبحه ان عملية تنسيق سفر السكان تكون بشكل يومي مع الجانب المصري، وأنه لم يكن لديهم أي علم مسبق بنبأ الجانب المصري إغلاق المعبر. وكانت الإدارة العامة للمعابر والحدود في وزارة الداخلية بغزة أعلنت في وقت سابق، عن إغلاق كافة مكاتب تسجيل المسافرين، وإلغاء المشغولات المسجلة لديها، موضحة بان العمل سيكون وفق نظام الطوارئ المعتاد.

وقررت إسرائيل حصارها للحكم على السكان قبل أكثر من ست سنوات، ومنذ أول مشهد الحفظات المصرية خاصة القاهرة احتجاجات كبيرة عقب فض قوات الشرطة اعتراف جماعة الإخوان المسلمين في ميادين رابعة العدوية ونهضة مصر، ما أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من القتلى والجرحى.

وشرعت السلطات الأمنية المصرية بتطبيق حظر التجول ليلا على العديد من المحافظات المصرية، ومنها محافظة شمال سيناء التي يوجد فيها المعبر، ويسكنها المسافرون الفلسطينيون خلال توجههم إلى المدن المصرية خاصة القاهرة.

وهذه هي المرة الثانية التي تغلق فيها السلطات المصرية المعبر منذ الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، وأعيد بعد استتباب الأمور في مصر فتح المعبر، لكن بطريقة مؤقتة.

وكان فقط يسمح خلال الفترة الماضية بسفر الحالات الإنسانية والمرضى، وأصحاب الإقامات الجوازات الأجنبية، في ظل حركة عمل بطيئة.

ونكر مسؤولون في حكومة حماس ان الجانب المصري قلص عدد المسافرين من نحو 1200 مسافر يوميا إلى نحو 300 فقط.

أعلن أن القيادة الفلسطينية تدرس المتغيرات في مصر

الأحمد يكشف: فتح لن تبقى أسيرة لحماس وبدأنا بدراسة الإجراءات وستنخذ قرارات مؤلمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان القيادة الفلسطينية تدرس المتغيرات في المنطقة لا سيما «الزلزال الذي يجري في مصر»، وأكد ان حركة فتح لن تبقى أسيرة لحركة حماس بشأن اتفاق المصالحة الذي لم ينفذ، معلنا بأنه سيتم اتخاذ «قرارات واضحة ومؤلمة».

وقال الأحمد أيضا «سننتظر لعدة أيام مقبلة لنرى تطور الأحداث في مصر الشقيقة»، معربا عن قلقه من الاتفاق عليه منذ البداية، وأضاف «كان هناك اتفاق لعقد اجتماع مشترك في الثلاثين من حزيران (يونيو) الماضي، ولكن التطورات في مصر حالت دون عقد هذا الاجتماع».

وتكذلك كشف الأحمد عن قيامه بالاتصال بالدمشق وحسب التصعيد الموقف وتوتر الأجواء السياسي لحماس قبل العبدى يتفق لعقد لقاء خارج القاهرة نظرا لما تره مصر، وقال انه اقترح عليه اللقاء في بيروت. لافتا إلى أن أبو مرزوق أبلغه أنه سيغيبه اجابة قبل العبد.

وأضاف يقول «رد علينا أبو مرزوق بهجوم على الرئيس وعلى فتح، وعقدوا مؤتمرا صحافيا تهمجوا علينا».

واتهم الأحمد أبو مرزوق بأنه استمر هو وقيادات حماس بتصعيد الموقف وتوتر الأجواء من خلال حملة الاعتقالات لقيادات وكوادر فتح في قطاع غزة، ومن خلال «فيرة قصة الوثائق المزورة التي فضحت نوايا حماس تماما».

ورأى ان حماس «غير جاهزة للمصالحة»، مضيفا «لديها أولويات أخرى وهي استغلقت بدء معركة القواض مع الجانب الإسرائيلي لتبريرها وعدم التزامها بالمصالحة».

وتعلق إلى موضوع الحكومة الجديدة التي سيسمحها الدكتور رمي الحمد لله وقال انها ستكون عابدية، وغير محددة بوقت ولا يعرف متى عليها تغيير جوهرى وسيصار إلى تشكيلها خلال أسبوعين أو ثلاثة.

الكشف عن أن «اف بي آي» وضعت الفيلسوف ثومسكي على لألحة التعقب منذ حرب فيتنام بسبب انتقاداته الشديدة لسياسات البيت الأبيض

الناصره - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

قالت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر أمس الثلاثاء إن مجلة (فورين بوليسي) الأمريكية كشفت اعتماداً على وثائق FBI إن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) كانت قد وضعت منذ عقود استناداً لادب المراقن البروفيسور نوحام شومسكي، (84 عاماً) المعروف بمعارضته للسياسة الأمريكية المراقبة المخابراتية، لافتة إلى أنه من السبعينيات من القرن الماضي كان بمؤخرة وكالة المخابرات المركزية ما يسمى بعلم شومسكي الذي شمل مواد تتعلق بعقوبات.

وأشارت الصحيفة إلى ان وكالة المخابرات الأمريكية كانت قد نفت على مدار سنوات عديدة الزاعم التي نُشرت حول وضعها للمقر الأمريكي المعروف باليوبيد الأصل نوحام شومسكي تحت الحكم الرئسي عام 1968، لافتاً إلى أنه من الصعب التفكير بحكومة خارج أنظمة الحكم الشمولي التي ترفض السماح بدخول أحد الناس لأنه يدعو للحد من إحدى الجامعات، ولتفت الصحيفة أيضاً إلى ان قضية تعقب البروفيسور الأمريكي من قبل وكالة المخابرات المركزية انتكشفت الآن إثر توجه إلى وكالة المخابرات الفدرالية وتشكفت وثائق كبرى، استناداً إلى قانون حرية المعلومات الذي يسمح بتكشفت وثائق كل مستحفظ في السابق.

وخلال سنوات طويلة كان رد وكالة حول مراقبة المُعَرَّو عنها تتلخص بأنها لا تملك وثائق تؤيد ذلك، ولكن عندما تم التوجه إلى FBI تبين ان مراسلات تتعلق بسفر شومسكي إلى شمال فيتنام نعت بن ذلك، وبموجب التقرير الصحافي فإن CIA طلبت في ذلك الوقت من FBI معلومة يمكن توفيرها عن شومسكي وموقفه في السفارة المذكورة، علاوة على ذلك، تبين ان ملف تعقب آخر من قبل CIA يتعلق بشومسكي، تمت إبادته دون أن تعرف هوية المؤلف التي أصدر الأمر، كما أنه لم يعرف متى صدر الأمر المذكور، وأوضح الصحيفة أيضاً أنه كان قد اكتشفت سابقاً عن CIA قامت في الماضي بالتعقب للمسجونين الأمريكيين للحرب على فيتنام، وقال شومسكي، «مؤخراً في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي أنه لا يعد نفسه معادياً لإسرائيل، بل داعماً لها، مؤكداً على أنه ما قاله مراراً وه أن مؤيدون إسرائيل الذين يزعمون دعمها، ولكنهم يقولون انها التي التفت وتدير نفسها، وأضاف: «أعتقد ان دعم إسرائيل يمكن في دعم السياسة التي تكون في صالحها، ولكنني لا أدم وجود إسرائيل كدولة يهودية».

وعن لغاته بحسن نصر الله في بيروت وهو الذي يريد كفضل مثل لبيد رده: هذه صواريخ لورده، دعينا نعد خطوة واحدة إلى الخلف، قلت لثني أريد دعم إسرائيل، اننا لا نؤمن بان إسرائيل يجب ان تكون دولة يهودية، كما لا نؤمن بان الولايات المتحدة يجب ان تكون دولة مسيحية، ولا نؤمن بان باكستان يجب ان تكون دولة مسلمة».

دعا إسرائيل إلى وقف إجراءاتها الأحادية في مدينة القدس

عبد الله الثاني: إقامة الدولة الفلسطينية مصلحة وطنية واستراتيجية للأردن بان كي مون يدعو الاسرائيليين والفلسطينيين الى التحلي بـ «الصبر»



تأهب أمني في الأردن بعد أحداث مصر

المسار الذي انتهجه الفلسطينيون والإسرائيليون في بدء مفاوضات برعاية أميركية، وأضاف أن «موقف الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني هو موقف مبني على مصلحة أردنية عليا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة والمتواصلة جغرافياً وعاصمتها القدس الشرقية»، مشدداً على ان دور الأردن ليس دور الوسيط وإنما دور صاحب المصلحة.

وكان بان وصل إلى عمان في وقت سابق اليوم في جولة

وقت سابق الخميس، إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى العمل على انجاح المفاوضات والالتزام بتحقيق التقدم المطلوب، وأعلن من خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الأردني ناصر جوده عقب لقائهما في عمان الخميس «دعم الأمم المتحدة لاستمرار المفاوضات وتشجيعها وصولاً إلى تحقيق حل الدولتين استناداً إلى مبادرة السلام العربية».

بدوره، قال جوده إن زيارة بان تهدف إلى دفع ودعم

عمان، يوم بي أي: شدد الملك الأردني عبد الله الثاني، الخميس، على أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني مصلحة وطنية واستراتيجية للمملكة.

ونكر الديوان الملكي الهاشمي في بيان أن الملك عبدالله شدد خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على أن حل جميع قضايا الوضع النهائي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني «مصلحة وطنية واستراتيجية أردنية».

وأوضح أن الجانبين بحثا «التطورات الراهنة في المنطقة، وخصوصاً جهود تحقيق السلام وتداعيات الأزمة السورية».

ولفت البيان إلى أن الملك أكد على «أهمية دور الأمم المتحدة في دعم الجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام، استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية».

كما شدد على أهمية «الجهود الأمريكية التي أتت إلى استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية، والتي تعيش بامن وسلام إلى جانب إسرائيل» وأكد على «أهمية ومكانة مدينة القدس لدى العرب المسلمين والسحيحيين».

وأوضح البيان ان الملك عبدالله الثاني أشار إلى أن استمرار إسرائيل في سياساتها الهادفة إلى تهويد المدينة وتغيير معالمها والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها «سيكون له انعكاسات خطيرة على جهود تحقيق تقدم في العملية السلمية».

وقميا يتعلق بالأزمة السورية، أشار البيان إلى الملك جدد «موقف الأردن الداعم للتوصل إلى حل سياسي انتقالي شامل، ينهي دوامة الصراع ويوقف إراقة الدماء ويحافظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً».

من جهة ثانية، نقل عن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إشارات بالجهود التي يبذلها الملك «في السعي لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة»، مؤكداً «الحرص على التنسيق والتعاون مع الأردن في التعامل مع مختلف القضايا والتحديات الإقليمية والدولية».

وأكد من أن التزامه به «العمل مع المجتمع الدولي بهدف تكثيف وزيادة الدعم للأردن للتخفيف من الأعباء الضخمة التي يتحملها في سبيل تقديم الخدمات الإنسانية النبيلة للاجئين السوريين».

وحضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده، ودمير مكتب الملك عام فاخوري.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، دعا في

أربع مقابر عبارة عن مدافن بسيطة محاطة بالحجارة بدون شواهد وفوق القبر لوحة معدنية تحمل رقما معيناً ولهذا سُميت بمقابر الأرقام بسبب استئناف المفاوضات: الدولة العبرية تقرر تسليم السلطة جثامين الشهداء الفلسطينيين التي تحتجزها بطرف مزرية ومهينة في ما يُسمى بمقابر الأرقام

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

هناك 9 شهداء، تم دفن جثمانهم في رام الله العام الماضي وما تزال هوياتهم مجهولة.

سلمت بالآخر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي كانت قد جردت سلطة رام الله جثامين 91 (79 في الضفة الغربية المحتلة و12 لقطاع غزة)، وحسب وثائق العمل، فإن إسرائيل ما زالت تحتفظ بجثامين 285 شهيداً فلسطينياً وعربياً.

وكانت مصادر صحافية إسرائيلية وأجنبية كشفت النقاب عن أربع مقابر أرقام تحتمن جثث الشهداء العرب والفلسطينيين.

وهذه المقابر هي: مقبرة الأرقام المجاورة لجسر بنات يعقوب، وتقع في منطقة عسكرية عند ملتقى الحدود الإسرائيلية-السورية-الليبنانية، وتفيد بعض المصادر بوجود ما يقرب من 500 قبر فيها لشهداء فلسطينيين وليبنانيين غالبيتهم من سنين 1982، وما يعد ذلك، مقبرة الأرقام الواقعة في المنطقة العسكرية المغلقة بين مدينة أريحا وجسر دامية في غور الأردن، وهي محاطة بجدار، فيه بوابة حديدية معلق فوقها لافتة كبيرة كتب عليها بالعبرية (مقبرة لضحايا العدو) ويوجد فيها أكثر من مائة قبر.

وبحسب المعلومات فان هذه القبور تحمل أرقاماً، مثل الرقم 5003 حتى الرقم 5107، ولا يعرف إن كانت هذه الأرقام تسلسلية لتقريب في مقابر أخرى، مضافاً إلى ذلك تزعم الدولة العبرية بأنها جردت إشارات ورموزاً لآلاف الشهداء (رقديدم) لوقوع الجموع اليهودية والإسرائيلية على الانتزعت، وهو موقع يعني متطرف، إن القرية التعاونية أقدم، ومتم في مقبرة بالقرب من المقبرة الأرقام.

شمال مدينة طبريا، وغالبية الجثامين فيها لشهداء معارك منطقة الأوق بين عامي 1965-1975.

وفي الجهة الشمالية من هذه المقبرة ينتشر نحو 30 الأضرحة في صفين طويلين، فيما ينتشر في وسطها نحو 20 ضريحاً، وما يقرب المشرع كون هذه المقابر عبارة عن مدافن رميلة قليلة المبع، ما يعرضها للاجتراف، فتلهم الجثامين منها، لتصبح عرضة لنهب الكلاب الضالة والوحوش الضارة.

وعني عن القول إن مقابر الأرقام هي اهانة لإنسانية الإنسان، في حياته وبعد موته، ربما تكون إسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي ترفض عقوبات على الجثث، حيث أنها تحتجز أعداداً غير معروفة من جثث الشهداء في مراحل مختلفة من الكفاح الوطني، وأقامت لهذه الغاية مقابر سرية عُرفت باسم مقابر الأرقام، فضلاً عن احتجاز جثث أخرى في ثلاثيات، وبحسب المصادر عينها فان المقابر السرية هي عبارة عن مدافن بسيطة، محاطة بالحجارة بدون شواهد، ومثبت فوق القبر لوحة معدنية تحمل رقماً معيناً، ولهذا سمي بمقابر الأرقام، لأنها تتخذ الأرقام بدلاً لأسماء الشهداء، ولكل رقم ملف خاص تحفظه جهة الأمنية السؤولة، وتقع المعلومات والبيانات الخاصة بكل شهيد.

وللتدليل على وحشية الاحتلال، فقد قال سكرتير كيبوتس (رقديدم) لوقوع الجموع اليهودية والإسرائيلية على الانتزعت، وهو موقع يعني متطرف، إن القرية التعاونية أقدم، ومتم في مقبرة بالقرب من المقبرة الأرقام.

قال الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية (YNET) أمس الخميس إن الحكومة الإسرائيلية قررت تسليم السلطة الفلسطينية في رام الله المحتلة جثامين عشرات الشهداء، التي تحتجزها في ما يطلق عليها بمقابر الأرقام.

ونقل الموقع عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب قولها إن هذه الخطوة تأتي في إطار استئناف المحادثات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، مع ذلك، لم تحدد المصادر عينها عدد جثامين الشهداء المقرر تسليمها للفلسطينيين.

وكانت منظمة حقوق الإنسان العبرية في رام الله أعلنت في وقت سابق أنها ستستدق اختبارات الحمض النووي (DNA) لعشرات جثث الشهداء الفلسطينيين لتحديد هوياتهم وتسليمهم لذويهم، على حد قوله، وقالت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء إنها ترفض الصيغة الإسرائيلية المتعلقة بتسليم الجثامين دون قوائم أسماء، ودون تاريخ استنهاهم، موضحة ان



الغنوشي يدعو الى قطع الطريق أمام من يحلم بـ«سياسي» آخر وزیر الخارجية الألماني يحذر من تكرار أحداث مصر في تونس



الغنوشي: لن يكون في تونس سياسي آخر



وزير الخارجية الألماني فيسترفيله

ليسترفيله لتونس منذ توليه مهام منصبه قبل أربعة أعوام.

وتضمن أجندة فيسترفيله الخميس عقد لقاء مع كبار ممثلي أكبر حزبين معارضين في تونس، وأشار الوزير إلى أن بلاده غير متحيزة إلى جانب في تونس، «نحن لا ندعم مجموعة سياسية بعينها».

وأكد فيسترفيله على أن طريق الحل والمستقبل الجيد لتونس يتقفل في الحوار والاستعداد للحلول التوافقية.

وحدث فيسترفيله تونس على ألا تسير على طريق مصر، «بعد ما حدث في مصر لا ينبغي أن يحدث في تونس».

وكان فيسترفيله وصل الأربعاء إلى تونس في زيارة تستغرق يومين واستقبله في منفى بمقعد لقاء مع الرئيس التونسي منصف المرزوقي ووزير الخارجية عثمان الجرايدي وكذلك حسين العباسي الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل.

في حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس ما أسماها بـ«التهافتات الباطلة» حول تخزين حربه أسلحة مهربة من ليبيا لاستعمالها في حال حصول انقلاب على الاسلاميين في تونس مثلما وقع في مصر.

وقال الجبري وهو وزير معتقد لدى العريض رئيس الحكومة في مؤتمر صحافي في «أعداء» حركة النهضة يروجون «تهافتات باطلة» تتعلق بتخزين الاسلحة داخليا هؤلاء الى تقديم «برع دليل» على هذه «الافتراءات».

وتابع «من لديه حجة يقمها الى القضاء» ومن تثبت ادانته يعاقب.

وأضاف «بلان لن يكون فيها انقلاب مدني او عسكري» وليس هناك آلية أو اداة للوصول الى السلطة في هذه البلاد إلا صناديق الاقتراع، «ولم يفكر في شيء آخر عليه أن يستعيق من حلمه».

وتقول وسائل اعلام محلية أن متشددين بدنيين محسوبين على حركة النهضة يخزنون أسلحة مهربة من ليبيا لاستعمالها ضد قوات الامن والجيش في حال حصول «انقلاب» على الاسلاميين مثلما حصل في مصر، أو وصول «العلمانيين» الى الحكم، وتعلن وزارة الداخلية التونسية باستمرار مصادرة أسلحة حربية مهربة من ليبيا الجاورة.

بأنها «فوضوية وعدمية».

وقال إن حركة النهضة الإسلامية «ترفض الدعوة لتشكيل حكومة منيقة عن جبهة الإنقاذ المعارضة باعتبار ما تمثله من خطر يؤدي بالبلاد إلى الفراغ الذي سينتهي إلى الفوضى».

وتواجه حركة النهضة أسوأ أزمة سياسية منذ وصولها إلى الحكم في تونس نهاية 2011.

واندلعت الأزمة عندما اغتال مسلحون النائب المعارض الحاصل البراهمي بالرصاصة أمام منزله في العاصمة تونس يوم 25 يوليو/ تموز الماضي.

ومنذ اغتيال البراهمي تنظم المعارضة اعتصاما في ميدان باردو (وسط العاصمة) بقيادة مقر المجلس التأسيسي (البرلمان) للمطالبة بحله واستقالة الحكومة التي يرأسها العريض القيادي في النهضة وتشكيل حكومة تتكون من غير متحزبة، وهي مطالب ترفضها النهضة، وينتهي التجربة الديمقراطية، ويجهض الثورة».

وتطالب أحزاب المعارضة التونسية التي شكلت جبهة الإنقاذ الوطني بضرورة تشكيل حكومة إنقاذ محدودة العدد لتصرف شؤون البلاد خلال ما تبقى من المرحلة الإنتقالية، وتبني المناخات لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

ومن جهتها أكدت الحكومة الألمانية اعترافها مواصلة دعم تونس على المستوى السياسي والاقتصادي وفي مكافحة الإرهاب أيضا وذلك على الرغم من الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد.

وقال وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله أمس الخميس عقب لقائه مع رئيس الوزراء التونسي علي العريض في العاصمة تونس: «إننا نثق في جميع الأحزاب التونسية والديمقراطية».

وأشار فيسترفيله إلى أن بلاده تمول الآن مئة مشروع بقيمة 15 مليون يورو لدعم الانتقال الديمقراطي في تونس، مؤكدا دعم بلاده لتونس في المستقبل أيضا.

يذكر أن تونس مهد الربيع العربي هي أكثر بلدان المنطقة حصولا على أموال أجنبية لدعم عملية الانتقال للديمقراطية، وتعمل في تونس 300 شركة ألمانية.

يذكر أن هذه هي الزيارة الخامسة

تونس- وكالات: دعا راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس، إلى قطع الطريق أمام من يحلم بـ«سياسي» آخر في تونس، ورفض حل الحكومة التونسية الحالية واستبدالها بحكومة إنقاذ وطني، كما نفى الغنوشي ما أشيع حول تدريب حركة حماس اسلاميين تونسيين في حمل السلاح وتخزين النهضة اسلحة لاستعمالها في حال حصول انقلاب على الاسلاميين في تونس مثلما وقع في مصر، كذلك نفى قيادي في حركة النهضة تخزين الحركة اسلحة مهربة من ليبيا، من جهته حذر وزير الخارجية الألماني من تكرار أحداث مصر في تونس.

فقد قال الغنوشي في مؤتمر صحافي عقده أمس الخميس، إنه يعين على التونسيين، «أخذ الدرس لما وقع في مصر، العمل من أجل قطع الطريق أمام من يحلم بـسياسي» آخر في تونس، وذلك في إشارة إلى وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي الذي «أطاح بالبراهمي المصري محمد مرسي».

واعتبر الغنوشي أن ما حصل في مصر هو «فضيحة كبرى لدعاة الديمقراطية والليبرالية»، وكارثة لم يحصل عليها ما عدا في الثمانينات في مدينة «حماة» السورية، عندما شن الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد حملة عسكرية على الإخوان المسلمين.

وشدد في هذا السياق على أنه لن يكون في تونس سياسي آخر، لأن الجميع يريد «عبور المرحلة الإنتقالية بنزاهة وشفافية».

ومن جهة أخرى، رفض الغنوشي دعوة المعارضة التونسية إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني لإخراج البلاد من المازق السياسي الذي دخلت فيه منذ اغتيال المعارض القومي محمد البراهمي في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

ولفت إلى أن وصف ما تعيشه تونس بالمازق هو «وصف مبالغ فيه»، لأن البلاد تمر بصعوبات، ما لم تصل إلى درجة المازق، وبالتالي لا توجد ضرورة للحديث عن حل الحكومة الحالية.

وأكدته حذر في المقابل من خطر الفوضى التي تهدد البلاد في حال تم حل الحكومة، ووصف القوى التي تدعو إلى مثل هذا الأمر

تونس تدين «التصعيد الامني» في مصر وتدعو الى «استئناف مسار الشرعية» حزب الرئيس المرزوقي يطالب باستدعاء سفير تونس بالقاهرة للتشاور

من السلطات الجديدة داعية الخميس الى مسيرة جديدة في القاهرة غدا يوم دام قتل فيه مئات.

السؤالين المصريين المتورطين وعلى رأسهم وزير الدفاع وقائد السفير التونسي بالقاهرة للتشاور احتجاجا على تدخل الجيش في انقلاب مصر.

ودعا حزب المؤتمر وهو حزب علماني وقومي عربي مقرب من حركة النهضة وشريك في الحكم إلى استدعاء السفير التونسي بالقاهرة للتشاور احتجاجا على تدخل الجيش المصري والأمن لفض اعصامي رابعة العدوية والنهضة بالقوة ما خلف مئات القتلى وآلاف الجرحى.

الذي لن يزيد الأمور إلا تعقيدا ولن يساعد بأي شكل من الأشكال في تسوية الأزمة الراهنة».

وتابعت «تهيب تونس في ظل هذه التطورات الخطيرة التي تهدد أمن مصر وسلمها الاجتماعي ووحدةها الوطنية، بجميع القوى السياسية والدينية المصرية إلى التوجه نحو الحوار الجاد والمسؤول لتهيئة المناخ للمصالحة الوطنية من شأنه أن يجنب مصر الانزلاق نحو الفوضى ويحفظ دماء أبناء الشعب المصري الشقيق ويمكن من استئناف مسار الشرعية والعودة إلى أسرع وقت ممكن إلى نظام ديمقراطي سليم».

وأكدت جماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي إليها الرئيس المصري المرزوق محمد مرسي، الاستمرار في موقفها المتشدد

تونس - وكالات: دانت تونس الخميس بشدة «التصعيد الأمني الخطير والاستعمال المفرط للقوة في حق المتظاهرين» في مصر ودعت إلى «استئناف مسار الشرعية والعودة إلى أسرع وقت ممكن إلى نظام ديمقراطي سليم».

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان «على إثر الأحداث الاليمية التي حصلت في مصر الشقية، وأدت إلى سقوط مئات الضحايا بين قتلى وجرحى».

إدانتها الشديدة لهذا التصعيد الأمني الخطير والاستعمال المفرط للقوة في حق المتظاهرين.

وأضافت أن تونس إذ تدعو إلى ضرورة ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، تحذرا من خطورة الجوء إلى العنف

مظاهرات في عدد من المدن المغربية للتنديد بـ «المجازر الدموية» التي ارتكبتها قوات الامن المصرية بحق المعتصمين

الخارجية المغربية تعرب عن اسفها وانزعاجها لوقوع ضحايا

واعتبرت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ما جرى ضد المعتصمين في ساحة رابعة العدوية جريمة ضد الإنسانية متكاملة الأركان».

وطالبت العصبة بتحريك «المتابعة الجنائية الدولية ضد المسؤولين المصريين المتورطين وعلى رأسهم وزير الدفاع وقائد الانقلاب الجنرال عبد الفتاح السيسي»، مطالبة القوى الحية التحريية بتكثيف «الجهود لفض ما يرتكب من تفكيك جماعي ضد مواطنين مصريين لإيقاظ زيف الدم البشري الذي يحدث أمام أنظار العالم».

واستنكر مندوب الكرامة لحقوق الإنسان باستنكار كبير التداعيات المساوية لقرار السلطات المصرية، بفض الاعصامات السلمية عن طريق استخدام القوة واعتبر ما حصل بمثابة جريمة ضد الإنسانية، تستوجب المتابعة القانونية أمام القضاء الجنائي الدولي وإيقاع الجزاء بالمتورطين في هذه الأحداث وكل من أعطى التعليمات بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

واعتبرت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ما جرى ضد المعتصمين في ساحة رابعة العدوية جريمة ضد الإنسانية متكاملة الأركان».

وطالبت العصبة بتحريك «المتابعة الجنائية الدولية ضد المسؤولين المصريين المتورطين وعلى رأسهم وزير الدفاع وقائد الانقلاب الجنرال عبد الفتاح السيسي»، مطالبة القوى الحية التحريية بتكثيف «الجهود لفض ما يرتكب من تفكيك جماعي ضد مواطنين مصريين لإيقاظ زيف الدم البشري الذي يحدث أمام أنظار العالم».

واستنكر مندوب الكرامة لحقوق الإنسان باستنكار كبير التداعيات المساوية لقرار السلطات المصرية، بفض الاعصامات السلمية عن طريق استخدام القوة واعتبر ما حصل بمثابة جريمة ضد الإنسانية، تستوجب المتابعة القانونية أمام القضاء الجنائي الدولي وإيقاع الجزاء بالمتورطين في هذه الأحداث وكل من أعطى التعليمات بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

واعتبرت العصبة المغربية لحقوق الإنسان ما جرى ضد المعتصمين في ساحة رابعة العدوية جريمة ضد الإنسانية متكاملة الأركان».

وطالبت العصبة بتحريك «المتابعة الجنائية الدولية ضد المسؤولين المصريين المتورطين وعلى رأسهم وزير الدفاع وقائد الانقلاب الجنرال عبد الفتاح السيسي»، مطالبة القوى الحية التحريية بتكثيف «الجهود لفض ما يرتكب من تفكيك جماعي ضد مواطنين مصريين لإيقاظ زيف الدم البشري الذي يحدث أمام أنظار العالم».

واستنكر مندوب الكرامة لحقوق الإنسان باستنكار كبير التداعيات المساوية لقرار السلطات المصرية، بفض الاعصامات السلمية عن طريق استخدام القوة واعتبر ما حصل بمثابة جريمة ضد الإنسانية، تستوجب المتابعة القانونية أمام القضاء الجنائي الدولي وإيقاع الجزاء بالمتورطين في هذه الأحداث وكل من أعطى التعليمات بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

واستنكر عمر الحدوشي، أحد رموز الحركة السلفية المغربية، ما يقع في مصر، وتساءل بظنيرة غضب على صفحته بالواقع الاجتماعي فيسبوك «أين حكام العرب من هذه المجازر الشنيعة ولا رسالة استنكار! أين حكام الخليج، هذه الدماء هي أعناقهم لأنهم يقتلون بأموال البترول قبجهم الله».

واعتبر الحدوشي، الذي وجه رسائل لاذعة للحكام العرب، ما يقع في مصر «مجزرة حقيقية، وإبادة جماعية»، مضيفا «اللهم احرم مصر وارزق أهلها الصبر والثبات.. اللهم عليك بالطواغيت والظالمين».

وشنر الحدوشي صورة لجندي يجر مواطنة مصرية ترتدي لباسا يعطيها عن آخرها، وكتب «دمي يحترق»، وخطب معتصمي ساحة رابعة العدوية بمصر لهل تريون نصرًا وتمكينًا بدون بلاء ولا تمحيص! إنكم إذا انحطون!»،

وأدانت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة التابعة للعدل والاحسان شبه المحظورة وأقوى التيارات ذات المرجعية الإسلامية التي ينفذها الجيش والداخلية وقول النظام السابق منذ إعلان الانقلاب العسكري البياطل على الشرعية في مصر، واستنكرت بشدة هذه «المجازر الوحشية التي نفذتها قوات الأمن والداخلية والجيش في حق المعتصمين السلميين».

وجددت الهيئة رفضها «للانقلاب العسكري الغاشم وكل ما تبعه من إجراءات باطلة وإفلاتها للصلصت العربي والدولي تجاه الإبادة الجماعية التي ينفذها مدبرو الانقلاب».

المشارك بالحكومة ما وصفها بـ«الأساليب القمعية الهجسية التي تستعمل اليوم في مواجهة المتظاهر السلمي» في مصر، واكد بن عبد الله الذي يتولى وزارة السكنى والتعمير رفضه الشديد للجوء إلى العنف لفض اعصام سلمي، محذرا «من إمكانية سقوط مصر في حرب أهلية دمرة، ملتصقا بالرجوع إلى التصدير الديمقراطي للسلم للاوضاع الداخلية في مصر».

ودعا بن عبد الله «الياسريين المغربية والمصريين إلى التعبير بقوة عن رفضهم لهذا التدخل الهجسي ضد المتظاهر السلمي»، مؤكدا على أن المبادئ لا يمكن أن تتحطم فيها الهولوات القومية».

وأضاف «حتى إذا اعتبرنا أن الطرف الآخر لا يلتزم بقواعد الديمقراطية فإن ذلك لا يبرر الصمت أمام الأساليب القمعية والتدخل الأمني العنيف والهجسي الذي يؤدي إلى مئات القتلى».

وقال بلال لندويان السياسي للحزب لرسالة «القدس العربي» إنه يتابع بقلق بالغ التطورات المؤسفة لأحداث التي تشهدها مصر، ويعبر عن استنكاره المبني، وإدانتها الشديدة، وشجبه على الاعصامات والمظالمات، ودعا كافة الأطراف المتصارعة، وأصول الجيش والسلطات الأمنية، إلى ضبط النفس وتخليب أسلحة الحوار والتفاوض لتجاوز الأزمة السياسية التي تمر منها البلاد».

وأضاف البلاغ أنه «من منطلق إيمان راسخ، واقتناع ثابت، بأن التسوية الناجحة والسليمة لكل النزاعات السياسية القائمة إنما تمر، وجوبا، عبر نريد العنف بكل أساليبه وأشكاله مشفدا على ضرورة الاحتكام، حصريا، إلى الطرق والوسائل السلمية لحسم الخلافات وتغادي سقوط مصر في حرب أهلية دمرة، ولبناء الدولة الديمقراطية التي تلطمح إليها جماهير الشعب المصري الشقيق».

وذكر بلاغ الوزارة «أنه على إثر المعلومات التي تحدثت عن وفاة عدد كبير من المتظاهرين المصريين بالقاهرة، فإن الملكة المغربية تعبر عن تأثرها وانزعاجها وتأسف للخسائر في الأرواح».

وأضاف البلاغ أن الملكة المغربية تعتبر أن «الحوار وحده الكفيل بأن يقود جميع الأطراف إلى التوصل للتوافقات الضرورية لحل سياسي، لما فيه المصلحة العليا للشعب المصري».

ولم يقل بيان الخارجية المغربية تحريبا، خاصة من الإوساط الحزبية القريبة من وزير الخارجية الدكتور سعد الدين العثماني القيادي بحزب العدالة والتنمية وطلابه بموقف رسمي أكثر شدة ضد النظام المصري.

وأدانت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية ما وصفته بـ«السلوك الإجرامي، المتعطل في العدوان على المواطنين المساكين والأبرياء، والقتل الشنيع والتكثف لتفريغ الاعتصامات والمعتصمين السلميين في مصر، عوض البحث عن حلول سلمية تحقن دماء المصريين وتعيد الاعتبار للشرعية باستفتاء ديمقراطي».

ودعت الأمانة العامة للحزب التونسي بالحكومة حكام مصر المتغلغلين إلى التراجع قبل فوات الأوان عن هذا النهج الذي سيؤدي الاستمرار فيه إلى دخول مصري في نفق مسدود قد يصعب الخروج منه».

وقال البيان إن «الحكام المتغلغلين في مصر اليوم ما زالوا مع الأسف يراكمون الأخطأ والخطايا بعصفا فوق بعض بدءا بانقلابهم على الشرعية»، وكترهم بمسؤوليتهم أمام الله وأمام التاريخ، مبينا أن عليهم الرجوع إلى الشعب ليحكم برأيه كما تقتضي ذلك الديمقراطية ولا يتسببوا في ضياع وطن يجترعها التاريخ من حصون الأمة».

وشجب نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والإشتراكية

الرباط- «القدس العربي» - من محمود معروف:

خرج المغاربة أول أمس الأربعاء في عدد من المدن المغربية منددين بما وصفوا بـ«المجازر الدموية»، التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية بإرتكابها لفض اعصامات ميداني النهضة ورابعة العدوية، مطالبين الحكومة المغربية، بالتدخل العاجل من أجل «حماية الشرعية الديمقراطية بمصر».

وكانت الرابطة فيما رفقوا أعلما مصرية ومغربية، رددت متظاهرون، احتشادا أمام مجلس النواب بدعوة من المبادرة المغربية للدعم والنصر المغربية من حزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي بالحكومة المغربية، شعارات مناهضة لسجراته الانقلاب العسكري.

كما رفقوا لافتات مستنكرة، من قبيل «لا للانقلاب العسكري.. لا للمجازر في حق الاحتجاجات السلمية»، و«ضد الانقلاب العسكري».

والتفتت الأصوات المغربية منددة بالمجازر التي ارتكبتها قوات الأمن المصرية ضد مؤيدي عودة الرئيس المصري المرزوق محمد مرسي المعتصمين بميداني رابعة العدوية والقاهرة بالأمس.

وخلقت الصفحات المغربية على مواقع التواصل الاجتماعي باستنكار الجازر المرتكبة ضد مؤيدي الرئيس المرزوق محمد مرسي، والطالبة بوقفا والنشطاء لعادة المسار الديمقراطي الذي شهدته مصر بعد ثورة 25 يناير كما طالب بعض المتدخلين بسحب السفير المغربي بالقاهرة وإبعاد السفير المصري من الرباط.

على الصعيد التونسي، اعربت وزارة الخارجية المغربية عن أسفها وانزعاجها للخسائر بالأرواح التي سقطت أثناء محاولة فض ميداني رابعة العدوية والنهضة».

الجزائر: صور بدون صوت لبوتفليقة في أول ظهور له على شاشات التلفزيون منذ عودته من رحلة المرض



الجزائر «القدس العربي» من كمال زاويت:

أذاع التلفزيون الجزائري الرسمي ليلة أمس الأول صوراً للرئيس عبد العزيز بوتفليقة تعبر الأولى له منذ عودته من رحلة المرض والعلاج التي قادته إلى العاصمة الفرنسية باريس، والتي استمرت أكثر من 80 يوما، وكان بوتفليقة قد استقبل رئيس الوزراء عبد الملك سلال من أجل الاطلاع على سير العمل الحكومي.

وكان التلفزيون قد أذاع في نشرته الرئيسية 28 ثانية من اللقاء الذي جمع الرئيس بوتفليقة ورئيس وزرائه، دون أن يحدى البيان الصادر عن الرئاسة التكان الذي جرى به الاجتماع، ويعد صور ظهر فيها الرئيس بوتفليقة مستمعا لسلام رئيس الوزراء وأحيانا متكئا، ورغ أن بوتفليقة ظهر في وضع صحي أفضل من ذلك الذي كان عليه عندما ظهر لأول مرة بعد المرض من إقامته بمستشفى ليزنالفيلد في باريس، ومن يوم عودته إلى الجزائر منتصف شهر يوليو/ تموز الماضي، كما أن بوتفليقة ظهر جالسا على كرسي «ثابت»، وليس على كرسي متحرك، مثلما كان عليه الأمر يوم عودته، إلا أن الصور التي أذيعت أمس الأول كانت مرة أخرى دون صوت، مثلما كان عليه الحال في المرات السابقة، رغم أن المعلومات المسربة تقول إن بوتفليقة استعاد القدرة على الكلام، ولكنه لا يستطيع الوقوف.

وتعتبر هذه الصور الأولى لبوتفليقة منذ عودته من رحلة المرض ودخوله في مرحلة نقاهة وإعادة تأهيل وظيفي، لم تتحدد مدتها بعد، كما أن الرئيس الجزائري غاب عن إحياء ليلة القدر، وعن صلاة العيد، وهما موعداً ناب الرؤساء الجزائريون على حضورهما، وغياهما آثار الكثير من التساؤلات، وفتح مجدا الباب للإشاعات حول تدهور أو ضاعه الصحية مرة أخرى، كما أن بعض الأصوات بدأت ترتفع مطالبة بتطبيق أحكام المادة 88 من الدستور، التي تنص على الإجراءات الواجب اتباعها لإقرار شعور منصب رئيس الجمهورية.

ولم يشر البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية إلى تطورات الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة، ولا إلى أي نتائج وصلت إليها مرحلة النقاهة وإعادة التأهيل الوظيفي الذي دخل فيها مجددا بعد عودته إلى الجزائر قبل أكثر من شهر، كما أن البيان لم يشر إلى موعد عقد مجلس الوزراء، الذي تحدث عنه البيان يوم اللقاء الذي جمع بين الرئيس بوتفليقة ورئيس الوزراء

الجزائر تقول إن التنسيق الأمني مع تونس يجري بصورة جيدة

■ الجزائر - يوبي اي: أكد وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية أمس الخميس أن التنسيق الأمني مع تونس يجري بصورة جيدة.

وقال ولد قابلية للصحافيين على هامش الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء عبد الملك سلال إلى ولاية جيجل شمال شرق البلاد، هناك تنسيق أمني مع تونس يجري بصورة جيدة، وحتى الآن ليس هناك ما يشير إلى غياب تنسيق أمني مع السلطات التونسية على حدود بلدينا، كل شيء يسير على ما يرام.

وأكد ولد قابلية أن «أوامر وتوجيهات أعطيت من طرف الحكومة وتطبق من طرف قيادة الدرك الوطني والشرطة الجزائرية على الحدود، مع تونس».

وكان ولد قابلية بحث الثلاثاء ما قبل الماضي مع وفد تونسي رفيع التنسيق الأمني على حدود البلدين التي تشهد عمليات عسكرية ضد الجماعات المسلحة، وأكد أن الجيش عزز من إمكانياته وقدراته على الحدود الشرقية بسبب ما تعيشه تونس من اضطرابات، مضيفا أن «الجيش يؤمن حدود الجزائر ويضطلع بالمهام الموكلة إليه على أكمل وجه»، ويقوم الجيش التونسي بضرب مواقع إرهابيين بجبل الشنغاشي يحصنون فيها بعد اغتيالهم لثمانية جنود تونسيين.

وأشار ولد قابلية إلى أن «هناك تبادل للمعلومات الأمنية بين الجزائر وجيرانها بهدف محاربة مختلف الأفات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، منها الإرهاب والتفريغ بكل أشكاله»، وكانت تقارير إعلامية جزائرية تحدثت عن نشر الجزائر لنحو 6500 جندي على الحدود مع تونس.

وشكلت الجزائر وتونس خلية استعلامات وتحريات بمشاركة ضباط مخبرات من البلدين للاحقة الجماعات المسلحة التي تنتشط في مناطق الحدود المشتركة.

رئيس المؤتمر الوطني الليبي: سيتم اتخاذ خطوات متسارعة من أجل بناء الجيش الليبي

■ طرابلس - د ب أ: أكد رئيس المؤتمر الوطني الليبي العام ثوري أبو سهمن أنه سيتم اتخاذ خطوات متسارعة من أجل بناء الجيش الليبي.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عنه القول خلال حفل تخريج دفعة جديدة من كلية القيادة والأركان بطرابلس: «الدولة تحتاج إلى الجميع من فيهم المتقاعدين، حيث لا تهميش لهم بل سنتن الاستفادة من خبراتهم في مجالات كثيرة».

من جهته، شدد رئيس الأركان العامة للجيش الليبي اللواء عبد السلام جاد على «على ضرورة أن يكون للليبيا مؤسسة عسكرية قوية، وجيش عصري ذكي مبني على أسس علمية، وقادر على حماية الوطن وضمان أمن المواطن وفرض سيادة وهيبة الدولة».

عودة قوية للهجرة في مضيق جبل طارق وبنقنية جديدة تتجاوز الحراسة الالكترونية وأخبار عن غرق خمسة قوارب

التجارة القوية في المضيق، والسبب الرئيسي الذي يدفع المهاجرين لاختيار هذه القوارب الهشة يتجلى في غياب مايفات في شمال المغرب بخصوصية في نقل المهاجرين، كما أن هؤلاء الأفارقة لا يمتلكون المال الكافي لتلبية الأسعار المتزايدة في مضيق جبل طارق، حيث يفتقر أنهم دخلوا للمغرب من هناك، وهذا الضغط بدأ يدفع المهاجرين إلى الغامرة بعبور مضيق جبل طارق نحو المياه الأندلسية، ورحلت السلطات المغربية هذه الأيام الكثير من المهاجرين الأفارقة نحو الحدود الجزائرية.

وفي الوقت ذاته، أكدت السلطات الإسبانية أن رهان المهاجرين الأفارقة على هذا النوع من القوارب يعود أساسا إلى صعوبة رصد ما في نظام الرصد الإلكتروني لقوارب الهجرة في مضيق جبل طارق.

وتجاوز عدد المهاجرين الذين جرى إسعافهم خلال أيام قليلة وفق

مدير - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

يشهد مضيق جبل طارق هذه الأيام أكبر موجة من قوارب الهجرة المهاجرين غير نظاميين من دول إفريقيا، ويعتمد المهاجرون تقنية جديدة وهي الرهان على قوارب صغيرة وهشة للوصول إلى البر الإسباني. واعتبرت السلطات الإسبانية أن المغرب لا يتحمل مسؤولية هذه الموجة الجديدة رغم بروز ظاهرة الهجرة غير النظامية وتحدثت منظمة غير حكومية عن غرق خمسة قوارب في المضيق.

وبدأت الموجة الجديدة من قوارب الهجرة في نهاية الأسبوع الماضي ولم تتوقف حتى الآن، حيث تصل قوارب هشة إلى المياه الإقليمية الإسبانية وعلى منها عدد قليل من المهاجرين لا يتعدى الععد في أقصى الحالات عشرة وأحيانا يكون على متن القارب خمسة أو أربعة فقط. وتقوم دوريات الحرس المدني وصلحة الإنقاذ البحري بإسعافهم وأحيانا تنقل دوريات الدرك الملكي المغربي. وتجعل هذه القوارب الهشة المهاجرين عرضة للغرق خاصة أمام

هجمات للإخوان على الكنائس وأقسام الشرطة وضرب قسم كرداسة بـ«الأربي جي» الشرطة تعاملت بعنف لفض الاعتصام وحالة من القلق تسيطر على المحافظات اتهامات لمصري بالخيانة ودفاع عن عودته للحكم.. أسباب استقالة البرادعي دون التشاور مع قادة الإنقاذ

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

صدرت صفح مصر أمس ومعلم أخبارها وتحقيقاتها وصورها عن التطورات المتلاحقة والدامية، وبدأت من قيام الشرطة بفض الاعتصام في نهضة مصر ورابعة العدوية فجر الأربعاء، وما أعقبها من قيام الإخوان المسلمين، بسلسلة معة مسبقاً من التظاهرات في أماكن كثيرة من القاهرة لشل الحياة فيها، وكذلك في عدد من مدن المحافظات الأخرى، وامتداد أعمال العنف إليها، وسقوط حوالي مائتين وخمسة وثلاثين قتيلًا من بينهم ثلاثة وأربعون من ضباط وجنود الشرطة، واحتجاجات شديدة من بريطانيا وأمريكا وقطر وتركيا، التي جددت مطالبتها مجلس الأمن بالتدخل، وهو ما سبق وفعلته من قبل عند عزل الرئيس السابق الدكتور محمد مرسي، ففض الاعتصام كان قرارا معلنا منذ ما لا يقل عن خمسة عشر يوما، وأعلنه مجلس الدفاع الوطني ورئيس الجمهورية المؤقت المستشار عدلي منصور ورئيس الوزراء الدكتور حازم الببلاوي ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، وبدأت الوزارة في إصدار بيانات رسمية متتالية، وكذلك الحكومة تطالب المعتصمين بالرحيل، وتعهدت بعدم ملاحقة أي مشارك، أو حتى سؤاله، وإنما سيتم إلقاء القبض على الذين أصدرت النيابة العامة قرارات بضغطهم وإحضارهم للتحقيق معهم في التهم المنسوبة إليهم، أي لا اعتقالات لهم ولا من سبق حجزهم على ذمة تحقيقات النيابة أيضا، أي لا جديد، وحتى الاشتباكات وسقوط قتلى، لا جديد فيه أيضا، رغم كل الحزن والأسى على من قتلوا، لأنه سبق ذلك، سقوط قتلى كثيرين من قبل، ففي بورسعيد أصدر الرئيس السابق مرسي أوامر للشرطة بمجابهة المظاهرات وقتلت ثلاثين وفي أثناء تشييع جنازاتهم قتل عشرين، وسقط أكثر من خمسين قتيلًا عند محاولة الإخوان اقتحام دار الحرس الجمهوري، وعشرات آخرين عند محاولتهم احتلال ميدان رمسيس لإقامة اعتصام ثالث فيه وعند محاولة احتلال كوبري أكتوبر فيما سمي مذبحة طريق النصر، وما سبقها من سقوط أكثر من عشرين قتيلًا في اشتباكات بين المعتصمين في نهضة مصر، ولا جديد أيضا في فرض حالة الطوارئ لمدة شهر وحظر التجول في أربع عشرة محافظة، لأنه سبق فعل نفس الشيء بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011.

أما الثاني فهو الطريقة التي نفذت بها الشرطة عملياتها، فقد اصطحبت القوات معها ممثلي وسائل الإعلام ودعت ممثلين لمنظمات حقوق الإنسان كذلك، للتأكد من الالتزام بالمعايير الدولية لفض الاعتصامات، وتم تصوير المتظاهرين وهم يستخدمون الأسلحة النارية، وسقط في المواجهات حتى مساء الأربعاء ثلاثة وأربعون ضابطا وجنديا، وشاهد الناس الإخوان وهم يلقون عربة مدرعة وفيها ضابط وجندي من أعلى كوبري أكتوبر، والمذبحة المروعة التي ارتكبوها ضد قسم شرطة كرداسة في محافظة الجيزة، بأن ضربوه بقذيفتين «آر - بي - جي»، ثم قتلوا المأمور والجنود ومثلو بجثثهم علنا، والمفاجأة الثالثة هو قيامهم بإحراق أكثر من عشرين قسم شرطة في أكثر من محافظة، ومحاولة الهجوم على عدد من السجون، وإحراق عدد من المباني والمؤسسات وهو ما جعل الكثيرين يوقنون بأنهم الذين أحرقوا ودمروا أقسام الشرطة في الثامن والعشرين من يناير 2011 وإخراج الشرطة من المشهد، وأرادوا تكراره، والجديد الثالث، أن الإخوان للمرة الأولى قاموا بمهاجمة وإحراق عدد من الكنائس والمؤسسات المسيحية.

ونشرت الصحف عن قيام الإخوان بسلسلة من التحركات لإقامة بؤر اعتصام جديدة خاصة أمام مسجد مصطفى محمود في حي الهندسين ومعارك في أكثر من منطقة، ولكن وزير الداخلية أعلن في مؤتمره الصحافي أنه لن يتم السماح بأي بؤرة اعتصام أخرى. ونشرت الصحف عن بدء تنظيف منطقة رابعة العدوية ونهضة مصر، بعد السماح بخروج من تبقى من المعتصمين، وإلى بعض مما عندنا:

أسباب استقالة البرادعي الغربية

وتبدأ باستقالة نائب الرئيس للعلاقات الدولية، الدكتور محمد البرادعي، لأنه أبدى إشارات توحى بذلك، ويانه يميل إلى إطالة أمد الأمانة على أساس إمكان حلها وديا، لأنه وهو الحائز على جائزة نوبل يرى أن لا يقترن اسمه بإجراء - يمكن أن يسقط فيه قتلى وجرحى، رغم أنه كان له دور لا يمكن إنكاره في الثورة ضد نظام مبارك أدت إلى سقوط قتلى وجرحى، وشارك في عملية إسقاط حكم الإخوان ومرسي، وفيها قتلى وجرحى، فلماذا بعد أن أصبح شريكاً في نظام يرفض تنفيذ قرار شارك في اتخاذه بفض اعتصامات مسلحة؟

وأنا لا أريد ترديد الاتهامات الموجهة إليه بأنه فعل ذلك بتعليمات أمريكية أو محاولة للتقرب للأمريكان والأوروبيين لأنني أدرك بيقظة باستحالة الجمع بين رغبته في أن يحافظ على المكانة الدولية له بجائزة نوبل، وبين رغبته في تولي منصب تنفيذي يفرض على صاحبه اتخاذ قرارات باستخدام القوة لجباية خروج جماعات على القانون.

وهنا يبدو غير المفهوم من موقفه، لماذا قبل المنصب ولماذا كان قابلاً لمنصب رئيس الوزراء لو لا اعتراض حزب النور السلفي عليه، والذي لم أكن أتوقع منه أن يتصرف في قضية الاستقالة بطريقة تثير الشكوك في حقيقة تشريه بأبسط مبادئ الديمقراطية واحترام شركائه ومن تقوا به ورشحوه للمنصب، فلم يعرض الأمر على قيادات حزبه - الدستور - ولا على شركائه في الجبهة الوطنية للإنقاذ، فهل هذا سلوك ديمقراطي؟

وإذا كان يريد الانسحاب من الحياة السياسية، فقد كان هناك طريق أوضح وأقصر، وهو أن يجمع قيادات الحزب ويستقيل منه ومن منصبه لأي عذر، كما فعل عمرو موسى عندما استقال من رئاسة حزب المؤتمر ورشح السفير محمد العربي بدلا منه وأعلن أنه لن يدخل أي انتخابات رئاسية قادمة، وأدى هذا التناقض غير المفهوم في موقفه إلى فقدانه ما كان له من مكانة سياسية داخل حزبه وخارجه، بالإضافة إلى أنه لن يكسب تعاطف الإخوان لأنه هاجمهم وأدانهم في استقالته.

معارك النساء ضد الحكومة

والى معارك النساء وهي الأقيد والأجمل لأن صاحباتها جميلات، مثل زميلتنا بـ«الأخبار» مديحة عزب وقلها يوم الثلاثاء عن غضبها من هكذا حكومة ضعيفة:

«إذا كنت أيتها الحكومة عاجزة عن مواجهة الإرهاب الإخواني والمتمثل في اعتصامي رابعة والنهضة، وإذا كانت يدك المرتعشة قد منعتك حتى الآن من اتخاذ قرار بهذا الشأن وتنفيذه على أرض الواقع فلتعلمني ذلك بكل صراحة ولتردي إلى الشعب تفويضه الذي منحك إياه منذ بضعة أسابيع لمواجهة العنف والإرهاب ولتطلي الآن من الشعب أن يقوم بهذا الواجب بدلا منك».

خلق جيل إرهابي من الأطفال

وفي نفس العدد قالت زميلتها الجميلة سنية عباس: «الأطفال أمانة في أعناق الأهل ومن يقوم مقامهم في حال غياب الأهل، سواء كانوا



المال، ويضاف إلى فئة العمال من أصحاب العمل المتقطع فئة أخرى أكبر منها تضم هذه الفئة العاطلون ومن ليست لديهم فرصة عمل من الأساس، إن «أكل العيش» بهذه الطريقة مسموم لأن الناس يجري توظيفهم لخدمة أفكار أكثرهم - إن لم يكن كلهم - لا يؤمن بها وهكذا تظهر الجموع المادعة عن الأفكار التي تهدم الوطن ولا تبنيه لصالح مجموعة صغيرة من قيادات الإخوان لا يفكرون سوى في لذة النفوذ والسلطة التي استمتعوا بها لمدة عام كامل ومازالت غير قادرين على تصور أنهم قد فقدوا إلى الأبد».

«المصريون»: الدور الذي

لعبه شيخ الأزهر سيظل وصمة عار

وإلى الرئيس السابق محمد مرسي، والذي قال عنه زميلنا سمير العريكي المشرف على صفحة الرأى بجريدة «المصريون» في مقال له بالشعب يوم الثلاثاء عنوانه - عودة مرسي أو انتهاء الحلم - ومما قاله فيه: «إضافة إلى القيادات الدينية التي تجاوزت جلال منصبها إلى لعب أدوار سياسية قدرتها في خدمة الانقلابيين وإن كان من الممكن تفهم دور بطريك الكنيسة الأرثوذكسية من حكم أي إسلامي لمصر فإن الدور الذي لعبه شيخ الأزهر سيظل وصمة عار في جبين المؤسسة العريقة فالسبب الصريح في الانقلاب على الرئيس مرسي كما صرح قائد الانقلاب ووزير خارجيته ونظقت به السنة بقية العصابة هم انحيازه للهوية الإسلامية وسعيه لبناء دولة إسلامية قوية فما الذي يضير شيخ الجامع الأزهر في ذلك؟»

ولا يجب أن ننسى الدور المشبوه الذي قام به حزب النور في الإعداد للانقلاب وتدعيمه وهو الدور الذي أكد الاتهامات التي كانت توجه للحزب بشأن علاقته المريبة بالأجهزة الأمنية في عهد مبارك، ولعلنا نعود في مقال مستقل للحديث عن دور حزب النور في وأد المشروع الإسلامي.

إن عدم عودة الرئيس مرسي اليوم يعني أننا أمام طريقتين لا أظن أن هناك ثالثا لهما أما الأول: فهو دخول مصر نفقا مظلما مما يؤدي إلى حالة من الغموض تقوض أركان الدولة المصرية وهذا الهدف تحديدا يسعى إليه الكيان الصهيوني سعياً حثيثاً والذي يريد القضاء على تماسك الدولة المصرية عبر دفعها إلى الاقتتال الداخلي لإضعاف أهم قوتين حقيقيتين فيها وهما الجيش والحركة الإسلامية، أما الطريق الثاني: فهو عودة الديكتاتورية مرة أخرى ولنعقد طويلة».

«أهرام»: إفساد مرسي في سيناء لا يمكن أن يفترق

هذا وفور انتهائي من قراءة ذلك سمعت ضحكة صادرة من الصفحة الحادية عشرة من «أهرام» نفس اليوم، وطلب مني صاحبها وهو زميلنا جميل عفيفي أن اضحك معه لقوله: «المزول أفسد في مصر كثيرا خلال العام الماضي لكن إفساده في سيناء تلك البقعة المهمة من أرض مصر لا يمكن أن يفترق فقد أسهم مرسي في قتل 16 جنديا مصريا في العام الماضي من خلال مؤامرة لعزل المشير طنطاوي والفريق عنان واللواء مراد موافي مدير المخابرات العامة تتضح معالمها يوما بعد يوم، بل خرج علينا يومها وقال أنه سيتم كشف عمليات القتل خلال 24 ساعة، وأنه سيقود العمليات العسكرية بنفسه على اعتبار أنه قائد عسكري، ولكنه في الحقيقة كان يغل يد القوات المسلحة في التعامل مع إرهابي سيناء، لأنه حليفهم وظهيره الذي يعتمد عليهم في حماية حكمه الفاسد، لم يتوقف تأمر مرسي على الجيش المصري وقادته ورجاله الأشراف فعندما شاهد بعد فترة ارتفاع أسهم الجيش وقادته السيسى، ومطالبة الشعب بالتدخل لإنهاء حكم الإخوان دير عملية اختطاف الجنود السبعة بالتعاون مع الإرهابيين من عشيرته في سيناء وأكبر دليل على ذلك تصريحه العجيب بالمحافظة على أرواح الخاطفين والمخطفين».

شيخ سلفي: أحلف بالطلاق

360 مرة على عودة مرسي!

لا، لا، كيف يقول جميل هذا من مرسي، بينما يعلن الشيخ السلفي فوزي السعيد عن على منصة رابعة أن مرسي يتسأى مع الله، قال بالنص: «انني مستعد أن أحلف بالطلاق 360 مرة على عودة الدكتور محمد مرسي واللى يشك في عودة مرسي فهو يشك في ربنا، لأنه هو اللي جينا هنا رابعة، هيرجع تاني أقسمت برب العرش العظيم، مرسي راجع وإلا ينقى بنشكك في ربنا اللي جابكو ربنا واللى ثبتكو ربنا، وهو اللي نزع الوهن من صدوركم وده ما حصلش من مئات السنين. هنلاقي فين زي مرسي الراجل المحترم الصادق الأمين، بس هو راجع راجع».

لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام: «إذا كان يوم صوم أحدمكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقلل إني أمرؤ صائم»، ونحن رأينا كما تسبب تلك الاعتصامات في إيذاء الأهالي والمواطنين وتعطيل مصالحهم علاوة على قطع الطرق وتنظيم المسيرات النهارية وغيرها من الأمور الصاخبة بالإضافة إلى الشتائم المستمرة ضد أجهزة الدولة وعلى رأسها المؤسسة العسكرية والأزهر الشريف ولم يحفظ الإخوان لسائهم عن أعراض الناس وهذا ظهر على منصة رابعة، هؤلاء ينطبق عليهم قول الرسول عليه الصلاة والسلام «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر»، حيث وصلوا شتم وسب رموز ومؤسسات الدولة، علاوة على التحريض المستمر وإصدار فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان كان يساوي الدكتور محمد بديع مرشد تنظيم الإخوان بين هدم الكعبة وعزل الرئيس مرسي».

«الشروق»: العنصرية في التعامل

مع معتصمي رابعة والنهضة

لكن زميلنا بـ«الشروق» وأحد مديري تحريرها والناصري السابق والإخواني المتشدد حاليا وائل قنديل قال يوم الأربعاء وهو يتصنع البكاء: «حالة العنصرية في التعامل مع معتصمي رابعة والنهضة بلغت حداً غير مسبوقة في تاريخ عمليات غسيل المخ في العالم حيث يسلك صاعون ومروج هذا النوع من الدراما السوداء عن مجتمع المعتصمين. عمليات التهنش اليومية في سعة معتصمي رابعة والنهضة بطريقة أقرب إلى اعتبارهم كائنات مستباحة في إطار المشروع القومي لتشويه الاعتصام وتصوير المعتصمين وكأنهم مجموعة من مصاصي الدماء، إن الأبوأق التي تشيطن هؤلاء النبلاء في ميادين الاعتصام هي ذاتها التي شيطنت ثوار الغضب الراح في 25 يناير 2011 وتسعى بكل جهد لإسقاطها من الذاكرة وتبيس ل 30 يونيو مكانها».

«اللواء الإسلامي»:

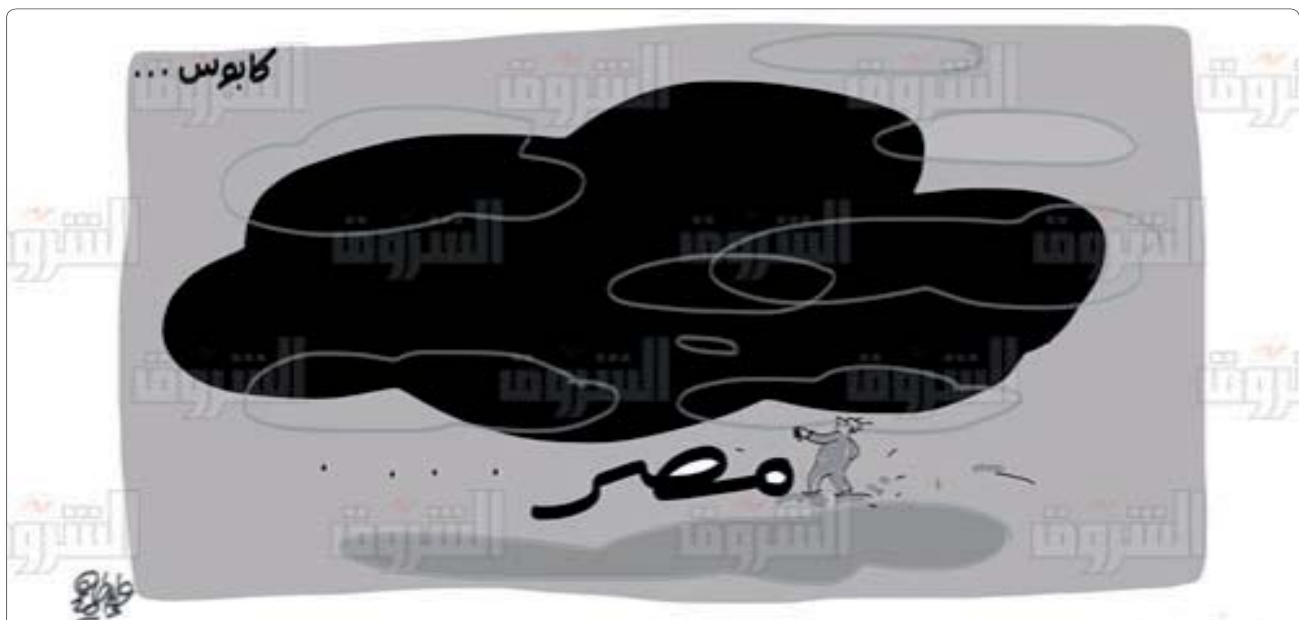
ما حصل في رابعة مأساة بكل المعاني

أما زميلنا رضا عكاشة بـ«اللواء الإسلامي»، فحاض في باب - رؤية - تسع معارك، قال في الخامسة منها عن رابعة: «تابت رابعة العدوية مرتين، مرة عندما تخلصت من ذنوبها في النصف الثاني من عمرها ومرة عندما أصبح المسجد المسمى باسمها ساحة لدعاء المظلومين». ولذكرى رضا هو الذي طالب بإضافة حد للحدود التي أمر بها القرآن، وهو قطع لسان زملائه الإعلاميين الذين يهاجمون الإخوان المهم أنه في الصفحة التالية مباشرة - السابعة - دعا زميله محمد الشندوبلي على الإخوان وما فعلوه في رابعة قائلًا وهو شاهد عيان: «أصبحت منطقة رابعة العدوية - هي منطقة عشوائية - كنت يوم الأربعاء الماضي يوم وقفة عيد الفطر في طريقي إلى منطقة الحي الثامن فإذا بي أمر بمنطقة رابعة العدوية، فرأيت كل الأرضة مرفوعة وأعمدة الكهرباء ومداخل العمارات وإذا بالسيارة تمر بنا في مراحض ورائحة تشمها عن بعد - وذكر لي عالم أن المنطقة خسرت أكثر من مائة مليون جنيه من رصف ورفع بلاط وقطع الأشجار وغيرها!! مأساة، مأساة، مأساة يارابعة، وقد أعلن أحدهم على منصة رابعة على الهواء مساء يوم الأحد الماضي أن تلك المنطقة ستعلق فيها المشائق وخصوصا للسيسي وعندما التقيت ببعض السكان وجدت الكل يبكي، خسروا محلاتهم، خسروا مساكنهم، أصبح بعض السكان سيناء في أيديهم، خصوصاً من يشتري لهم حاجاتهم وأطفالهم سيكون لانقضاء رمضان والعيد عندهم كان غير فرحة، أصبح سكان منطقة رابعة وما حولها، ينتظرون ساعة الفرحة بالإفراج عنهم بالقضاء على هؤلاء، قال لي بعضهم أنهم وظفوا أنفسهم ونصوبوا أنفسهم وصايا على الناس حتى ولو قضى ذلك بالقضاء على الشعب المصري كله، وكنت اسمع من على منصة رابعة هتافات «يسقط حكم العسكر»، وأضيف إليها يوم الأربعاء الماضي ليلة العيد «يسقط، يسقط شيخ الأزهر»، الحقيقة مهانة وأية مهانة الاعتداء على العسكر والأزهر فماذا يتبقى لمصر إذا؟»

«حذر، مصر في خطر يجب أن نتوحد لإزالة السرطان أو المرض السرطاني الذي لصق في جسد مصر، أي مظهر من مظاهر الإسلام عند هؤلاء رأبناه في ظل دولة الإخوان في تلك الفترة الماضية».

«الوفد»: ذهبوا إلى الاعتصام من أجل المال

وإلى زميلنا بـ«الوفد» وابنتا إبراهيم عبدالمعطي فقال يوم الأربعاء أيضا: «قال لي أحد الأصدقاء أنه على معرفة شخصية ببعض العمال الذين انتظموا في اعتصام رابعة العدوية رغم أنهم معروفون بأنهم ليسوا حريصين على أداء الصلوات وأنهم ذهبوا إلى الاعتصام من أجل





مراجعة التجربة التونسية في المرحلة الانتقالية ومقارنتها وقياسها مع التجربة المصرية سياقات انتقالية ثورية في الدول العربية الحالة التونسية مثالا

يدعون بأن كل تصريحاتهم حول دعم الديمقراطية ليست سوى ذر الرماد في العيون يستهدف لتضليل الجمهور. يمكن القول انه حتى لو كان هناك حق في اقولهم، فقد نجحت حركة النهضة حتى الان في اظهار مرونة سياسية كبيرة خدمتها بنجاح حتى وقت اخير مضى.

والى ذلك، تحاول في الاسابيع الاخيرة بعض جماعات المعارضة نسخ انماط الاحتجاج التي انتشرت في شوارع القاهرة الى الطرق المركزية في تونس العاصمة، مجموعة ناشطين بلا انتماء حزبي تدعى «مرد» (اسم مشابه للجماعة المصرية التي بادرت الى الاحتجاج الذي أدى الى عزل مرسي)، لم تكن تعمل من قبل في السياسة التونسية، بادرت الى عرضة تدعو الى اسقاط حكم النهضة وتحاول ان تنظم مع الجبهة الشعبية مظاهرات احتجاج على النمط المصري. الاتحادات المهنية، التي تشكل عنصرا مهما في المجتمع، انضمت هي ايضا الى هذه الدعوة، ولكننا امتنعت عن المطالبة بحل البرلمان وتركز فرصة لواصله المسيرة السياسية. ومع ذلك، فان هذا الجهد لم يرضح الى درجة موجة احتجاج مهددة ويبدو ان اغلبيه الجاهل، حتى لو لم تكن راضية عن سلوك الحكومة برئاسة النهضة، تمتنع عن اعمال عنيفة ومطرقة. ويعتقد الكثيرون انه على الرغم من التحديات الكثيرة التي تقف امامها تونس من افضل لها ان تمتنع عن تبني نمط الاحتجاج المصري اذا كانت ترغب في استنفا مسيرة التغيير في الدولة. تصريحات جهات مختلف في تونس حتى الان، وحقيقة ان الجمهور لا يزال يعرب عن ثقة محفظة في قدرة الساحة السياسية على الانهاء الناجح لمسيرة التغيير، وكذا ايضا ابعاد قوات الجيش عن الحياة السياسية، تدل على ان اغلبيه الجمهور لا تزال تتمسك حاليا بهذه الرسالة.

درس بارز آخر على خلفية التطورات في تونس في السنيتين الاخيرتين، هو الحاجة الى الحل الوسط، ففي الدورات العاصفة على بلورة مسودة دستور في تونس اضطرت الاحزاب المختلفة بل فيها النهضة الى المساومة والى طرح مواقف معتدلة ووقت غير مرة في تصارب مع مواقفها. يحمل ان تكون التقاليد السياسية التونسية، التي بشكل تاريخي قدست الاستقرار والامتتعت عن الصراعات العنيفة، ساعدت في تثبيت هذا النمط. على اي حال، فان استعداد النهضة للتراجع في اثناء الدورات عن ذكر الشريعة الاسلامية في مسودة الدستور هو مثال على المرونة الضرورية من اجل الدفع الى الامام بهذه السياقات الانتقالية.

ورغم ما قيل اعلاه، فان تونس لم تصل بعد الى الراحة والطمأنينة، فعلى المسيرة الانتقالية هناك يلقي بظلاله مع ذلك استقطاب بين النهضة والاحزاب العلمانية. ففي الاشهر الاخيرة وصل هذا الاستقطاب لدرجة معارك شوارع، بل اغتيال شكري بلعيد، زعيم حزب اليسار، الجبهة الشعبية، الذي اغتيل في شهر شباط/فبراير، واغتيال محمد براهمي، وهو الآخر رجل اليسار، الذي اغتيل في نهاية شهر تموز/يوليو. ويعتبر الاغتيال السياسي في تونس ظاهرة شاذة، ولهذا فقد كانت الصدمة الجماهيرية في اعقابها كبيرة. كما ان النقاش الاول لمسودة الدستور آفك الذكر تدور الى فوضى مقلقة عندما احتج اعضاء المعارضة على بنود مختلفة تظهر فيه مثل مكانة الجهاز القضائي، صلاحيات الرئيس ولا سيما المادة 141 التي تقول ان الاسلام هو دين الدولة، لعارضي النهضة شكوك كبرى بشأن التزام الحركة بالديمقراطية، وهم يطرحون (وعن حق من ناحيتهم) اسئلة على اهداف النهضة في المدى البعيد ويشكون بانها خلف الاقوال عن السعي الى الاجماع والتعاون بين الاحزاب تختبئ ارادة لاقامة دولة شريعة اسلامية في تونس تقوض الطابع الاجتماعي – المتحرر على نحو خاص (ملتمعا في مكانة المرأة) وتقافتها السياسية المعتدلة، ولا يتجسد قادة النهضة في بحث الثقة في اوساط معارضتهم، الذين

للعمل والحرية، في اطار هذا الائتلاف اجري الحزب الاسلامي حوارا مستمرا مع خصومه. وقد امتنع عن اقصاص حركات تحدث مكانته واجتهدت لتطوير توافقات وطنية واسعة في مسائل مكانة الدين في الدولة ودمج النساء في المجتمع.

لا ريب ان زعماء النهضة كانوا يرحبون بعدم الغرق في واقع سياسي كهذا، ولكن بشكل لا مفر منه تكيفا مع الظروف الجديدة، بل اكتشفوا بانهم يمكنهم ان يستغلوا الظروف في صالحهم. الزعيم المركزي للنهضة، راشد الغنوشي، درج على التشديد على الحاجة الى الحوار بين الاحزاب في تونس كشرط لنجاح المسيرة الانتقالية في الدولة. واتخذت هذه الرسالة أكثر فأكثر في الاسابيع الاخيرة، منذ اندلعت الاحداث في مصر. الغنوشي وكذا زعماء احزاب علمانية عادوا واعلنوا بان احتمال ان تكرر احداث الاحتجاج في مصر نفسها في تونس طفيف، بسبب الواقع السياسي المختلف، وأكد زعماء النهضة زعيمهم في الحوار مع عموم القطاع في المجتمع، اما الاخوان في مصر يبدووا اي اهتمام عند اليد نحو تيارات سياسية اخرى ولم يضطروا الى عمل ذلك كي يضمنوا بقاءهم السياسي، فقد ألزم الواقع الانتخابي النهضة بالتعاون مع جهات اخرى، وان كان قاداتها يدعون بانهم كانوا سيفعلون ذلك على اي حال. يبدو ان ان شرطها مركزيا لوجود مسيرة انتقالية مستقرة ومعافاة في اعقاب الثورة هو اشراك جهات عديدة قدر الامكان فيها.

فارق مركزي آخر بين تونس ومصر هو مكانة الجيش في الدولة والثقافة السياسية. فالجيش في تونس يبقى تقليديا على مسافة عن الحياة السياسية ويمتنع عن التدخل فيها، بما في ذلك في السنوات الاخيرة. وهو صغير مقارنة بالجيش المصري وعدم التفاعل الاجتماعي والاقتصادي الذي لاخير بين المجتمع، وتقليص نفوذ قوات الامن على الحياة العامة في تونس اتاح لجهات مدنية متنوعة احتلال مكانتها في الساحة السياسية المتشكلة، وبالتالي فمن الصعب الاقراض بان الجيش سيستبدل في السياقات السياسية.

في الحياة السياسية، وبالتوازي مع ذلك يبرز الخوف من انه خلافا للعام 2011 حين تشكلت تونس مصدر الهام في مصر، ستقلب الان الامور والحالة المصرية ستشجع محافل مختلفة في تونس كي تحاول العمل بشكل مشابه لما حصل في مصر، وهكذا توجيه ضربة قاضية للمسيرة الانتقالية في الدولة.

القياس بين تونس ومصر ليس ظاهرا في مكانه، فجغرافية تونس اصغر بكثير من جغرافية مصر، وسكانها – عشرة ملايين ونصف المليون نسمة مقارنة ب82 مليوناً في مصر، ولتونس مزايا خاصة تميزها عن الحالة المصرية، بما في ذلك الانسجام الاجتماعي الاكبر، ومعليات تنور أعلى ومساواة في النوع الاجتماعي ابرز بالنسبة لدول عربية اخرى. تعيش تونس في ازمة اقتصادية عميقة منذ اسقاط زين العابدين بن علي في بداية 2011، ولكن الازمة هناك، مهما كانت قاسية، ليست خطيرة مقارنة بمصر.

ثمة اوجه شبه عديدة بين الدولتين، ولا سيما على المستوى السياسي، ففي الانتخابات التي جرت بعد الثورة (تشرين الاول/اكتوبر 2011) صعد في تونس الحزب الاسلامي، النهضة، الى الحكم، ولكن يجب التمييز بينه وبين حركة الاخوان المسلمين في مصر. اولاً، لا توجد صلة مؤطرة بين الحركتين. لهما مصادر الهام مشتركة في عقيدة حسن البنا، مؤسس الاخوان، ولكنهما تعملان في محيطين سياسيين مختلفين جدا للواحد عن الآخر، فالنهضة تقدم نفسها كحزب محافظ معتدل مع توجه ديني، وبشكل رسمي تمتنع عن جعل الدولة دولة شريعة اسلامية دفا مركزيا، وذلك خلافا للاخوان في مصر. واعلنت الحركة، مرات عديدة عن التزامها بالديمقراطية وعملت، من دون نجاح، على تهدئة خصومها بانها لا تهدد الطابع الخاص للمجتمع التونسي، النهضة، خلافا للاخوان في مصر لم تحقق اغلبيه سياسية في الجمعية الوطنية التي انتخبت واضطرت الى تشكيل ائتلاف مع حزبين، وسط – يسار علمانيين: حزب المؤتمر من اجل الجمهورية بقيادة ناشط حقوق الانسان القديم منصف المزروي (الذي عين رئيسا للدولة) وحزب التكتل، المنتدى الديمقراطي

د. دانييل زيسنويين

الأحداث في مصر في أعقاب عزل الرئيس محمد مرسي لا تزال بعيدة عن نهايتها، ولكن واضح منذ هذه المرحلة بان مسيرة الانتقال من نظام دكتاتوري الى ساحة سياسية متعددة وديمقراطية تلقت ضربة قاسية. فالتدخل المتجدد لقوات الجيش في الحياة السياسية لا يبشر بالخير بالنسبة لاحتمال الدفع الى الامام بحياة سياسية ديمقراطية في مصر. ومنذ ان تنطلق اصوات مختلفة بين المحللين عن فشل ثورة 2011 في مصر، وكذا في دول اخرى في الشرق الاوسط، تعيش في هذه المرحلة او تلك من مسيرة الانتقال وتصميم لساحة سياسية جديدة، في أعقاب الثورات التي وقعت فيها، وبالغالب، فان سياقات بناء منظمات سياسية ديمقراطية في اعقاب تخيير ثوري وانعدام تقاليد ديمقراطية في سياقات قاسية وباعثة على التحدي، في الصعب ان نشير حتى ولا الى دولة واحدة في المجال العربي وصلت الى استفادة كامل للمسا في هذا الاتجاه.

وللمفارقة، فبالضبط في الاسبوع الذي عزل فيه مرسي عن الحكم، بدأت الجمعية الوطنية المنتخبة في تونس البحث في مسودة دستور جديد، بالنسبة لتونس، المسودة الاولى التي ينسب اليها الرئيس المصري في كانون الاول/ديسمبر 2011 واصبحت مصدر الهام لدول اخرى، فان هذه علامة طريق مهمة، فمسيرة الانتقال من نظام دكتاتوري نحو افق ديمقراطي أكثر في هذه الدولة، وان كانت حتى الان اصعب مما اعتقد الكثيرون، تبدو شبه معتدلة في مصر. فعلى خلفية محاولات محافل في الاسرة الدافع الى الامام بالسياقات الانتقالية في مصر، يمكن ان نستخلص عدة دروس من الحالة التونسية. في سياق عام أكثر يمكن ايضا ان نرى كيف انه، هذا اذا كان على الاطلاق، سيكون ممكنا الدافع الى الامام بالسياقات الانتقالية السياسية في دول شرق اوسطية اسقط فيها حكام مستبدون، وفي اي ظروف سيكون ممكنا العودة الى دمج احزاب اسلامية

في القاهرة يخشون من حرب عصابات بين الجيش والاخوان المسلمين فهل سنتخلى جهة ما عن مصالحها لوقف المذبحة؟

الاسرة الدولية دعت السلطات الى الكف عن العنف وضمان حق التظاهر



من سينتصر في الصراع الدائر في مصر بين الاخوان المسلمين والجيش؟

علائقهم في الخيام، على الارصفة، في الداخل وفي الشقق السكنية. مئات النساء والاطفال تجمعوا داخل مسجد رابعة العدوية، مشتبكين بقرن الذهب، مقتنعين بان قوات الامن لن تتجرح في الاقتحام الى هناك.

افترض ان غير قليلين من بين اولئك الذين تحدثت معهم، ممن حجبهم الاسلام وامس الاجانب الذين الداع عن الديمقراطية على الاحياء، ومن النظام الاسلامي، لم يعودوا بين الاحياء. اخرون اصحاب وهدانك من اختاروا سماع الطواير المعتلة.

معارضين 15/8/2013

العصي، الحجارة والدروع استعدادا للمعارك وجها لوجه. يحملن ان يكونوا اخفوا ايضا سلاحا تاريا، ولكن الواضح ان ليس في ذلك ما يسبح لهم بالتصدي لقوات الحكم التي قوتت أمن فرض النظام.

كما كان متوقعا، سقط ميدان النهضة بسرعة، فالمتظاهرون، معظمهم شباب، بعضهم طلاب، بينهم اولئك الذين وصلوا من دول اوروبا، لم يشكلوا خطما حقيقيا. اما في مدينة مصر، فقامت كانت اصعب، كان ينبغي هناك العثور حقا على جثث المتظاهرين الذين يستكون مع

جدعون كوتس

ما كان متوقعا - وقع، شهر رمضان آخر العمل المرتقب لحيلت قوات الامن المصرية لضمان سيطرته في الدولة بشكل عام وفي العاصمة القاهرة بشكل خاص، وأمس انطلق على العرب في ظل حمام دماء كان هو ايضا متوقعا. فرب لا يمكنهم ان يسلموا بواقعة وجود دولة النهر، ثمانية دولة داخل دولة، ليدان نهضة مستقل ميدان التحرير.

المشاهد الاسرائيلي يصعب التسليم بالاقتسام القتالي بين الخيار والاشرار، إذ انه بشكل طبيعي الخيار هم الذين يداونون تحت قوة الاشرار. فالحديث يدور عن مواطنين غير مسلحين، نساء واطفالا، مقاتل جنود وديابات، شرطة، وباحث وجرافات، صورة المرأة التي تحاول وقف الجرافة هو صدى لصورة المتظاهر الذي يوقف دبابته الجيش الصيني في ميدان تياننمن.

العلماني الذي سرق الاخوان المسلمون منه الثورة، للجيش الذي هو بالنسبة لنا وبالنسبة للغرب عامل استقرار ومسؤولية لواقعة تنفيذ اتفاق السلام وضمان الامن في سيناء. ولكن المتظاهرين، الاخوان المسلمين ومؤيدي مرسي، هم الذين سيرتسمون في الوعي، لان الضحايا الأكثر سقطوا وسيسقطون من بينهم، الرأي العام العالمي سيسعد في صالحهم.

دعت السلطات الى الكف عن العنف وضمان حق التظاهر. هذا ما يردع السلطة الجديدة. اوروبا، المؤقتة من اتخاذ الاعمال اللازمة من ناحيتها لاستكمال الثورة او «الثورة الحقيقية».

قبل شهر، عندما بدأت هذه الاعتمات الاحتجاجية، اقتمت بضعة ايام وليال الى جانب مؤيدي مرسي في جيوبهم، التي جعلها مستوطنة دائمة، وقد كانوا منظمين ومصممين. مئات الالاف تدفقوا الى المظاهرات في ارجاء مصر، هذا هو السبب الذي جعل السلطات تلتفي امس حركة المظاهرات، واقاموا الحواجز من طوب الشوارع وميكل المعامن التي لم تصمد امام قوة قوات الامن، واعدوا الزجاجات الحارقة،

تسفي برثيل

على توافق على سيطرة الجيش الاستبدادية وعلى قراراته السلطوية التي لا تعتمد على مسارات ديمقراطية.

كان الجيش منتفها في الحقيقة للمعضلة والى ان توتر الحيلت قبل قد يضرب بشرعيته، ولماذا وافق الفريق اول عبد الفتح السيسي باعتباريه المحسب للدولة بالفعل على منح شعبية كبيرة في الشبكات العربية الكبيرة بيايغ، لكن لا خلاف في ان ما يجري اليوم في القاهرة هو الاول من نوعه في تاريخ الاخوان.

حينما يطلق جيش مصر النار على الضيوف المتخطلة للمتظاهرين الذين تحضوا في ميداني رابعة العدوية والنهضة، وحينما تتحدث التقارير الاخبارية عن عشرات القتلى ومئات الجرحى، فان هذه لم تعد معركة لتفريق مظاهرات، بل هي صراع عسكري عسكري ضخم على السيطرة على الدولة.

اعداد عزل الجيش لخدم مرسي في الثالث من تموز/يوليو، وهو خطوة ايدتها حركات الاحتجاج بحماسة، اعد الجيش الى قلب النشاط السياسي والقي عليه من جديد - كما كانت الحال بعد خلع مبارك - مسؤولية ادارة الدولة.

لكن في حين وقف الجيش في 2011 يساند المتظاهرين جميعا، ومنهم الاخوان المسلمون والحركات السلفية وتوج نفسه بصفة «حارس الديمقراطية»، اتخذ الجيش هذه المرة موقفا سياسيا واضحا، فقد وسع الجيش بتأييده التكثيف للحركات العلمانية باعتباريه مرة اخرى «دع الديمقراطية وما يهدد الثورة»، وسع سلطته العامة ليقرر ما هي الحركة الديمقراطية الشرعية وما هي الحركة التي تعمل على الضلعة العامة وينبغي ان تكتف.

ان هذه النتائج الانتخباتي من المضمون جعلت تُفزع نتائج الانتخابات التي لا يملكها الجيش الصراحت الليبرالية توجه مضطه قاسية، فهي لا تستطيع ان تعارض صراع الجيش مع الاخوان المسلمين، لأنها هي التي بادرت الى الثورة الثانية على مرسي واحتجاج الجيش الى الجيش لحسمها. ومع ذلك لا تستطيع

وصف لقاء بين الكاتب وأقرباء ثلاثة من السجناء الامنيين الاسرائيليين قتلوا فلسطينيين وحكم عليهم بعقوبات لا تكاد تذكر اذا قيست بعقوبات نظرائهم من الفلسطينيين

السجناء اليهود ايضا يؤثرون في قلبي الاخوان: ماضيهم ما زال امامهم

السياسي الآن أقوى رجل في مصر وفي يده مقاليد الامور

سعدار بييري

■ ما بهم من ملخي أيد بالدماء ومخربين وقتلة بغيضين. إنهم سجناء منذ سنين، وسبب ذلك لهم ولأبنائهم علائقهم معاناة كبيرة، وقد جندت العائلات نفسها للحركة للافراج عنهم، وان مصر هي في قلبي، وهي معركة لا يسب الحديث في هذه المرة عن مصير السجناء الفلسطينيين والعرب الاسرائيليين (قطف) الذين كانوا يمكنون في السجون منذ عشرات السنين، بل الحديث في هذه المرة عن السجناء الامنيين اليهود الاسرائيليين.

في خضم التحريض والشر وشهوة الانتقام المبرضة التي تهيج في الايام الاخيرة بسبب الافراج عن قلين من السجناء الفلسطينيين، والتي لا يوجد فيها ولو لحظة واحدة من الشفقة الانسانية حتى ولا على أبناء عاقوبة طلب مغلو عائلات سجناء الازهاب اليهود ان يلاقوني على حالات تكتيها أزيد فيها الافراج عن 14 سجيناً من العرب الاسرائيليين (هايتس، 8/1)، وقد كان ذلك اللقاء وان لم نتفق، كما يُخيل لي، لقاء من القلب الى القلب امتد نحونا من ساعتين وقي صداه عندي وقتا طويلا بعد ذلك.

جاء الى مكتب العلاقات العامة الذي استأجروا خدمته تسفي بوير شقيق عامي الذي قتل في 1990 سبعة عمال فلسطينيين وحكم عليه بالسجن سبعة مؤبدات وتحدث عقوبته بـ 40 سنة، وهو مسجون منذ 23 سنة؛ وتسيون يوطيبكا، الذي رمى شقيقه وهو

البروفيسور ايبال زيسر

■ قبل أقل من سنة عزل محمد مرسي الذي كان رئيس مصر آنذاك، وزير الدفاع حسين طنطاوي، ووصف كثيرون تلك الخطوة بأنها لامعة وقدروا انه مع ابعاد الطواير سينجح اناس الاخوان المسلمين في تدجين الجيش المصري، كما فعل اردوغان بالجيش في تركيا وان يؤمّنوا حكمهم بذلك. بيد انه تبين ان عري حفر حفرة لنفسه ووقع فيها: فبدل الطواير العربي ارتبط على في مصر بنظام مبارك، حصل على عبد الفتاح السيسي وهو ضابط شاب متمكن حيوية ونشاطا وطموحا ايضا كما يبدو.

مع تعيين السيسي عاد الجيش المصري الى نفسه وضرب الاخوان المسلمين ضربة ذات مرحلتين. فقد عزل اولاً ممثلهم عن الرئاسة وهو الآن يعزل اناس الاخوان من الشوارع، وسيزجّلون قريبا من القضاء العام والاعلامي كما حدث بالضبط في ايام حسني مبارك.

بهذا الصراع بين الجيش والاخوان قبل خمسين سنة في عهد جمال عبد الناصر، وهذه صراع على صورة مصر وهو يجري بين معسكر علماني بقيادة الجيش وبين الاخوان المسلمين الذين خسروا في كل معركة تقريبا، لكنهم تمتنعوا دائما بتأييد شعبي واسع.

ان اسقاط مبارك قسم المعسكر العلماني وجعل الجيش في الأساس في شلل، وقد دخل الاخوان في الفراغ الذي نشأ، وهم الذين استغلوا ضعف خصومهم وقازوا في انتخابات مجلس الشعب والرئاسة، لكن عدم وجود ترات ديمقراطي في مصر عمل في غير صالحهم هذه المرة. لأنهم في مصر لم يستوعبوا الى ان الحكم يتم تغييره بالانتخابات والمظاهرات في الشوارع، ويبدو ايضا ان الاخوان جعلوا طريقتهم يحرقت حينما حاولوا ان يُنشئوا تحت ظل السمار الديمقراطي، جمهورية اسلامية يُختم الحكم فيها لآناسهم الى الأبد.

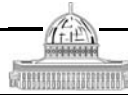
من عزل مرسي بسهولة نسبية وتكاد ايضا تفريق المظاهرات أمس في القاهرة. وما بقي شباب ميدان التحرير الذين اسقطوا مبارك يؤيدون الجيش تاييدا صامحا فانه يستطيع ان يقيم الاخوان المسلمين مهما عاندوا ذوي شعبية وان احتاج الامر الى وقت. هذا ما كان في ايام مبارك وهذا ما سيكون ايضا في ايام السيسي.

الشرطي من حرس الحدود ساحر بوطيكا

■ ما بهم من ملخي أيد بالدماء ومخربين وقتلة بغيضين. إنهم سجناء منذ سنين، وسبب ذلك لهم ولأبنائهم علائقهم معاناة كبيرة، وقد جندت العائلات نفسها للحركة للافراج عنهم، وان مصر هي في قلبي، وهي معركة لا يسب الحديث في هذه المرة عن مصير السجناء الفلسطينيين والعرب الاسرائيليين (قطف) الذين كانوا يمكنون في السجون منذ عشرات السنين، بل الحديث في هذه المرة عن السجناء الامنيين اليهود الاسرائيليين.

في خضم التحريض والشر وشهوة الانتقام المبرضة التي تهيج في الايام الاخيرة بسبب الافراج عن قلين من السجناء الفلسطينيين، والتي لا يوجد فيها ولو لحظة واحدة من الشفقة الانسانية حتى ولا على أبناء عاقوبة طلب مغلو عائلات سجناء الازهاب اليهود ان يلاقوني على حالات تكتيها أزيد فيها الافراج عن 14 سجيناً من العرب الاسرائيليين (هايتس، 8/1)، وقد كان ذلك اللقاء وان لم نتفق، كما يُخيل لي، لقاء من القلب الى القلب امتد نحونا من ساعتين وقي صداه عندي وقتا طويلا بعد ذلك.

جاء الى مكتب العلاقات العامة الذي استأجروا خدمته تسفي بوير شقيق عامي الذي قتل في 1990 سبعة عمال فلسطينيين وحكم عليه بالسجن سبعة مؤبدات وتحدث عقوبته بـ 40 سنة، وهو مسجون منذ 23 سنة؛ وتسيون يوطيبكا، الذي رمى شقيقه وهو



على هامش ذكرى ميلاده المثوية:

بين «الفتوة» و«البلطجي» في قصص نجيب محفوظ

عبد الرحيم مؤذن

فتوة، العطف، نموذجاً

1- في الفتوة: بين المراهقة والرجولة، مصدر «فتو» (بفتح الفاء ورفع التاء وفتح الواو) -نقول: فتو يفتو فتواً وفتوة فهو فتيتي- صار فتياً». (المعجم العربي الأساسي). 1988. ص: 916.

ولا تفت كلمة الفتوة عند حدود المصدر، بل امتدت إلى الصفة التي التصقت بممارسة محددة تقوم على القوة والشجاعة والبأس والتجدة في سياقات محددة توزعت بين الخير والشر. وفي كل الأحوال لا يتعد الفتوة عن دائرة (الفتي)/ الفتيان، بالمعنى النبيل، كما توارثته الذاكرة العربية - وشعوب أخرى - حكاية وشعراً ونصوصاً مختلفة ورد فيها الإسم بصيغ مباشرة، أو غير مباشرة. (أضاعوني وأي فتى أضاعوا/ وفي الليلة الظلماء يفقد البدر/ سيعلقم قومي يأتي الفتى... الخ.

هكذا انتقلت الكلمة من الدلالة المادية إلى الدلالة الرمزية، من الشباب واليافعة إلى النظام المبني على ثرائية محددة (الفتوة/ الأتباع/ المجال/ الساليب العمل/ الخصائص الجسدية والنفسية...).

ويرتبط الفتوة، عادة بالحرارة، 2. بحكم تجسيد هذه الأخيرة لفضاء قيم القبيلة، التي حملتها الجماعات المهاجرة المنتمية إلى هذا الفضاء، والتي - الجماعات - أعادت إنتاجها عبر قيم الولاء للزعامة والفرسان والفتيان، 3. وما أحاط بها من ممارسات اجتماعية من تكافل ونجدة ودفاع عن الحمى... وبالإضافة إلى هذا وذاك، تسمح الحرارة للفتوة بممارسة المهن المرتبطة بالحياة اليومية للناس، كما أنها - المهنة - تعكس شظف العيش واختيار قوة الجسد ومدى احتماله للحر والقر والمباسات أخرى تروض الجسد - والروح - على الألفة وعزة النفس، والفتوة ينتصر للعرف قبل القانون، ولتقاليد قبل الحدت.

في البلطجة:

الكلمة مكونة من بلطة (أداة على شكل مطرقة ذات حافة حادة يقطع بها الخشب ونحوه) المعجم، 173. وما تبقى من الكلمة (جي) هي إضافة - ولعلها وأحدة من التركية - ترتبط بالهنة مثل (فهوجي/ نادل المهجي - عربي/ سائق العربة/ برنجي/ ممارس لهن منشطة مثل القواد/...).

ومن ثم لم يلبس تعني الذي يبيع قوة جسده، مسلحاً بالسلاح (البلطة) الذي يدفع أكثر، خاصة في القضايا المشوهة، أو في المناسبات الاجتماعية والسياسية (الانتخابات) والبهات الشعبية في الواقع والخاصة الثورات والانفجارات الشعبية كما وفي الربيع العربي الأخير بتونس ومصر والمغرب وليبيا واليمن.

والبلطجي قد يوجد في كل مكان. بل إن مكانه الطبيعي هو فضاء الإرتزاق والمزايدات المشوهة، دون وازع أخلاقي، أو ضمير إنساني، قد يشترك (البلطجي) و(الفتوة) في حمل السلاح، غير أن طبيعة السلاح عند كل منهما تختلف في: - نوعيته: البلطة (البلطجي) والعصا. (الفتوة).

ب- البلطة أداة للعدوان، والعصا أداة للدفاع، ج- البلطة يمنحها الشر، والعصا تمنحها الجبهة، البلطة سلاح مادي موجه للعدوان، والعصا سلاح رمزي يحمل دلالات المهابة والألفة والقوة. ومن الضروري التأكيد على نوعية التحولات التي قد تصيب إحدى الشخصيتين، فيتحول الفتوة إلى بلطجي، دون أن يتحول البلطجي إلى فتوة، نظراً لأن البلطجي يظل مفتقراً لمرجعية القيم. وعندما يتحول الفتوة - لأسباب عديدة - إلى بلطجي، فإن ذلك يعود إلى طبيعة انتمائه إلى الفتوة التي تقتضي صدقاً واقتناعاً بقيم الفتوة المثوية.

الفتوة في أدب نجيب محفوظ

«قدم نجيب محفوظ «الفتوة»، من مواقع مختلفة، في العديد من نصوصه القصصية والروائية نذكر من بينها: - مجموعة «مسح الجنون» (قصة: نحن رجال). - كتابات جارتنا إنذكر الفتوة في صفحات عديدة، ص: 40، 60، 213. - مجموعة «عطف» ص: 4.



لقطة من فيلم «الحرافيش»

- رواية «الطريق».. ص: 172/196/197، 173. - رواية «أولاد حارتنا» التي قدمت شخصية الفتوة بامتياز، من خلال قيم الفتوة الحقيقية المسجدة في قيم الأتباء والحكماء والتعاليم السامية.

- مجموعة «دنيا لله» قصة «قاتل».. ص: 98/97/105/110/111. - حنظل والعسكري (المجموعة أعلاه). ص: 227. - مجموعة القف الأسود، ص: 209/210/212. - رواية الكرك، ص: 47. - قعد الليل، ص: 25.

والمغرب وليبيا واليمن. نموذجاً متكاملًا للفتوة بكل مكوناتها وأهدافها، من خلال أسرة «عاشور الناجي الذي توارث الفتوة أباً عن جد من جهة، وانحيازها إلى الفقراء من جهة ثانية، ولشدة إعجاب نجيب محفوظ - فضلاً عن قصصه - بالفتوة، كما شلة من أصدقائه أطلق عليهم الحرافيش، ومن بينهم المخرج السينمائي» توفيق صالح، ويوسف إدريس، وأحمد مطر.

من خلال النماذج القصصية السابقة، شكل الفتوة مكوناً أساسياً في هذه التجربة التي تراجحت - كما هو متداول في الإبداع - بين (الشخص) - والكثير من الفتوات شخصيات حقيقية - والشخصية التي أخذت أبعاداً عديدة توزعت بين الخير والشر، بين طفولة المجتمعات ومشاعرها البدائية، وتعقد هذه المجتمعات، وانقسامها إلى طبقات ومؤسسات قمعية - ومن بينها جهاز الشرطة - وتجمعات احتكارية، بين (حاليين متناقضين: القهر والمدافعة، هناك من دافعوا عن حقوق البسطاء كما فعل عاشور الناجي في الحرافيش وفتوات الحسينية في بين القصرين. وهناك من جعلوا قوتهم - وأتباعهم - وسيلة لاستلاب كرامة الناس، وحقهم في الحياة الأمنة المستقرة وهو ما يحدث في «أولاد حارتنا»، وفي العديد من قصص محفوظ القصيرة). محمد جبريل. من مقدمة مجموعة فتوة العطف، ص: 40.

ولا يتردد «نجيب محفوظ» في ربط شخصية الفتوة، وممارساته المتعددة، بقضايا الإنسان الكبرى من حظ وقدر وفضل - وهو الكفوي المتحير - أما أضعف الخلوقات، فضلاً عن علاقته بالمرأة والمال، وغيرها من الإغراءات التي قد تحرف الفتوة عن طريقه، لكنه سرعان ما يعود إلى رحاب

«الفتوة» ومعناها الأصل.

فتوة، العطف،

لاغنى لـ(الفتوة) عن مجاله الحيوي مجسدا في الحارة، فهو لا يغيّر الحرارة إلا في الحالات الثلاث التالية:

- الموت. - الهزيمة في مواجهة من هو أقوى منه من الفتوات، أو بسبب مطاردة الشرطة.

وإسما المكان، في قصص نجيب محفوظ، تحيل على فضاءات الوعية (فتوة العطف شخص حقيقي اسمه «عربي» حكم عليه بالسجن لأسباب عديدة، وكتب عنه نجيب محفوظ متعاطفاً مع وضعه الإنساني. أخبار الأدب، 959، 2011).

تأتي اللحظة الثالثة من القصة تنفيذاً لمقترح سائق التاكسي بالعقل في هذه المدينة حتى يضمن حريته بعيداً عن مطاردة البوليس، وإتمامه له بالشرطة، وإن يتم له ذلك إلا إذا كان ممتلكاً لبذلة خاصة تجعل منه سائقاً، كما هو متعارف عليه، بعيداً عن الجبة والنشال والعمامة، فضلاً عن العصا، وغيرها من مومات الفتوة.

أما المحطة الرابعة، فهي الحياة الجديدة للفتوة السابقة الذي أصبح سائق سيارة أجرة، وتنتهي القصة بإسماك أحد الرقاب بنطاق السائق الجديد بعد أن اكتشف بذلته الملبوسة من قبل الفتوة الذي اضطر لسرقته، بعد أن حاول الحصول عليها بسبل شرعية، دون جدوى، وما هو الآن يقع في السجن بجنر أيامه السوداء.

القصة تتجاوز الحدث العادي، والحكاية البسيطة، نحو أفق آخر يرتبط بفلسفة القدر الذي لا مخرج منه. فالفتوة «بيومي» يضطر إلى ممارسة مهنة معينة، وهو مشدود إلى الفتوة، التي يحن إليها بعد أن منحه قيمة مادية ومعنوية (أنا بيومي الفوال التكنريكي الذي أقدمه من كل أنحاء «حصر» - شيبيا وشيبايا، رجلاً إلى هذا الحد) ص: 98. ولم تكن مهنة الهمة السوية، اختبار لطبيعة الشخصية التي ترفض المهنة السهلة، وتصر على الصدام اليومي، وهذا ما كان إسماكان الفتوة ممارسته عندما وقع في قبضة صاحب البذلة، لكنه أثر الاستسلام والذهاب إلى السجن. إنه الاستسلام للقرر من خلال إشارة بليلة إلى أن زمن الفتوات قد انتهى، وجاء زمن آخر. إنه زمن السلطة المستندة إلى المؤسسة القاهرة (الحوكمة/ الشرطة..). ومن خصائص هذا الزمن توظيفه للبلطجة المباشرة (الخبرون/ الحرس الخاص للشرطات والمؤسسات وأتباع النعمة). وتوظيفه، أيضاً، للبلطجة غير المباشرة عبر أساليب التحايل (والسجن خلق للرجال)، بعد أن سجن بما فيه الكفاية، ومن ثم يصيح البلطجي «فتوة، يا مفتي الناس.

ساعده الأيمن مزياً باقي الفتوات من طريقه، إلى أن أصبح الفتوة - بعد وفاة معلمه الأعمى - الأوح الذي سارت بذكرة الركبان، فانطلق في تطبيق أعراف الفتوة من فرضه أناتوا على الأغنياء، وحمايته من أحمته به-ومرت في ذهنه - عن طريق السارد، المعلم دائما - أيضاً ذكريات بئسية بعد أن ضيق أن عليه البوليس الخناق، وغادرته الزوجة، وانخفض عنه الأتباع.

تأتي المحطة الثالثة من القصة تنفيذاً لمقترح سائق التاكسي بالعقل في هذه المدينة حتى يضمن حريته بعيداً عن مطاردة البوليس، وإتمامه له بالشرطة، وإن يتم له ذلك إلا إذا كان ممتلكاً لبذلة خاصة تجعل منه سائقاً، كما هو متعارف عليه، بعيداً عن الجبة والنشال والعمامة، فضلاً عن العصا، وغيرها من مومات الفتوة.

أما المحطة الرابعة، فهي الحياة الجديدة للفتوة السابقة الذي أصبح سائق سيارة أجرة، وتنتهي القصة بإسماك أحد الرقاب بنطاق السائق الجديد بعد أن اكتشف بذلته الملبوسة من قبل الفتوة الذي اضطر لسرقته، بعد أن حاول الحصول عليها بسبل شرعية، دون جدوى، وما هو الآن يقع في السجن بجنر أيامه السوداء.

القصة تتجاوز الحدث العادي، والحكاية البسيطة، نحو أفق آخر يرتبط بفلسفة القدر الذي لا مخرج منه. فالفتوة «بيومي» يضطر إلى ممارسة مهنة معينة، وهو مشدود إلى الفتوة، التي يحن إليها بعد أن منحه قيمة مادية ومعنوية (أنا بيومي الفوال التكنريكي الذي أقدمه من كل أنحاء «حصر» - شيبيا وشيبايا، رجلاً إلى هذا الحد) ص: 98. ولم تكن مهنة الهمة السوية، اختبار لطبيعة الشخصية التي ترفض المهنة السهلة، وتصر على الصدام اليومي، وهذا ما كان إسماكان الفتوة ممارسته عندما وقع في قبضة صاحب البذلة، لكنه أثر الاستسلام والذهاب إلى السجن.

إنه الاستسلام للقرر من خلال إشارة بليلة إلى أن زمن الفتوات قد انتهى، وجاء زمن آخر. إنه زمن السلطة المستندة إلى المؤسسة القاهرة (الحوكمة/ الشرطة..). ومن خصائص هذا الزمن توظيفه للبلطجة المباشرة (الخبرون/ الحرس الخاص للشرطات والمؤسسات وأتباع النعمة). وتوظيفه، أيضاً، للبلطجة غير المباشرة عبر أساليب التحايل (والسجن خلق للرجال)، بعد أن سجن بما فيه الكفاية، ومن ثم يصيح البلطجي «فتوة، يا مفتي الناس.



لقطة من فيلم «الحرافيش»

المقوب، أي علاقة له بالفتوة الحقيقي من قريب أو بعيد، فالبلطجة (قفوا) أي صفات طيبة قديمة من التي كان يتسم بها فتوات العصر العباسي، أو فتوات نجيب محفوظ. (أخبار الأدب، مرجع مذكور، ص: 11).

أحمته به-ومرت في ذهنه - عن طريق السارد، المعلم دائما - أيضاً ذكريات بئسية بعد أن ضيق أن عليه البوليس الخناق، وغادرته الزوجة، وانخفض عنه الأتباع.

تأتي المحطة الثالثة من القصة تنفيذاً لمقترح سائق التاكسي بالعقل في هذه المدينة حتى يضمن حريته بعيداً عن مطاردة البوليس، وإتمامه له بالشرطة، وإن يتم له ذلك إلا إذا كان ممتلكاً لبذلة خاصة تجعل منه سائقاً، كما هو متعارف عليه، بعيداً عن الجبة والنشال والعمامة، فضلاً عن العصا، وغيرها من مومات الفتوة.

أما المحطة الرابعة، فهي الحياة الجديدة للفتوة السابقة الذي أصبح سائق سيارة أجرة، وتنتهي القصة بإسماك أحد الرقاب بنطاق السائق الجديد بعد أن اكتشف بذلته الملبوسة من قبل الفتوة الذي اضطر لسرقته، بعد أن حاول الحصول عليها بسبل شرعية، دون جدوى، وما هو الآن يقع في السجن بجنر أيامه السوداء.

القصة تتجاوز الحدث العادي، والحكاية البسيطة، نحو أفق آخر يرتبط بفلسفة القدر الذي لا مخرج منه. فالفتوة «بيومي» يضطر إلى ممارسة مهنة معينة، وهو مشدود إلى الفتوة، التي يحن إليها بعد أن منحه قيمة مادية ومعنوية (أنا بيومي الفوال التكنريكي الذي أقدمه من كل أنحاء «حصر» - شيبيا وشيبايا، رجلاً إلى هذا الحد) ص: 98. ولم تكن مهنة الهمة السوية، اختبار لطبيعة الشخصية التي ترفض المهنة السهلة، وتصر على الصدام اليومي، وهذا ما كان إسماكان الفتوة ممارسته عندما وقع في قبضة صاحب البذلة، لكنه أثر الاستسلام والذهاب إلى السجن.

إنه الاستسلام للقرر من خلال إشارة بليلة إلى أن زمن الفتوات قد انتهى، وجاء زمن آخر. إنه زمن السلطة المستندة إلى المؤسسة القاهرة (الحوكمة/ الشرطة..). ومن خصائص هذا الزمن توظيفه للبلطجة المباشرة (الخبرون/ الحرس الخاص للشرطات والمؤسسات وأتباع النعمة). وتوظيفه، أيضاً، للبلطجة غير المباشرة عبر أساليب التحايل (والسجن خلق للرجال)، بعد أن سجن بما فيه الكفاية، ومن ثم يصيح البلطجي «فتوة، يا مفتي الناس.

«تلك البلاد» جديد فاروق يوسف

بغداد - «القدس العربي»:



بعد كتابه الروائي (فيسفساء الجمال الذي صدر قبل أشهر في بيروت عن دار جداول، صدر للشاعر العراقي فاروق يوسف كتاب جديد بعنوان (تلك البلاد) عن دار ضفاف (الشارقة - بغداد)، وهو سيرة ما هو شخصي وما هو موضوعي في سياق لغة يشترك من خلالها الواقع بصداثة التي لا يخفي بعضها انتماءه إلى ما هو متخيل.

على الغلاف الأخير كتب الناشر «أين تقع تلك البلاد؟ متى اخفقت؟ ولكن هل كانت موجودة أم أن فاروق يوسف اخترعها من أجل أن يكتب؟ يمزج الكاتب لغته الشخصية المتوترة بمواد مستعارة من بلاد تكتشف عن ماض مرتبك ليتخيل سيرته التي عاش أطرافاً بما حلتها.

جزء من تلك السيرة يطفو على سطح الواقع الذي تتسلى تلك البلاد بإعادة بناء أشكاله مرة تلو أخرى. يلتفت الكاتب إلى الوراء فلا يرى إلا صوراً، صار بعضها يتكدس فوق البعض الآخر، من غير أن تظهر صورة بعينها. تفاصيل حياة محتمة يستعيدهما الكاتب ليروي حكاية بلاد صارت اليوم بعيدة.

تداعيات

الندم.. توبة!

منصف الوهابي *

«الندم توبة، حديث

■ لا أظن أنني أغالي إذا قلت إن كثيرين مثلي، لاحظوا أنه لم تكدمضي سوى أشهر قليلة، على انتصاب المجلس الوطني التأسيسي وحكومة الترويكا بقيادة «الإسلاميين»، حتى أخذت فتات غير قليلة من التونسيين لتلقي بهم في السوق أو المقهى أو محطات النقل، أو في أي مكان عمومي، يعبرون صراحة، ودون مواربة، عن ندمهم لانتخاب النهضة وحلفائها، وقد لا يخفى أن كثيراً من هؤلاء الحلفاء من حزب المؤتمر خاصة هم من ذوي الميول، «الإخوانية» وليسوا ب«العلمانيين» كما يزعمون أو يزعم الرئيس المؤقت. فقد فاجأ التونسيين الأداء السياسي والإداري الضعيف لهؤلاء الذين انتخبوهم، ومنحومهم فقتهم، فإذا هم ينحرفون عن الغاية المنشودة التي من أجلها انتخبوا، فضلاً عن رقاعة بعضهم، وصفه وعنجهيته؛ وخاصة هؤلاء القادمين من مدن المنافي الأوروبية وبعض الذين أفرجت عنهم «ثورة 14/17»، (محزونة العبيدي - لطفي زيتون - حسين الجزيري - سليم بن حميدان - سهام بادي - محمد بن سالم - رفيق بن عبد السلام - الصحبي عتيق - وليد البناي - الكحلوي - الدامي...)

الذين قلما أخذوا أنفسهم بشيء من التواضع أو الاعتدال. بل تراهم في البلاطوات وفي الاجتماعات العامة، مزهوين مستعطين، يتحدثون دائماً بنبرة عالية ولهجة قاطعة حاسمة. وتعجب كيف أنهم يشتركون جميعاً في صفة كأنهم أجمعوا عليها، أو هي جينة فيهم توارثوها، وتعني هذه القدرة على مقاطعة محاورهم، دون أن يكلفوا أنفسهم حسن الإصغاء لهم، حتى يستكملوا آراءهم وأفكارهم، ويسوقوا حججهم، بل هم خارجون أبداً على القواعد المرعية في الحوار وأداب العيش معا.

دون أن يغيروا. على فسطحهم من إدارة الشأن العام. من أسلوبهم ولهجتهم أو يطامنون من عنفهم وسدنتهم. وقد تتذكر، إذا كنت من الذين أصابتهم حرقة الأدب، قول أبي تمام:

من لي بإنسان إذا غضبته / وجهلته، كان الجلمد جوا به

وإذا طربت إلى المدام شربت من / أخلاقه، وسكرت من أدابه

وتراء يصغي للحديث يقلبه / ويسمعه، ولعله أدري به

وهذه أبيات كتبت بماء الذهب، ويؤرى أن الخليفة العباسي المأمون، قال لعبد جلاسه أنه يمنح نصف مملكته، لمن يتحلى بهذه الصفة: حسن الإصغاء. وهذا صنيع لا يأتيه إلا ذوو الحكمة العاقلة التي تقدر حدودها، ويدرك أصحابها أنهم ليسوا من المدلولين على الصواب أبداً، ولا المصومين من الخطأ أبداً.

والغريب أن كثيراً من قيادتي النهضة عاشوا في الغرب الديمقراطي، ولكنهم من التعصب الشديد والتخبر العجيب، وضيق الذهن الأبيض، حتى أنهم يرون أن الإسلام وثقت عليهم. لقد فشل الإسلام السياسي أو هو في طريقه إلى الزوال، فيما استطاع البوذونيون التماسي عاشوا في الغرب، أن يحققوا توازناً يصفه بعض الباحثين بـ«السعيد»، بين التراتبية أو الهيراركية الروحية والمثل العليا الديمقراطية. وأن يصرّفوا همهم إلى المجتمع بدلاً من الأدورية (أو الساجد عندنا) (والإي إعادة تقييم الدور المنوط بالنساء بل إن كثيراً من جماعات الأدورية في آسيا، شكلت دعماً بالنساء العلماني غير الكينوتي، دون أن تبرح «تعاليم» بوذا في «حديقة الغزلان» أو الحقائق النبيلة المخصصة بالعامة والتأمل.

أما وقد ذهب لعتة ذمهم الزائف، وغاض رونقه، بعد أقل من عام من حكمهم، دون أن يستمسكوا بالأرض التونسية على نحو ما يستمسك أهلها، من قديم الزمان، فقد كان ندم التونسيين على ما فعلوه بأنفسهم، عندما منحوا أصواتهم لهؤلاء، أشد وقعا وأقوى أثرا حتى أنه يتحول إلى كراهية أو يكاد، على نحو ما رأينا في ثلاث مناسبات كبرى: جنازة الشهيد شكري بلعبد، فيجنازة الشهيد محمد البراهمي، فانتصام الرجل، والندم هو في الظاهر رد فعل سلبى لكنه واع. ذلك أن التونسي الذي يعرب عن حزن أو أسف على فعل آتاه، إنما يعرب في حقيقة الأمر عن شعور بالندم، ومع تبيين له أن هؤلاء ليسوا مطبوعين على التدين، كما أوهموه، بل ليس لهم عبقرية تذكر في المسائل الدينية. والدين في أجل غيبته وأوسعه، هو أضواء معني على الحياة، واعتقاد في قوة عقائده علوية تعمل من أجل البشر، وليس من أجل حركات سياسية تسلك طريق الداه والمراوغة والندس والخبث، على إذا عز لجأت إلى التهديد والتخويف والتلويع والبشدة والجبروت (روابط حماية الثورة) أودع شعار تطبيق الشريعة. والغريب أن النهضة تلوح بهذا الشعار، وكأنه شعار تهديد، ثم يزعم قيادتها أنهم تنازلوا لخصومهم، فصرخوا بالظفر عنه، والحقيقة أنه ليس أكثر من شعار سياسي لتخويف الخصوم وحشد السلفيين، كما هو الشأن في مصر الثمنانيات، حيث لم يبق حزب واحد بما في ذلك حزب التجمع اليساري إلا ونادى بتطبيق الشريعة الإسلامية، بعبارة غالي شكري في «أقنعة الإهباب». ويعرف زملاؤنا من المتخصصين في «الإسلاميات»، أن الشريعة مدونات فقهية تختلف باختلاف المذاهب، وحتى داخل المذهب الواحد، أكثر ممّا تاتلف، وأنه لا وجود لمفهوم اسمه «القانون الإسلامي العام» تحت مسمى «الشريعة الإسلامية». وفي كلام أشقائنا المصائب، إن لا يعود الأمر أكثر من تسبيب المدونات الفقهية وصياغتها في قوالب قانونية غريبة. ومن ناقل القول التذكير بأن النص القرآني شأنه شأن أي نص مقدس لا يفسر نفسه بنفسه، وإنما يفسره بشر ويؤكده بشر. وليس بميسور أي منهم أن يدعي أن تفسيره أو تأويله، قد سلّم من الأهواء أو هو لم يتقيد بجملة من المصالح الدنيوية والمؤثرات التي لمت بالفسر. ما نوجه هو أن لا يفضي هذا الندم، إلى نوع من الزهاب الذهني، أو الخوف من الانكاسات الاجتماعية، أو اضطراب الشخصية والعقل، أو العجز عن التكيف المجتمعي أو مع الأوضاع الجديدة الطارئة. ومن ثمة الثبات في قناعات ولى زمانها.

يسمى «كتاب الوتى» في بوذية التبت بـ«باردو»، ويشبهه البعض بـ«كتاب الموتى» عند الفراعنة رغم الاختلاف البين بينهما. فـ«باردو» عند التبت تعني مسافة أو هوة أو حالة بين حاليين. وهو كتاب يصور تحلل العناصر في حال الموت وما يرافق ذلك من تجارب نفسية وجسدية. ومع ذلك فهو كتاب للأحياء على أن يكون تحرّره ممكناً إذ يكون وعي المحضّر. كما نفهم من هذا الكتاب - مختلطا، وتتسلط عليه رؤى جليلة واضحة قد تكون بردا وسلاما، وقد تلقى في قلبه الربيع وتقدف الغرغز؛ ولكنها تكون طريقه نحو الميلاد مرة أخرى.

أما «باردو» التوسني (وهو اسم قصر بُني في العهد الحفصبي خلال القرن الخامس عشر) فقد اشتق اسمه من «برادو» الأندلسية التي تعني الحقل والبستان. وقد ذكره ليون الإفريقي في رحلته. ولكنه يتخذ اليوم من اعتمام الرحيل، هبة رمز أو أيقونة؛ بداية تحرّز التونسيين من هذا الإسلام السياسي الإخواني «السلط على إسلامهم مسلح».

* كاتب من تونس

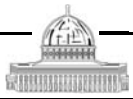
رابطة الكُتاب الأردنيين:

عقلية القلعة أو العمل النقابي

د. يوسف رباحة

■ رابطة الكتاب هي في الأصل مؤسسة مدنية تضم مجموعة من المثقفين والكتاب والأكاديميين، ومن واجباتها الأولى مراعاة مصالح هؤلاء الأشخاص والعمل لتحقيق أكبر قدر ممكن من المطالبات والمصالح التي يحتاجونها، لكن رابطة الكتاب الأردنيين في العادة وعلى مدى وجودها كانت تتوجه نحو العمل السياسي والأيديولوجي، وذلك باعتقادي مرتبط بمسيريته التاريخية وحيثيات علاقتها مع الدولة وطبيعة الأشخاص الذين أسسوها وقاموا عليها بعد ذلك، فقد أسست الرابطة من الكتاب والشراء الذين ينتمون في الغالب إلى توجهات يسارية وقومية، ويقعون ضمن فئات المعارضة في الغالب، وقد وجدت في ظروف منع العمل السياسي، حيث كانت توفر ل هؤلاء منبرا بديلا للأحزاب، ثم من المعروف أن علاقة الرابطة بالدولة كانت دائما ما بإغلاق الرابطة ومنع نشاطها، وكان ذلك سببا لأن تبقى في جانب المعارضة، ويبقى الغائزون في هياكلها الإدارية من هذه الفئات أيضا.

وبوصفها مكانا يضم مجموعة من المثقفين كانت هناك اختلافات دائمة بين الأعضاء لكنها بقيت ضمن اختلافات الاتجاهات الفكرية لدى الأعضاء، ولكن هذا الاختلاف بدا أكثر وضوحا وانقساماً بعد أحداث سوريا، حيث كان هناك توافق بشكل كامل على ما حدث في تونس ومصر وليبيا واليمن، وكان أعضاء الرابطة في الهيئة الإدارية العامة متفقين على



سامر رضوان

إطلاق سراح كاتب مسلسل «الولادة من الخاصرة»

لندن - «القدس العربي»:

وقد نفت صفحة (الحرية لرضوان) على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي الشائعات التي تقول بأن المخرجة رشا شربجي علاقة بكاتب مسلسل «الولادة من الخاصرة» والذي تابعه ملايين المشاهدين. ويحسب مصادر مطلعة فإنه رضوان قد أخلى بكفالة، وصلت إلى مليوني ليرة سورية، وأن محاكمته ستستمر، حيث سيتم الاستماع للشهود، وسيحاكم وهو طليق، لكنه سيكون ممنوعاً من السفر لحين انتهاء المحاكمة والبث في القضية. يذكر أن رضوان يعتبر من أبرز كتاب الدراما السورية منذ العام 2010، واشتهر بالمسلسلات المثيرة للجدل اجتماعياً وسياسياً، مثل مسلسل «لعنة الطين» ومسلسل «الولادة من الخاصرة» - منبر الوتة، بأجزائه الثلاثة.

ذكرت مصادر في الوسط الفني السوري أنه تم الإفراج عن كاتب مسلسل (الولادة من الخاصرة) السوري سامر رضوان بعد اعتقاله للمرة الثانية قبل أكثر من أسبوع. وكانت شائعات كثيرة قد ترددت حول سبب اعتقال الأمن السوري للكاتب، فحسب وسائل الإعلام الموالية أن سبب الاعتقال هو جنائي بسبب تقديم أحد المطالبين (محمد عمر) ببلاغ ضده بتهمة بالاختطاف والضرب بسبب الخلاف على عقار، في حين أكد مقربون من رضوان أن هذه الحكاية مختلفة تماماً والقصد منها التضييق على الكاتب بسبب كتاباته الجريئة التي عرّض من خلالها النظام وفضح أجهزة الأمن.

ملتقى طانطان السينمائي يصدر كتاباً حول سينما داوود أولاد السيد

الدار البيضاء - من أحمد سيجلماسي:

يستضيف التخييل السينمائي شذرات من معيشنا وتاريخنا: عيد الطيف البازي

- في مدح الثاني: قراءة حول صياد الخرافات: عز الدين الوافي

البنية الجمالية في أعمال داوود أولاد السيد السينمائية، في انتظار بازوليني أنموذجاً: فؤاد زويريق «الجامع»: لداوود أولاد السيد - جاذبية زاكورة»: حسني مبارك وتجدر الإشارة إلى أن اصدار ملقنى طانطان الجديد هذا، يعتبر رابع كتاب يصدر حول أعمال داوود أولاد السيد السينمائية بعد الإصدارات الثلاثة السابقة التالية: «سينما داوود أولاد السيد» والمرکزات والخصوصية (2007)، وهو مؤلف جماعي أصدره المهرجان السينمائي الجامعي بالرشيدية، ومجازات الصورة»: قراءة في التجربة السينمائية لداوود أولاد السيد (2011) من تأليف محمد اشويكة وسيناريو فيلم «الجامع»، أصدره مهرجان مارتيل السينمائي سنة 2013 ضمن سلسلة «سيناريوهات من المغرب».



ستوزع بمناسبة تكريم المخرج السينمائي والتلفزيوني المراتكي داوود أولاد السيد في حفل افتتاح الدورة الأولى للملتقى طانطان الوطني للشباب السينمائي يوم الاثنين 19 غشت الجاري نسج من الاصدار السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «فeyziyat al-Sinema قراءة في المنجز السينمائي لداوود أولاد السيد»، وهذا الكتاب الجماعي، من اعداد وتقديم الناقد السينمائي محمد اشويكة، تنوزع مواد على قسمين عربي وفرنسي، يتضمن القسم العربي النصوص التالية: - تعبيرية الهامش في فيلم «في انتظار بازوليني»: سعيد شمائل - تجليات المنسي في شريط «الجامع» لداوود أولاد السيد: محمد زروال - صور من الجنوب أو حينما

مسلسلات درامية مشوقة على قناة أبو ظبي الإمارات بعد رمضان أجواء تراثية في «القيضة» ومشاكل المطلقات الصغيرات وكوميديا في «سوق الحرير»

أبو ظبي - من احمد جمال المجايدة:

فتحت قناة أبو ظبي الإمارات موسم الدراما ما بعد رمضان اعتباراً من 11 أغسطس الجاري، مع أربعة من المسلسلات المحلية والخليجية التي تناقش مواضيع اجتماعية وتراثية وكوميديا وهي المسلسل الإماراتي «القيضة»، ومسلسلات مطلقات صغيرات، وسوق الحرير، وأبلة نورة. يتصدر أعمال أبو ظبي الإمارات مسلسل «القيضة» الذي تدور أحداثه ضمن أجواء تراثية تعود إلى فترة الستينات في مجموعة من القصص الاجتماعية والأسرية، محورها قصة حب قوامها الطهر والعفاف وبكر المشاعر بين سليمان ابن دبي وعلياً ابنة الشارقة. ويعد المسلسل التجربة الإخراجية الأولى للنجم السوري سلوم حداد في الدراما الإماراتية عن نص جميل كتبه محمد سعيد الفحاني، ويلعب أنوار البطولة كل من هيفاء حسين، شهاب جوهر، فاطمة الحوسني وبيدرية أحمد. يعرض المسلسل يومياً عند الجمعة، الساعة التاسعة مساءً بتوقيت الإمارات ويعاد الساعة الواحدة ظهراً. ويناقش مسلسل «مطلقات صغيرات» قضية غاية في الأهمية في المجتمع الخليجي، حيث يتطرق إلى واقع وأسباب طلاق الفتيات

الصغيرات والقوانين التي لم تنصف المرأة في هذا الجانب عبر رصد حالات وإحصائيات مستمدة من جهات رسمية، ويجمع المسلسل الذي كتبه د.خلود النجار وأخرجه سائد الهواري، مجموعة من النجوم منهم عبدالإمام عبدالله، إبراهيم الزدجالي، شهد، عبدالله الطليحي، أحمد إبراج، أمل العوضي، ويعرض يومياً عند الجمعة، الساعة الحادية عشرة ليلاً بتوقيت الإمارات ويعاد الساعة الثالثة والنصف عصراً. ولجبي الكوميديا موعود مع مسلسل «سوق الحرير» الذي يعرض يومياً عدا الجمعة، الساعة السابعة مساءً بتوقيت الإمارات، ويتناول قصة أربع سيدات يعملن في سوق الحرير ومن خلال سلوكياتهن والمواقف التي يتعرضن لها في السوق، يسلط العمل الضوء على بعض السلوكيات السلبية في المجتمع، فضلاً عن بعض القضايا المجتمعية المهمة التي تعانيها الطبقات الفقيرة والمتوسطة، ويلعب أنوار البطولة كل من سعاد علي، هيا الشعيبي، الهام الفضالة. كما تعرض قناة أبو ظبي الإمارات عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، مسلسل أبلة نورة الذي يتعرض لمشاكل المراهقات والمدارس، وينقل أجواء المدارس وحياة الطالبات، من بطولة النجمة حياة الفهد، إضافة إلى أحمد الجسمي، مرام، هند البلوشي، بلدا، فاطمة الحوسني.



لقطة من مسلسل «مطلقات صغيرات»

الممثل التونسي بهرام علوي: قدم في فيلم «مانموتش» دوراً متميزاً بين التطرف الديني والحب

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

بهرام علوي ممثل تونسي يولي المسرح محبة التي تصل حد العشق الصوفي، وشارك في العديد من الأعمال المسرحية، كما قام بأدوار سينمائية تونسية وعالمية، كما اشترك في بعض الأعمال الدرامية للتلغزة، ومن أحدث أعماله السينمائية أن المخرج السينمائي الكبير ثوري بوزيد أوكل إليه بطولة فيلمه الأخير (مانموتش) الذي يتناول فيه موضوع التطرف الديني. وكان للقدس العربي هذا اللقاء مع النجم التونسي في أبو ظبي.

كك تجارب في أعمال سينمائية أوروبية وشاركت في أدوار متعددة مع المخرج ثوري بوزيد، كيف ترى هذه المشاركة وما الفرق بين السينما الأوروبية والعربية من حيث العمل والمعاملة؟ ■ «أنا في الأساس ممثل مسرحي، وشاركت في أكثر من عمل بالمسرح، وعملت في أفلام أجنبية تم تصويرها في تونس، ثوري بوزيد يمثل السينما التونسية ولكن له خصوصية في التعامل مع فريق العمل، فعندما نتعامل مع أفلام أجنبية والتي هي تشبه ألة إنتاج للأفلام، مع انعدام روح التعامل المباشر مع التقنيين أو الممثلين أو ما شابه، بينما العلاقة التي أسسها ثوري في تعامله مع الممثل علاقة قوية وثيرة تخدم مصلحة الفيلم فيما بعد ومصلحة الشخصيات التي يتناولها في الفيلم، المخرج بوزيد لديه علاقة خاصة مع الممثلين الذين يعملون معه، ولديه علاقة حب قوية تربطه بالممثل بشكل عام. هذا هو الفرق في تقديري، ففي غياب الروح والعلاقات الإنسانية المرتبطة بالإبداع تتحول لقالب جاهز للإنتاج والإنتاجية في شكلها البت أو النفعم الإحساس، فنصبح ألة صنع أفلام دون روح».

كيف تقبلت دورك في الفيلم والذي يتناول شخصية حمزة الذي خرج من السجن، أي هذا الدور في الإسلام السياسي المتطرف وخاصة بهذا الشكل العنيف؟ ■ «لقد استعدتني مساعد المخرج ثوري للقاء المخرج وعندما التقيت به لم يكن لدي علم بالشخصية والدور الذي سألعبه، فقبلت ثوري واقترح علي شخصية إسلامي السلفي ومن ثم بدأتنا المشوار. أنا قبلت هذه الشخصية لأنه من خلال ثوري كعمل أنا أتفصح الأديوار الأخرى حتى لو كنت ضدنا فكرها، أيديولوجيا وفي الحياة اليومية، لكن أنا أتفصحها بهدف هناك سر ووضعية ما في المجتمع التونسي، وحتى في علاقتها ببقية المجتمعات في العالم، وهي ظاهرة دقيقة وملاحظة جدا بالنسبة للعالم اليوم، فحمزة هو سلفي جهادي يحمل السلاح ودخل السجن من أجل ذلك، وهي شخصية كسا يبدو لي توجد في كل دولة حتى في البلدان الأوروبية وأمريكا لأنه قالب يتم صناعته في مخابر عجيبة لا نعرفها، ولكن يتم صناعه هذه الألة ويتم برمجتها ويتم غسل الأدمغة بشكل ماس، وهذا نتيجة ربما نقطة ضعف معينة، ومن الممكن بسبب التركيبة النفسية لهذه الشخصية، وربما يكون ناتجا عن عملية انصاف اجتماعية وعدم إمكانية الاندماج في المجتمع بشكل ماس، مما يؤدي إلى خلق ثقافة نفسية تولد نقطة ضعف، وهذا يؤدي بدوره إلى التمسك بأشياء أخرى والتي هي نوع من الهروب، وينتج تسير الأشخاص إلى الحد الأقصى في هذه الشخصية، عندما يكون هناك انعدام في التوازن في الحياة اليومية وفي داخل المجتمع وفي نفسية الشخص بحد ذاته، مما يؤدي لنتائج سلبية».

هل هذه ظاهرة موجودة في المجتمع التونسي أو دخيلة عليه؟ ■ «شخصية حمزة هي ظاهرة تعيشها في المجتمع التونسي وقد عشناها في 2006 عندما توجه شباب نحو الجبال وحملوا السلاح وأخذوا يطبقون الرصاص واشتبكوا مع الجيش التونسي، مما أدى إلى طرح الكثير من الأسئلة في عقول التونسيين، وكان هناك شعور بالخطر من وجود أشخاص يحملون السلاح هؤلاء الأشخاص لديهم سلطة جديدة مرتبطة بالسلاح، والسلاح يعني أموالا، وهذه الأموال لأحد يعرف من أين تضح؛ فهذه المجموعات تريد أن تطبق مشروعها الفكري والاجتماعي الذي تتصوره، وبالتالي هذا خلق نوعا من الخوف لدى التونسيين على مختلف مواقعهم وطبقاتهم واختلافاتهم، وهذه المجموعة تم تطويقها في ذلك الحين، منهم من قتل ومنهم تم القبض عليه ودخلوا السجن وطبعاً لم يحاكموا محاكمة عادلة، أننا لا افضليها - لكن حتى لو تم تصنيفهم ضمن هذه اللائحة، كان يجب أن يتمتعوا محاكمة عادلة، لكن انخلوا السجن وجاءت انتفاضة جزء من الشعب التونسي، ليس كل المجتمع التونسي، وهي انتفاضة مركزة بالأساس على نوع من التهميش الذاتي والفكري والثقافي، فانتفضت مجموعة مهمة من المجتمع التونسي، وكانت أغلبيتها من جهات معينة من تونس وهذه الجهات تعرف أنها من الوسط العربي والجنوب والشمالي الغربي، أي من المنطقة الغربية من البلاد وهي أكثر المناطق تهميشاً وفقراً، أي أنهم انتفضوا لضرورة حياتية وحيوية مرتبطة بالعيش الكريم والحرية، حتى بمقومها البسيط: حرية التنقل وحرية الاعتقاد وحرية الفكر. هذا كله كان منعداً ومرقاً بشكل ماس، فهذا كله كان داعفاً لي أن تتعامل مع المخرج ثوري بوزيد كما أتيتني هذه الشخصية وأدافع عن وجودها في المظهر الكلي للفيلم».

ما هي الصفات التي أحبتها في هذه هذه الشخصية التي قدمتها بشكل متميز، ربما لأن هذه الشخص عندما يعود لنفسه يحب أن يعيش بحرية، هل أشرت بك هذه الشخصية بتدبيرها الضليل، أم أنك تعاطفت إنسانياً معه حتى استطعت أن تؤدي هذا الدور بتميز؟ ■ «أنا تعاطفت مع ضعفه بالأساس، لأن هناك نقاط ضعف كثيرة في التركيبة النفسية لشخصية حمزة، أحببت لحظات الحب المترددة، لأن هناك حيا متردداً لدى هذه الشخصية ورغبة مترددة، والحب والرغبة هما من علامات الحياة، فيبتد لي الشخصية وكأنه شخص حي مدفون في قبر ويتردد بين أن يبقى في القبر أو يخرج للحياة، فأحببت لحظات حبه المستور والكثير لحيبيته، واللحظة الجميلة التي يعانقها بها، ويفيغ عن الدين وعن الدنيا، وعن كل شيء لأجل تلك اللحظة، ثم تنتهي بلحظة ندم».

هذا تحول مهم في رسم الشخصية وأدائها الفني وفيه درس مؤثر للمشاهد. ■ «نعم، أنا تعاطفت مع حمزة في هذا الجانب، وفي تطور نسق الحياة، والنسق الفكري لهذه الشخصية، لأنه في وقت من الأوقات يتحول نسبياً ولا يعود يؤمن بنفس المبادئ بشكل راديكالي، بل أصبح يؤمن بالحريات الفردية، وهذه نقلة وريح ومسكب حققة لنا ثوري بوزيد عن طريق إنقاذ شخصية حمزة السلفي من برائن التعلق، ومحاوله إعادته للحياة معهم فيها البسيط، ويفهمها الممثل بالتعايش مع الآخر والتعلق بالحيوية والتعايش معها والحياة مع حبيبته، وهناك أيضا إيماناً بأن الشيء الذي يعمل به هو نوع من الفعل ينتج من تأثير مجموعات أخرى به، حيث جرت مواجهة بينه وبين الجماعات السلفية الذين يحاولون أن يعيدوه إلى القبر، فهو خرج قليلاً من القبر المظلم، وهم يحاولون إعادته له بشكل عنيف، فقصمت ويواجه هذه العملية، ثم في نهاية الفيلم يداع أنه مات مرمياً أو أنه أخفي بشكله السلفي المظلم».

أفلامك الأوروبية أو أفلامك في تونس؟ ■ «في وقت من الأوقات، لأن عملنا في المسرح والسينما لا يوفر لنا الإمكانيات المناسبة للعيش الكريم، ولا يوجد عمل بشكل دائم لأن العمل لدينا محدود، ففي وقت من الأوقات كنت أقوم بأداء شخصية السيد المسيح يسوع، فاطرفة كانت أي كنت أمثل في النهار وأعود للفتنق مساءً فأقول: شكراً لك ياسوع لأنك وفرت لي العمل، فلو لم يوجد المسيح فما كنت لأعمل، فاشكر المسيح لوجوده، وكان أصقائي والذين يعملون في الميدان السينمائي يسعونني السيد المسيح أحياناً. المسيح طيب ووديع، وكان هذا منسقة في وقت من الأوقات بالنسبة لروية المخرجين لبهرام الممثل، على أساس أنه من غير الممكن أن أخرج من شخصية المسيح الطيبة الودعية، فنثوري بوزيد كان عنده رؤيا واضحة وسبق في اكتشاف الجانب الأخرى مني، فمن المسيح إلى السلفي ثم ثانياً سنوات ضوئية أيديولوجيا ونفسياً، كان اسم الفيلم «أنا كاسبر أوف جونا» وناشوتوال جيوجرافيك هو المسؤول عن توزيع الفيلم، وأفلام أخرى مثل فيلم يسوع وكذلك فيلم (ديفان) نوع من التتوأم مع البيبي سي و فيلم (ماريا) مع العالفة الإيطالية، هذه بشكل عام الأفلام التي تأثرت بها».

سعدت إلى المسرح وهو أو الأوام الفنون، وأنت ممثل، أين المسرح في نفسك وأين السينما في نفسك وكذلك الدراما ومسلسلاتها؟ أين



بهرام علوي

أنت من هذه الإبداعات الفنية الثلاثة أين تجد نفسك؟ ■ «هي ثلاثة أحاسيس مختلفة، أنا لم أعمل كثيراً في مجال الدراما التلفزيونية، في السنة قبل الماضية عملت في مسلسل تونسي يتألف من ثلاثين حلقة، وقبلها شاركت ببعض الحلقات لبعض المسلسلات، المسرح هو حبي الأول وهو صلاستي، فأنا عندما أذهب للعمل صباحاً أست ذاهباً للعمل بل أنا ذاهب للعبادة أنا ذاهب كي أصلي، فعلاقتي بخشية المسرح علاقة حميمية حيث يغيب بها كل ما هو دنوي وكل ما هو متمثل مادياً وفيزيولوجياً، فأنا في مرحلة التباعد الآخر وتحول إلى مرحلة ما بعد الفيزيقية، ما بعد أمتدادي الجسدي فأعيش في عالم الآخر، وكل مرة أقضي وقتاً معيناً مثلاً شهر بعيداً عن مزاوله عبادتي هذه، أشعر بالإرهاق من الدنيا ومن الحياة اليومية، المسرح حب، وهو يولد في كل لحظة، ففي كل لحظة تعيد إنتاج ذلك وفي كل لحظة لديك إمكانية للهروب من الزمن نحو زمن آخر، هو زمن لحظة عطاء أو لحظة إنتاج العرض أمام الجمهور، وفي كل لحظة تتفرق من اللحظة الأخرى، فهو إعادة الولادة، وهو إحساس عجيبي ورائع، وهو الإحساس الحقيقي بالنسبة لي بالحياة، وهو ما يجعلني أتمسك بالحياة ولا أفلتها، فأنا لدي رغبة بلطف الحياة ولا تعبتني الحياة كثيراً، فلو كنت أستاذاً فقط أو أعمل في إدارة، فما كنت لأتحمل الحياة أكثر من فترة معينة، لأنني أربغ بشيء آخر، السينما تولد في لحظتها ولذاتها أبدية، وهناك إحساس آخر وإحساس عجيبي، وهو نفس ما يسمى بالازدواجية وهو الوجود في المسرح، ولو تعود للمدارس المسرحية، للممثل وازدواجيته ومثله ونصفه، الازدواجية في المسرح هي ازدواجية مرتبطة بالخيال، خيال متدرب بشكل قوي بأن تكون أنا هنا، وأكون هناك، والأثنان ممكن أن يتواجد في ذات اللحظة وذات الحجم والنقل والبعيد، أما الإزدواجية في السينما فتكون أنا هنا أمام الكاميرا أعمل لصالح شخص أعيرها إحساسياً وجسدي وصوتي إعاره كاملة ويك حب وكرم، ثم أتخلص منها في الأبد وعمود لأراها مع باقي المشاهدين، فأرى أنا الآخر في وقت آخر، ربما أكون موجوداً كذلك في عالم من العوالم الموازية».

أنت ممثل وحضرت العديد من مهرجانات السينما في الإمارات وغيرها، هل من هوية أخرى تتشقق؟ ■ «في مهرجان أبو ظبي كنت كل ليلة عندما أعود إلى غرفتي أكتب يومياتي، ففي يومياتي تأكدت من أنه لا بد من إعادة النظر في كل الأفلام التي استبقت مخلبتنا من أركان ما يوجد في هذا العالم العربي، بالفكره التي كانت موجودة يقبل عليها وجود الصحراء وإمكانية التمسك وعدم الانفتاح والبداءة، لكن عندما زحمت على أبو ظبي أحببتها وتكثت لا بد من إعادة النظر في الفكر الذي نزل على الإمارات مثلاً، وتلك عن درجة الحضرة وعن البنية التحتية والفكرية والتعامل والكرم الوجود، وبالأساس هناك علاقة بهذا الرغبه بإنشاء تيار سينمائي عن طريق مهرجان بالحجم الكبير الذي يعمل على تجنيد طاقات كبيرة من كل العالم العربي لظهوره وتربية أفلام مهمة وعرضها فهذا كله في صالح القضاة العربية والتعريف بالفكر العربي، لأن الفكر العربي ليس منحصر في الوقت الحاضر بل الفكر العربي أن رجعتا إلى عصر الشفوية وعصر الشفراء البر القدامى، والشعر العربي هو نوع من التتوأم ويحمل في طياته السينما، الشعر العربي نوع من التصوير بالكاملا أو الرسم بالكاملا، كما قال نزار قباني، وهو قادر اليوم أن يعطي دفعة للتصوير بالصورة في مرحلة شعرية من درجة كبيرة».

أبراج

برج الحمل
تشعر أن أوضاعك اليوم لا تيسر كما تريد الكثير من المشكلات تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم.
برج الثور
تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه الميزة لمصلحتك وأيضا في تحقيق أهدافك وبادر أنت بمصالحة من تحب.
برج الجوزاء
تتصرف بعصبية مما يثير قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءا وربما مصارحة أحد الأشخاص بإعجابك بك تجعلك قلقا ومشغول البال.
برج السرطان
العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قراراً بشأنها اليوم وما زالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم.
برج الأسد
يوم مليء بالمشاريع المؤجلة والتي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت وحان الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب.
برج العذراء
تمر بيوم جيد فيما يتعلق بالأمور المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد الحبيب عنك يشعرك بالملل والفراغ العاطفي.
برج الميزان
الأزمة المالية التي كنت تمر بها زالت أخيرا والعديد من الفرص تلوح لك فأحسن استغلالها والابتسامه لا تفارقك ما دمت برفقة من تحب.
برج العقرب
يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشكلات التي تتعرض لها فلا تتمسك براك وأعط المجال لمن تحب ليعبر عن آرائه.
برج القوس
يوم جيد وتشعر أنك في مزاج للطءاء والإبداع في عملك و عليك أن تحاسب الشريك على المصاريف والأساء الوضع.
برج الجدي
تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والإنجاز وربما تشعر أنك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.
برج الدلو
لا تكن ضعيفا ولا تسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك و عليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب.
برج الحوت
تشعر أن عبأ كبيرا انزاح عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفت بها و عليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

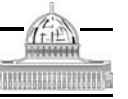
سودوكو

5	1			2	7
				3	
		7	1	2	9
2				6	7
		5			4
		9	4		
4	6	8		9	7
				6	
			9	3	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	4	6	8	5	1	7	3	2
7	5	2	3	4	9	1	6	8
1	8	3	6	7	2	9	4	5
5	2	8	4	9	3	6	1	7
6	1	4	7	2	8	5	9	3
3	9	7	1	6	5	8	2	4
2	6	5	9	8	4	3	7	1
8	7	1	2	3	6	4	5	9
4	3	9	5	1	7	2	8	6



تري ان المسلسل الجيد يفتح مواسم جديدة له داليا البحيري: أحب الفنانات العربيات ولكن يجب دقة الاختيار

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

النجمة داليا البحيري تضع بصمتها بكل دور تجسده على الشاشة ولهذا اختاروها سفيرة بالأمم المتحدة واختار أعمالها بعناية شديدة وكانت تفكر في تجسيد دور المرأة السعودية حتى تحقق لها بمسلسل «القاصرات» المعروف حالياً بالفناناتيات.

تحلم داليا بتخصيص من التاريخ الفرعوني وتعتبرها حلم حياتها وتتمنى تجسيدها على الشاشة الصغيرة. تردد وجود تجربة فنية بسبب دور جسدهته المثلة السورية سلاف فواخرجي وترد نجمتنا داليا البحيري بصراحتها على هذه الموضوعات.

■ يتردد أنك شعرت بالغيرة من الفنانة السورية سلاف فواخرجي لأنها قدمت شخصية كئيوباترا وتكتمين تجسيدها؟
■ غير صحيح ولم أشعر بالغيرة من سلاف فانا أتمنى منذ بداياتي بالتمثيل أن أجسد شخصية نفرتيتي وأشعر أنني أستطيع أداء دورها جيداً وهو مشروع الحلم عندي.

■ لماذا تأخرت خطوطك عندما أصبحت سفيرة الأمم المتحدة في مشروع القضاء على مرض السكتة الدماغية؟
■ لأنني عندما توليت منصب سفيرة الأمم المتحدة بأول يوم قامت ثورة 25 يناير في مصر.

■ ما الدور الذي لم تقدميه من قبل بأعمالك؟
■ كنت أتمنى تقديم دور المرأة السعودية وقدمتها بالفعل في مسلسل «القاصرات».

■ تحدثت كثيراً عن سعادتك بمسلسل «القاصرات» ما السبب؟

■ سعيدة بمسلسل «القاصرات» لأنني أقدم شخصية مركبة رومانسية وبها بعض الشر وأحب في المسلسل «حسني» ياسر جلال وكل أدوار المسلسل أبطال ولا يوجد دور أقوى من آخر وكل الشخصيات تخدم بعضها؟

■ ما رأيك في التنافس على العرض خلال شهر رمضان؟
■ عمري ما أحسب مسألة العرض وتوقيته فالشاهد يرى المسلسلات بشكل أفضل خارج رمضان والنجم يأخذ صويت إن عمله تم تسويقه في رمضان مثلاً مسلسل «في غمضة عين» أفسح لنفسه موسماً جديداً.

■ ماذا غيرت فيك قسمت؟
■ ابنتي قسمت غيرت كل شيء في حياتي أصبحت أضاف على حياتي من أجلها ما أقود سيارتي بهدوء



داليا البحيري

■ وليس بسرعة وكل خطوة أسير فيها لا أتسرع بها وتفكيري يتجه نحو ابنتي دائماً وتركت جرأتي المعروفة عني في السلوب.

■ هل مصمم الأزياء هاني البحيري شقيقك؟
■ هو من أصدقائي وأعامله كشقيقي لكننا لسنا أشقاء.

■ عندما حصلت على لقب ملكة جمال مصر عام 1990 كم كان مركزك بمسابقة ملكة جمال الكون؟
■ كان ترتيبني الـ 27 على مسابقة ملكات جمال الكون.

■ لماذا تهاجمين بعض الفنانات العربيات بسبب مشاركتهن بالدراما المصرية؟
■ لا أهاجم الفنانات العربيات فانا أحب كدة عولوش وهند صبري وغيرهما لكنني أعترض على اختيار ممثلة شقراء وتجد نطق اللهجة المصرية وتشترك في شخصية بنت حارة مصرية وأرى في ذلك أمراً غير منطقي في الاختيار ويؤدي الى عدم افتتاح المشاهد المصري والعربي بدورها.

نكهات مختلفة الأنماط والألوان الدرامية في شهر آب على «MBC 1»



لقطة من مسلسل «طباخ السلطان»

دبي - من أحمد المجايدة:

مزيج من الدراما المتنوعة الأنماط والألوان والنكهات، تُفرد «MBC 1» حيزاً درامياً واسعاً وإضافياً بعد انتهاء الشهر الفضيل، عبر عرضها لمسلسل من الأعمال الدرامية اليومية المتلاحقة، والتي تجمع ما بين الدراما الخليجية والسورية والمصرية والتركية.

فمع الدراما الخليجية «أيام العمر»، من إخراج سائد الهواري وتآليف سلام محمد، تدور الأحداث الاجتماعية في محيط إحدى الأسر، منطوقة لتفاصيل علاقات أفرادها ببعضهم البعض، يضم العمل عدداً من نجوم الشاشة الخليجية ومنهم زهرة عرفات، وعبد الرحمن العلق، وعبير أحمد، وأمل العوضي، ومشعل الجاسر، وعبد الله البارون، وطلال السدر، ومشعل القملاص، وآخرين.

أما الدراما المصرية، فتقلع عبر عمليتين متميزتين: الأولى «حكاية حياة»، من إخراج محمد سامي، وتآليف أيمن سلامة، وبطولة غادة عبد الرزاق التي تكافح للخروج من مصح عقلي وإثبات براءتها بعد إدانتها بجريمة قتل والدتها، والعمل الثاني هو «مزاج الخير»، الذي تتناول أحداثه مشكلات الشارع المصري في ظل الأوضاع الراهنة، وهو من إخراج مجدي الهواري وتآليف أحمد عبد الفتاح، وتمثّل مصطفى شعبان ودرة وحسن حسني وغلا غانم ومحمود الجندى وسميحة أيوب وعبير صبري ومنة فضالي وياسمين الجيلاني ومي سليم وآخرين.

ومن قلب الأرزق والحارات الشامية العتيقة، يعيدنا مسلسل

تأجيل مهرجان الاسكندرية للموسيقى بسبب الاشتباكات

القاهرة - (رويترز) - تسببت الاشتباكات بين أنصار الرئيس المزعول محمد مرسي وقوات الأمن الأربعاء في تأجيل أول مهرجان غنائي وموسيقي رسمي يقام في مصر بعد احتجاجات 30 يونيو حزيران التي أدت إلى عزله.

وقالت رئيسة دار الأوبرا إيناس عبد الدايم إن مهرجان الاسكندرية السابغ للموسيقى العربية الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية وكان مقرراً أن يفتتح غدا الخميس بالمدينة الساحلية «تأجل لأجل غير مسمى».

وأعلنت الحكومة المصرية حالة الطوارئ وفرضت حظر التجول في العاصمة ومدن أخرى بعد مقتل العشرات في فض قوات الأمن اعتصامين لمؤيدي مرسي واشتباكات أعقبت ذلك.

وأعلنت دار الأوبرا في وقت سابق أن المهرجان الذي كان يحمل شعار «الفن مقاومة» - وكان مقرراً أن يستمر أسبوعاً بمشاركة مطربين وموسيقيين بارزين- سيخصص دخله لصالح صندوق دعم مصر الذي أعلن عنه بعد عزل مرسي في الثالث من يوليو تموز.

وأدت الاشتباكات أيضاً إلى إغلاق منطقة الأهرام والمتحف المصري المطل على ميدان التحرير ومتاحق مدينة الاسكندرية.

وقالت وزارة الدولة لشؤون الآثار في بيان إن القرار «احترازي اليوم الأربعاء فقط» بعد وقوع «انتهاكات» بالقرب من بعض المناطق الأثرية.

نيكول كيدمان تشارك في فيلم حول البحارة الأسترالية جيسكا واتسون



نيكول كيدمان

■ سيدني - (د ب أ) - ذكرت تقارير إعلامية اليوم الخميس أن الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان سوف تؤدي دور مساعد في فيلم يدور حول البحارة الأسترالية جيسكا واتسون التي أصبحت أصغر بحارة تبحر حول العالم بمقرها عام 2010.

وأفادت صحيفة سيدني لتجراف أن تصوير الفيلم الذي سوف يحمل عنوان «ترو سبييرت» (الروح الحقيقية) العام المقبل في منطقة جولد كوست التي تبعد ساعة بالسيارة عن بريسيبان عاصمة ولاية كوينزلاند الأسترالية. ويحمل الفيلم نفس اسم الكتاب الذي أصدرته واتسون بشأن رحلتها التي اكتملتها قبل أيام من عيد ميلادها الـ 17.

ومن المتوقع أن تقوم كيدمان التي أنهت تصوير أحدث أفلامها الذي تجسده فيه شخصية الأميرة جويس أميرة موناكو بدور والدته واتسون في الفيلم الجديد.

دبي الرياضية تطلق قناة خاصة بالدوري الألماني ببث مجاني مفتوح على مدار اليوم

دبي - «القدس العربي»:

واحد في العالم من واقع نتائج وانجازات الأندية الألمانية والبيوت والدراسات عن مشاهدة مباريات هذا الدوري والبرامج المرفقة له.

وأضاف قائلا: «عبر السنوات الماضية ونحن ننقل الدوري الألماني حصرياً، حيث كنا ندرس كافة الجوانب التي تجعلنا نقدم فنون الكرة الألمانية بشكل متعمق وشامل ومفيد للمشاهد العربي في كل مكان، كما نضع الدراسات من أجل تحقيقها إلى أن توصلنا إلى أهمية تخصيص قناة مستقلة لنقل المباريات نستمر على مدار الساعة، متضمنة البرامج والفترات المتعلقة بالدوري، من دون أن نغفل ما يمكن تقديمه على قنواتنا الرياضية الأخرى من دوري الألماني ونتائج الفرق الرياضية.

وأكد راشد أميري التزام دبي الرياضية بالعمل دائماً من أجل تقديم الأفضل للمشاهدين في العالم العربي وبقيّة دول العالم.

ليصل بث دبي الرياضية عبر القنوات الخس من أجل تقديم مستوى فني راقي يليق باسم مؤسسة دبي للإعلام والإعلام الإماراتي وبالمشاهدين والدوري الألماني نفسه، وذلك بعد أن أساهمت في زيادة انتشار ومجاهيرية الدوري الألماني كونها الناقل الرسمي للدوري منذ سنوات وحتى عام 2016.

مضيفاً في الوقت نفسه، بالتعاون البناء الذي تلقاه القناة من قبل المسؤولين والقائمين على الدوري الألماني، وحرصه على وجود الدوري على شاشة قناة دبي الرياضية عبر البث المفتوح المجاني، وذلك لمشاهدة المباريات وهذا المنتج الراقي لكرة الألمانى دون السعي للربح المالي، لأن الهدف الأساسي هو تقديم خدمة جديدة للمشاهدين، كذلك السعي الدائم لتقديم خدمات وفق أعلى مستوى فني وبدون أي مقابيل، معرباً عن سعادهته بالشراكة الناجحة عبر كل السنوات مع الدوري الألماني، وعن تعزيزه أيضاً في دبي الرياضية.»

فضائيات

نصر الله بالمليادين يتذوق البوطة في شوارع بيروت

زهرة مرعي *

■ هي صبيحة 14 آب- أغسطس في مصر. يوم اختلف عن ما سبقه. والرغبة جامحة بأن يكون ما يليه برداً وسلاماً على مصر وشعبها. في صبيحة أمس الأول استنفذ المسؤولون كل وسائل الترهيب لفض اعتصامي النهضة ورابعة العدوية سلمياً. الأبناء والصور الأولى على الفضائيات قالت بغض الاعتصام الاول ببسر ودون خسائر، ومع الاعتصام الثاني اختلف الواقع. الصورة والصوت على الفضائيات العربية والمصرية بخاصة تنوعت بتنوع المشارب والأهداف. فعلى قناة الجزيرة التي فتحت فضاءها لجماعة الإخوان وبخاصة من ميدان رابعة كانت المبالغة والتضخيم سيدا الموقف. ففي ساعات المساء الأولى قال ناطق باسم الإخوان لغادة عويس على قناة الجزيرة «حتى الآن أخصينا 2600 شهيد وهم يحرقون المستشفى الميداني وفيه الجثث لإخفاء جريماتهم. يبدو أن عويس وجدت رقم الضحايا غير قابل للتصديق فقالت لمحدثها من رابعة: هل أنت متأكد من الرقم؟ نوردته على مسؤوليتك؟ ففكر واقعة الإحصاء وشدد على صدقها وبأن العين.

وفي ذاك النهار التلفزيوني الذي افتتح باكراً على حدث لم يكن من عاقل يتمناه لمر بعد الخراب الذي دبّ في العديد من الدول العربية، كان للجزيرة أن فتحت هوأها للراي الأخر من خلال عصام العبيدي «ناثب رئيس تحرير صحيفة الودف». ولدى محاولة الانتقال منه لسماع الراي المضاد طغح معه الكيل فقال للمذمعة: «اسمعوني أنتم في الجزيرة.. انتم غيبتم صوت شعب مصر.. هل تقبلون انتم في قطر بغلق شارع حيوي؟» وحلّ قيادات الإخوان وخطابهم التحريضي المسؤولي. أما الصوت الأخر فلكم محمد عباس الذي أقام القيامة على الصوت الذي سبقه واختلف معه في الشكل والمضمون. على شاشة العربية كان المناهضون للإخوان يصلون ويحولون. منذ الصباح وعلى مدى ساعتين متواصلتين حلّ اللواء حسام سليم «مقاعد طبعاً» ضيفاً يقول معلقاً هجاء بحق الإخوان متهما إياهم بأنهم استعانوا بأخريين من خارج الحدود لدعم اعتصام رابعة وزاعماً أنه ضبط في الميدان سورين وليبنانيين، والأهم من كل ذلك أنهم رفضوا الديكة اللبنانية والسورية وفي الميدان ليس هذا وحسب، بل كذلك ضبطت في الميدان اعلام حماس والقاعدة. والحق يقال أن علم القاعدة ظهر جلياً في الشريط الذي أعد من قبل الشرطة عن اقتحام النهضة ورابعة ومدته 12 دقيقة.

الفضائيات جميعها ركزت صورتها على ميدان رابعة خلال فض الاعتصام. ظهر جمع من البشر نساء ورجال وأطفال يخرجون تباعاً من الممر الأمان. كان لافتاً أنه خروج هادئ. وفي نشرة المساء اختصرت المنار الشهيد المصري: مشهد يدمي القلب.. مصر تتجه نحو الجهول. Cbc المصرية: منطلق الجماعة ضد مسلمات الشعب المصري. أما مراسل الميادين فوصف ما جرى ب: أحداث مرعبة بالنسبة للمواطنين.

القنوات المصرية جميعها بثت الشريط الذي أعدته الشرطة كاملاً عن عملية 14 أغسطس وفيه: بيانات تحت المعتصمين على الخروج السلمي «من شارع الجامعة باتجاه الجزيرة. وتتوالى المشاهد، الشرطة تدخل خلف جرافة. إطلاق نار من مدينين على الشرطة. علم القاعدة منتصب. ومن ثم تبين الحالة السلمية التي كان المعتصمون يتمسكون بها وبالصورة الواضحة، سواطير، سكاكين. كرات زجاج بكميات كبيرة. أسلحة متنوعة. وما لا يعد من قبائل المولوتوف. كذلك أظهر الشريط اثنان من الشرطة يساعدان امرأة عجوز بالكاد تستطيع السير على الخروج من رابعة. كما شاهدنا الاصابات في صفوف الشرطة.

في ذلك اليوم المشهود من تاريخ مصر الحديث والذي هو 14 أغسطس كانت قناة الجزيرة وحدها من يحمل لواء «تحالف دعم الشرعية»، في حين كانت القنوات الأخرى تأخذ جانب وزارة الداخلية. هو يوم مشهود حقاً وضع مصر عند مفترق طرق. في واقع عربي عام يلغى التشطي، ويغيب عنه العقل والمنطق، ما من عاقل لا ويدعو لحصر كل مصر بالسلامة، وعدم الانزلاق إلى حالة نعدم فيها الأمن والأمان. وهذا ليس من مسؤولية قانون الطوارئ ومنع التجول ليلاً وحده، بل من مسؤولية العقلاء للوصول إلى وفاق وطني حقيقي.

لـ «تموز الحكاية» مسكها

■ تجلى غسان بن جدو في رواية «تموز الحكاية»، فعلى مدى 33 يوماً عقد موعداً ثابتاً مع المشاهدين قدم لهم خلاله بالصورة والصوت حقائق مذهلة ومدهشة عن نصر تموز 2006. وفي اليوم 13 من أب كان الجنوب وبخاصة بنت جبيل استوديو خارجي لقناة الميادين قدمت منها بعضاً من برامجه ومنها بيت الصيد، ونشرة أخبار خاصة بالناطقة. ورغم أهمية الاعداد لهذا الحدث فقد شابه بعض من الأبطال التقنية التي شوشت عليه. وفي 14 آب كان لـ «تموز الحكاية» مسك ختامها مع أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله. سبع سنوات مرّت على تلك الحرب التي هزت كيان العدو، وأفقده عناصر قوته جميعها باستثناءه، فعالية سلاح الطيران التدميرية. بين آب 2006 و 2013 المسافة ليست شاسعة. لكن شتان بين ذاك الزمن والحاضر. أقله في الزمن الماضي لم يكن واقع الشعوب العربية منقسماً إلى هذا الحد الساطع جداً على الصعيد المذهبي، هو انقسام كانت له تبعاته السلبية التدريجية على حزب الله، والتي تنامت بشكل ملفت جداً بعد مشاركته في الحرب الدائرة في سوريا. مهما كان الواقع الحالي يبقى السيد حسن نصرالله سيد نصر تموز، والرجل الذي يقض مضاجع العدو الصهيوني.

يؤخذ أو لصالح غسان بن جدو اختياره الكلي إلى جانب ضيفه. ففي لغة الاعلام مخاطبة الضيف بلسان معارضيه للحصول على حوار حيوي يدب النشاط في مفاصله. ورغم موقف بن جدو المعجب بالسيد نصر الله كان له الحصول على «ما يدهش المشاهدين». كانت البداية بالمؤدين الغربيين والأميركيين ومن بينهم مفوض نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني إلى نصر الله الذي قال: «لكم المياريات أبواب العالم تفتح لكم. يطلق اسراكم. شرط أن تلتزموا بشهيا وفي غرفة مغلقة بالتخلي عن مقاومة إسرائيل». كان الجواب معروفًا وواضحاً وحده الخطاب الاخير لنصر الله ان تخلي عن القدس.

أما الحدث الطازج جدا الذي حمله معه نصر الله إلى هذا الحوار الاستثنائي فحمل عنوان عملية الليونة. ففي الأسبوع الماضي أقر الصهاينة أنهم دخلوا المسافة 400 م داخل منطقة الليونة اللبنانية، وأن لغنا انخر بمجموعتهم وأدى إلى جرحي. وقالت روايات لبنانية وإسرائيلية أن اللغم يعود لخلفات حرب 1948. أما الحقيقة كما رواها نصرالله، كانت لدينا معلومات عن التوغل الإسرائيلي.. تمّ تغيير عيوتين.. وجرى اشتباك عن بعد مع جنود من لواء غولاني. هي عملية متقنة ومسيطر عليها. أما لغة نصر 1948 فمضحك. الأقدام التي استدخل أرضنا سنقطعها إن شاء الله.

ورى نصر الله كل مواقف مهمة عن عدوان 33 يوماً سنة 2006 منها تفاصيل ضرب البراجة. فهو كان على الهواء حين دخل أحدهم إلى الاستوديو ليقول له: البراجة تشعل. فقال للناس «أنظروا إلى البحر..» في واحدة من أهم مفاجات حرب تموز، وفي خطوة غير مسبوقة على الإطلاق في التاريخ العسكري.

ومما رواه السيد نصرالله أنه جال برفقة الشهيد عماد مغنية في شوارع بيروت في إحدى الليالي، وقد فاجأته الحياة العامة في مقاهيها وشوارعها. وحين أطلق معادلة قصف بيروت يعني قصف تل أبيب. كان عزم مضاعفاً لحماية بيروت نتيجة المشهد الذي لمس له للناس في العاصمة. وكشف أنه تجول في كل الشوارع وأكل السنوديش والبوطة.

رئيس الوزراء سابق تاركسي

■ لم ينتظر رئيس وزراء ينس ستولتنبيرج نتائج استطلاعات الراي ليرى ما إذا كان بإمكانه الترشح من جديد لمنصبه. قرر الوقوف على نضخ الناس بنفسه. قاد سيارة أجرة كبيرة من النوع الذي تطلق عليه عندما «فان». ليس نظارات شمسية وراح يتعرف إلى آراء الناس الذين كانوا يقصدونه لإصالحهم إلى أهدافهم. قام بالمهمة بشكل جدي. وعندما كان الركاب يكشفون هويته كانت الضحكات تسود بينه وبين مواظنيه.

ماذا لو قصد المسؤولون في بلداننا العربية الوقوف على رأي من يحكمونهم؟ وماذا لو اتاحت حرية التعبير وديمقراطيته لهؤلاء الحكوميين فكيف سيكون شكل الغضب؟ لا شك سيكون ساطعاً.

أما رئيسة وزراء ألمانيا أنجيلا ميركل فقد نزلت هي الأخرى إلى ميدان العمل الشعبي. حققت حملتها بأن تكون معلمة. هي المرأة التي تخصصت بالفيزياء، وعملت نادلة خلال حياتها الجامعية، امتنعت الطيشورة واتجهت نحو اللوح الأخضر لتقدم صفاً مع شرح توضيحي. التلامذة كانوا يصغون إليها بانتباه، هذا ما قالته الصورة. لكننا لم نعرف إن كانت قد حملت معها دفتر التحضير أم اعتمدت على عقوليتها في تنسيق ما قدمت؟

* صحافية من لبنان

وارضيات

شركات اجنبية توقف نشاطاتها مؤقتا في مصر

وقالت المتحدثة باسم الرابطة زيبييه تسويش «لكن لا توجد موجة إلغاء أو تغيير للحجوزات». ونكرت شركة دير تويستيك للسياحة أن حجوزاتها السياحية لصر أقل من المعدل الطبيعي. وقالت المتحدثة باسم الشركة أن شحيت «لا زال هناك طلب لكن ضعيف جدا». وبوجه عام ، تراجع حجوزات السياحة لمصر بنسبة كبيرة مقارنة بمسوى الحجوزات في الفترة التي سبقت الربيع العربي. وقال ماتياس براندس، المتحدث باسم شركة توماس كوك البريطانية للسياحة «مصر لم تتعاف بعد من الثورة، مضيغا أن الاضطرابات الأخيرة أدت إلى تراجع عدد الحجوزات مجددا.

وبالنسبة لمن ينتجون للسوق المصرية فإن هبوط الطلب المحلي يبدو أنه تحد صعب». وتظهر بيانات مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية في تركيا أن نحو 260 شركة تركية معظمها من صناعات المنسوجات كانت تعمل في مصر العام الماضي ونفذت استثمارات مباشرة قيمتها نحو ملياري دولار. على صعيد آخر أعلنت شركة توي الألمانية للسياحة أمس أن الطلب على مصر تراجع بوضوح مؤخرا. وأضافت الشركة أن حجوزات موسم الصيف الجاري تراجعت بشكل ملحوظ مقارنة بموسم العام الماضي. وفي المقابل تحدثت رابطة الشركات السياحية الألمانية عن تزايد في استفسارات العملاء لدى الشركات السياحية عن الأوضاع في مصر.

يعمل فيها 910 أشخاص في مصر وتملك أكبر شركة لصناعة البسكويت في تركيا (أولكر) «قرنا إيقاف الإنتاج في مصر بعد إعلان حالة الطوارئ يوم الأربعاء لحماية موظفيها». وتنتج يلند ما يصل إلى 30 ألف طن من البسكويت من مصنعها في مصر للتصدير إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغربها. وقال حكمت تانير يوردي رئيس اتحادات مصدري المنسوجات والملبوسات في إسطنبول إن شركات منسوجات تركية تنتج سلعا في مصر للتصدير قد تضطر أيضا لإيقاف إنتاجها إذا استمر تراجع طلبات الشراء التي تلقاها. وقال لروبيرتز «الطلبية من أوروبا والولايات المتحدة هبطت الشهر الماضي.

بالقرب من العاصمة القاهرة. من جهة ثانية قالت شركة الكترولوكس السويدية للأجهزة المنزلية أمس إنها أوقفت بشكل مؤقت الإنتاج في مصانعها في مصر بسبب مخاوف أمنية على العمال. وقال المتحدث باسم الشركة دانييل فريخولم إنه «إجراء مؤقت بسبب الوضع الأمني». وأكد المتحدث أنه سيتم التأكيد من جديد على القرار غدا السبت. وتوظف الكترولوكس نحو 6750 عاملا في مصانعها بمجموع حول القاهرة. كما أوقفت شركة يلند التركية للصناعات الغذائية الإنتاج في مصر بسبب الاضطرابات هناك وقال مسؤول رفيع في الصناعة التركية إن شركات أخرى ستحدو على الأرجح حذوها. وقال مراد أولكر رئيس يلند القابضة التي

القاهرة - برلين - وكالات الأنباء: قالت شركة جنرال موتورز مصر يوم الخميس إنها قررت وقف العمل في الشركة ومصنع تجميع السيارات حتى يوم الأحد المقبل إثر الاشتباكات التي اندلعت في مصر أمس الأول. وقالت الشركة في بيان أطلعت عليه رويترز «انطلاقا من سياسة الشركة بتوفير بيئة عمل سالمة للعاملين.. قررت السماح لجميع العاملين بالشركة والمصنع بمغادرة العمل في تمام الساعة الواحدة ظهر أمس الأربعاء الموافق 14 من أغسطس... على أن تستأنف الشركة العمل بمكاتبها ومصنعها بمدينة السادس من أكتوبر يوم الأحد القادم الموافق 18 من أغسطس». وتدير جنرال موتورز مصنعا لتجميع السيارات في مدينة السادس من أكتوبر

وزير النفط الليبي يتوقع ارتفاع الإنتاج إلى 750 ألف ب/ي بعد تجاوز المشاكل القائمة في بعض الحقول وموائى التصدير

■ طرابلس - يوبي أي: توقع وزير النفط الليبي عبد الباري العروسي يوم الخميس أن يقفز معدل الإنتاج النفطي في بلاده إلى 750 ألف يوميا بعد تجاوز المشاكل الحاصلة في بعض الحقول والموائى. ونقلت وكالة أنباء التضامن الليبية الخاصة عن العروسي قوله أن وزارته ستلجأ لاستخدام قوة القانون في سبيل إرجاع الإنتاج إلى سابق عهده.

يشار إلى أن إنتاج النفط في ليبيا بعد ثورة 17 شباط/فبراير عاد في وقت قياسي إلى معدلاته حيث وصل إلى مليون و 500 ألف برميل يوميا، غير أنه شهد خلال الفترة الأخيرة تراجعا إلى أقل من النصف بسبب الإعتصامات والإحتجاجات التي شهدتها معظم المواقع النفطية وخاصة بالمنطقة الشرقية. وقال العروسي «نحن ضد استخدام قوة السلاح وقتل الليبيين لكننا لن نقف دون حراك في سبيل حماية مقدرات الشعب الليبي».

استمرار التصاعد الحاد لتكلفة التأمين على ديون مصر من مخاطر عدم السداد

■ لندن - رويترز: ارتفعت تكلفة التأمين على ديون مصر من مخاطر عدم السداد ارتفاعا حادا يوم الخميس بعد تفجر أعمال عنف في أنحاء البلاد أمس الأربعاء. وقالت جماعة الإخوان المسلمين أمس إنها تعزم تنظيم مسيرة في القاهرة بعد يوم من حملة أمنية عنيفة على أعضائها خلفت مئات القتلى.

وبحسب مؤسسة ماركيت ارتفعت تكلفة التأمين على ديون مصر لخمسة سنوات 30 نقطة أساس (ثلاثة اعشار نقطة مئوية) إلى 800 نقطة أساس مسجلة أعلى مستوياتها في ستة أسابيع. وبحسب مؤسسة تريد-وب تراجعت سندات دولارية لمصر استحقاق 2020 نحو نقطة واحدة إلى 83.63 لتعطي عائدا فوق تسعة بالمئة. وتقرر غلق سوق الأسهم المصرية أمس بسبب الاضطرابات. وقال محللون لدى سوسيتي جنرال في مذكرة للعملاء «توقعاتنا نزولية في كل الأصول المصرية رغم محاولة البنك المركزي تحقيق الاستقرار في الجنيه المصري وتوقع مزيدا من إعادة التسعير في السندات الخارجية المصرية». والجنيه المصري متداول فوق مستوياته القياسية المنخفضة التي سجلها الشهر الماضي.

الصين: إجمالي الأصول المصرفية يتجاوز ما يعادل 23 تريليون دولار

■ بكين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية يوم الخميس أن إجمالي أصول الصناعة المصرفية في الصين بلغ 144 تريليون يوان (23.36 تريليون دولار) في الأشهر الثلاثة المنتهية في حزيران/يونيو بزيادة نسبتها 13.78% عن الفترة نفسها من العام الماضي. وأوضحت وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا نقلا عن أحدث إحصاءات لجنة التنظيم المصرفي في الصين أن ذلك يقل عن نسبة زيادة إجمالي أصول البنوك في الصين في الربع الأول من العام الجاري بمقدار 3.25 نقطة مئوية. وقالت اللجنة إن إجمالي ديون البنوك الصينية ارتفع في الربع الثاني بنسبة 13.46% مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. ووفقا للجنة وصل الرصيد المخصص للفروض المتعثرة لدى البنوك التجارية الصينية إلى 539 مليار يوان في نهاية حزيران/يونيو بارتفاع قدره 13 مليار يوان عن نهاية آذار/مارس. وبلغت نسبة الفروض المتعثرة في القطاع المصرفي بالبلاد أقل من 1% في الربع الثاني دون تغيير يذكر بالمقارنة بالأشهر الثلاثة الأولى من العام.

أودي تطور سيارة كهربائية هجين لسوق الصين

■ فوشان (الصين) - د ب أ: أعلنت شركة أودي الألمانية عن خططها الخاصة بتطوير سيارة كهربائية هجين مع شريكها الصينية، شركة فيرست أوتو توفيت ويركس التي تتخذ من مدينة فوشان في جنوب الصين مقرا لها.

وقال روبرت شتادلر، الرئيس التنفيذي لشركة أودي، إن الشركة عازمة على إدخال تكنولوجيا السيارات الكهربائية الهجين إلى الصين في وقت قريب.

ولم يدل شتادلر بتفاصيل محددة، لكنه أكد فقط أن نموذج هذه السيارة سيستخدم محركين - محركا يعمل بالوقود وآخر كهربائي - «يعملان معا بشكل فعال».

وسيمت شحن بطاريات هذا النموذج باستخدام مقبس كهربائي تقليدي بدلا من الشاحن الذي يصنع بمواصفات خاصة حسب الطلب. وقد طورت فولكس فاغن، الشركة الأم لأودي، بالفعل سيارة كهربائية هجين خصيصا للسوق الصينية، كما تعمل كل من مرسيدس بنز و بي.إم.ديليو على مشاريع مماثلة.

والترزم شتادلر الصمت حول موعد طرح سيارة أودي الكهربائية الهجين في الأسواق، لكنه قال إن السيارة التي ستعمل بالبنزين والكهرباء تعد «حدثا هاما» من شأنه أن يعزز «الموقف التنافسي العالمي» لأودي ويساعد الشركة على تحقيق هدف بيع مليوني سيارة سنويا بحلول عام 2020.

امريكا: تراجع عدد العاطلين لأدنى مستوى منذ 2007

■ واشنطن - د ب أ: أفادت بيانات صدرت يوم الخميس بأن عدد طالبي إعانات البطالة في الولايات المتحدة قد تراجع بشكل غير متوقع الأسبوع الماضي ليصل إلى أدنى مستوياته خلال حوالي ستة أعوام، ما يشير إلى استمرار تعافي سوق التوظيف الأمريكية. وأظهر تقرير لوزارة العمل الأمريكية صدر في واشنطن أن عدد المتقدمين للحصول على إعانات بطالة تراجع بمقدار 15 ألف شخص ليصل إلى 320 ألفا في الأسبوع المنتهي في العاشر من آب/أغسطس، في معدل هو الأقل منذ تشرين أول/أكتوبر عام 2007. ووفقا لوكالة أنباء بلومبرغ الاقتصادية الأمريكية فإن التباطؤ في فصل العمال قد يكون مؤشرا على تحسن في التوظيف الذي سيعزز دخل الأسر والإنفاق العام، كما أن تراجع عملية الفصل ستسهم أيضا في تعزيز ثقة المستهلكين في وقت يظهر فيه النمو في أكبر اقتصاد في العالم مؤشرا على التحسن خلال النصف الثاني من العام الجاري.

حقول النفط المصرية لا تزال مفتوحة لكن الشركات الأجنبية تتوخي الحذر



حقول نفطي في مصر

■ لندن - رويترز: لم يتأثر إنتاج شركات كبرى منها بي.بي.وي جي من النفط والغاز في مصر على الرغم من الأزمة التي تشهدها البلاد، لكن شركة رويال داتش شل أغلقت مكاتبها خلال الأيام القليلة القادمة وقيدت السفر لأغراض الأعمال إلى هناك. وقال المتحدث باسم شركة بي.بي.امس «العمليات والإنتاج لم يتأثرا. ونحن نتابع الوضع الأمني في المناطق (الضرورية) التي لنا فيها مكاتب، وكل موظفينا سالمون ونحن على علم بأحوالهم». وتنتج مصر نحو 728 ألف برميل من النفط يوميا أو حوالي 0.9 في المئة من الإنتاج العالمي و 60.9 مليار متر مكعب من الغاز أو 1.8 في المئة من الإنتاج العالمي. وتنتج بي.بي.نحو 15 في المئة من هذا النفط وأكثر من 30 في المئة من الغاز مع شركائها ومنهم شل. وقال المتحدث باسم شل في بيان «لضمان سلامة موظفينا وأمنهم ستغلق مكاتب شل في مصر اليوم وخلال عطلة تموز/يوليو.

العراق لم يقرر بعد المضي بأعمال صيانة بميناء البصرة ما يعزز عدم التيقن بسوق النفط

■ بغداد - رويترز: قال أربعة مسؤولين بقطاع النفط يوم الخميس إن العراق لم يقرر بعد ما إذا كان سينفذ أعمال صيانة شاملة لمرفئ تصدير النفط في البصرة في أيلول/سبتمبر، وهو ما يزيد من حالة عدم التيقن في أسواق النفط التي تعاني بالفعل من مخاوف بشأن انقطاعات في ليبيا واضطرابات في مصر. ويراقب المستثمرون والمصافي الأوروبية عن كثب أعمال الصيانة في مرفأ التصدير الرئيسي للعراق بعد ظهور خطط في نهاية تموز/يوليو تتضمن احتمال خفض الصادرات بمقدار 400-500 ألف برميل يوميا. وتعاني سوق النفط بالفعل من شح في المعروض نظرا لانخفاض الصادرات من خام الأورال الروسي وتعطل صادرات عراقية عبر تركيا وانقطاع إمدادات ليبية. وقال أحد المصادر إن وزارة النفط مازالت تحاول وضع خطة لإجراء أعمال الصيانة دون التأثير على الصادرات من البصرة. وقال المسؤول «ندرس الوزارة الآن خيارات لتنفيذ إصلاحات فنية وإقامة نظام قياس عائم للمنتجات الأحادية العائمة وترك العمل في مرفأ

تركيا: ارتفاع البطالة إلى 8.8% وزيادة كبيرة بعجز الحساب الجاري

■ أنقرة - يوبي أي: بلغ معدل البطالة في تركيا 8.8% في أيار/مايو الماضي، بارتفاع طفيف بلغ 0.6% على أساس سنوي. ونقلت صحيفة (زمان) التركية عن بيان للمعهد التركي للإحصاء (تركستات) أن معدل البطالة في أيار 2013 بلغ 8.8%. وأضاف البيان أن عدد العاطلين عن العمل زاد 254 ألف شخص في أيار الماضي عن الفترة نفسها من العام الفائت، وبلغ مليونين و 520 ألف شخص. فيما زاد عدد العاملين في أيار عن نيسان/أبريل من العام الماضي مليوناً و 600 ألف شخص، وبلغ 26 مليوناً و 100 ألف شخص. وبلغ عدد العاملين في قطاع الزراعة 24%، وفي مجال الصناعة 19.3% في الصناعة، وفي مجال

البصرة في الوقت الحاضر». وقال مصدران العراق قلق من احتمال انخفاض الصادرات من مرفأ التصدير في البصرة، بالترافق مع انقطاعات في امدادات النفط عبر خط الأنابيب كركوك-جيهان الذي ينقل خام كركوك إلى البحر المتوسط. ويتعرض هذا الخط لتفجيرات متكررة أو إغلاق بسبب تحركات، وتوقف ضخ النفط عبر الخط في معظم الأيام منذ 21 حزيران/يونيو لكنه استؤنف أمس الأول. وقال مسؤول عراقي كبير «لم تتخذ وزارة النفط بعد قرارا نهائيا بالواقعة على عمليات الصيانة من مرفأ البصرة النفطي، وهناك مناقشات جارية داخل الوزارة لوضع خطة لتنفيذ أعمال الصيانة بدون التأثير على الصادرات». ويعد احتمال خفض الصادرات في أيلول أحد العوامل الداعمة لأسعار النفط العالمية، وهو ما يؤدي إلى تنامي مخاوف المصافي في شح في الامدادات، وتشكل الاضطرابات في مصر والانقطاعات في ليبيا الآن عوامل رئيسية تدفع العقود الآجلة لخام برنت للصدوع لأعلى مستوياتها في أربعة اشهر عند 111 دولارا

النفط يقفز فوق 111 دولارا بسبب الاضطرابات في مصر

في البلاد. وارتفعت عقود برنت تسليم أيلول/سبتمبر التي انتهت أجلها أمس الخميس أكثر من دولار إلى 111.29 دولار للبرميل في المعاملات الصباحية في لندن بعد أن بلغت في وقت سابق 111.41 دولار مسجلة أعلى مستوى منذ الثاني من نيسان/أبريل. وزادت عقود الخام الأمريكي 69 سنتا إلى 107.54 دولار، في وقت سابق 111.41 دولار مسجلة أعلى مستوى منذ الثاني من نيسان/أبريل. وزادت عقود الخام الأمريكي 69 سنتا إلى 107.54 دولار، في وقت سابق 111.41 دولار مسجلة أعلى مستوى منذ الثاني من نيسان/أبريل.

بين الشرطة وأناصر الرئيس المعزول محمد مرسي. ومصر ليست منتجا رئيسيا للنفط لكن المستثمرين يعترضهم القلق من أن تضر التوترات بطرق الامدادات الرئيسية مثل قناة السويس أو تمتد إلى دول أخرى منتجة للخام. وقال مايكل هيوسون المحلل لدى سي.إم.سي ماركيتس «من المستبعد أن

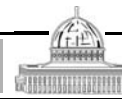
لندن - رويترز: قفزت أسعار خام برنت فوق 111 دولارا للبرميل يوم الخميس لأعلى مستوى في أربعة أشهر وسط مخاوف من أن يؤثر العنف في مصر على حركة الملاحة في قناة السويس أو يتسبب نطاؤه في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد بالفعل تعثرا في صادرات النفط. وأعلنت الحكومة المصرية حالة الطوارئ أمس الأول في أعقاب اشتباكات دموية

النساجون التقليديون بليبيا يواجهون منافسة شديدة من الإنتاج المستورد

■ في هذا الرواق الأثري داخل إحدى الأسواق في طرابلس ورشة تنساج تستخدم الأسلوب التقليدي اليدوي في إنتاج الأقمشة. هذا النوع من القماش حكيت منه الأزياء الشعبية الليبية على مر العصور ويات جزءا من التراث الليبي في المناسبات العامة والخاصة. لكن حرفة النسيج اليدوي صارت اليوم تواجه منافسة شرسة من المنتجات المستوردة من الخارج والتي تباع بأثمان زهيدة في الأسواق الليبية. يعمل محمد الوحيشي نساجا منذ قرابة 70 عاما ويملك هذه الورشة في البلدة القديمة في طرابلس حيث ينتج القماش الذي يحاك منه الرداء التقليدي للرجال والنساء. وقال الوحيشي إنه بدأ في مهنة النسيج هذه عام 1945، حيث كان ينسج الأقمشة المستعملة



نساخ تقليدي



الظاهرة الفرعونية في الحالة المصرية

د. عبد الوهاب الأنفي

(1)

■ يتذكرنا القرآن بأن موسى عليه السلام جاء إلى فرعون برسالة بسيطة لا لبس فيها فوحاه: «فأتياه فقولا إنا رسولنا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئتكم بأية من ربك والسلام على من اتبع الهدى... فأطلب هو السماح لبني إسرائيل بمغادرة مصر ووقف جرائم الإبادة في قفسهم. ولكن فرعون وزرّاءه ومستشاريه كان لهم تفسير آخر لهذه الرسالة، حيث ردوا قائلين: «اجئتنا لخرجنا من أرضنا بسحر كما يأموس؟»

(2)

هذا القلب الحبيب للامور يمثل لب الظاهرة الفرعونية التي ترى في مطب وقف الظلم «تهديدا للامن القومي». انظر كيف صور فرعون وسحرته في دعايتهم طلب الاذن بالخروج من مصر على أنه محاولة لطرده المصريين من أرضهم؛ وبحسب فرعون وجهازه الإعلامي فإن الآيات التي قدمها موسى دليلًا على تفويضه الإلهي (ويطلب من فرعون الذي رفض تصديقه) كانت محاولة لتدمير الهوية الثقافية («وذهبنا بطريقكم المثلث») وتقويض الأمن واستلاب السلطة («اجئتنا لنبقتنا عمًا وجدنا عليه آباءنا وتكون لنا كبرياء في الأرض»)

(3)

استدركت هذه الظاهرة وأنا أتابع بالكثير من الصدمة انحدار مصر إلى قاع جديد من البربرية بعد قيام النظام الانقلابي الحاكم بارتكاب سلسلة من الجازر في حق المتظاهرين السلميين. فقد كان الخطاب الرسمي يدعي المودين للمنع لتتبع المنهج الفرعوني في وصف الاحتجاج السلمي بأنه تهديد للامن القومي، ومحاولة لفرص الرأي على الغير. وكما في الحالة الفرعونية، يتهم المسبب القاتل الضحية بانها هي المعتدي والمهدد للآخر. فالدكتور المنعصب للسلطة هو المدافع عن الديمقراطية والمنتخب الأعلز هو القاتل (لماذا بقوا في مكانهم بعد أن هددهم بمغادرة مصر؟) ومن يملك الأتواء هو راعي الحرية، أما من يصرخ من الألم فهو المعتدي الذي يرفض أن يموت بصمت، وأن يعذب بهوء، وعليه «يشوه صورة مصر، عند الجيران الذين يسمعون صراخه، ويألهما من خيانة لوطن»!

(4)

لعل المفارقة هي أنني كنت قضيت اليومين السابقين المجزرة في العاصمة الليبية أدريس أبابا حيث شاركت في حوار بين قيادات وخصائص افريقية بارزة سادته القربى على الأوضاع في مصر، وكان المحاورون يلقبون البرأي فيما يخص للائحة الافريقي أن يفعله من اجل إنقاذ الأوضاع، خاصة أن بعضهم عرف توحيه أن جل الخطاب الاعلامي المصري يتكبر بالخطاب التي ساد في روادا عنصرية اطلاق حملة الافريقية ان تقاومها هناك. وقد ضاعف من قلق القيادات الافريقية ان النظام المصري رفض المساعي الافريقية الحميدة للمساعدة في تجاوز الأزمة، وأبلغ الاتحاد الافريقي رسميا أنه لا يريد استقبال لجنة الحكماء الافريقية مجددا، كما أنه أعلن «فشل» جهود الوساطة الأخرى، مما يندرج بتطورات كارثية.

(5)

وصلت إلى مطار هيثرو في الساعة والنصف صباح الأربعاء الماضي، ولم تكأد أصلي السيارة حتى فوجئت بالذباب ينقل أنباء هي اربح بكثير من أسوأ السيناريوهات التي كنا نتداولها. فكان الأمر أشبه بمن استيقظ من كابوس ليده أنه لم يكن يحلم، وإنما كان في حالة يقظة طوال الوقت. ولكن أسوأ ما في هذا الكابوس ليس فقط وقوع الجازر، ولكن الترويج «فرعوني» لعبير اتهام الضحايا والستضعفين بانهم من يهدد حملة السلام، إن الحالة تذكر باتهامات غلاة الصهيونية للفلسطينيين بانهم سبب تكبيهم لانهم لم يستسلموا بحساس كاف للهيمنة الصهيونية!

(6)

في حالة فرعون يتراوح الخطاب الإجماعي بين التباهي بالقتل والتكفير في وجه تحريض من الأضرار بسبب لمزيد من القمع «قال سائقنا لينا ثم نستحضي نساء عمم ولنا فؤدهم فمضرون»، أو «إن هؤلاء لشردمة قليلون»، وبين تصحيح الخطر المزعوم: «وقال فرعون ذرونني أقلل موسى هؤليدع ربه هأني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض القسائد». كذلك في الفرعونية المعاصرة يوصم تجمع مئات الافرن بالأسر بأنه «وكبر ارباعي» ويتم الاحتفال بقتيل الأبرياء باعتباره نصرا ميبيا على خطر يتهدد العالم بأسره؛ ويتم الإخوان بانهم مغرولون («شردمة قليلون»). بينما يقال في نفس الأوقات أنهم مؤيدون من العالم كله، بدءا من حماس في غزة وأوباما في واشنطن، وبالطبع قطر، فهم يرددون الهيمنة على العالم كله!

(7)

لم تنزل نقمة مساوية على فئة كما نزلت على فرعون وأنصاره، لأن نوع الجرائم التي ارتكبتها اعتبرت عند المولى جل وعلا من أكبر الكبائر. وقد وقعت عليه العقوبة النبوية قبل الأخرى لأنه نكأ في غيبه وصدق بعض كذبه ودعاها علامة، فعندما بناؤ إسرائيل تاريخ أرض مصر خلفهم، لم ير في هذا نقضا لزمع بانهم يشكلون «تهديدا لأمن مصر»، فقرر أن يطاردهم من أجل «آيات هيبية الدولة». إذ كيف يجزو هؤلاء على الفرار من بطشه، تماما كما أن المسحرة قبل أن يأنهم؟ فالإيمان يحتاج إلى إذن، وتلك الفرار؛ وهكذا سعى إلى حقه بظلمة شأن كل الطغاة والمجرمين.

(8)

فراغنة ضمير الجدد وطوا أنفسهم بدون داع في ملاحقة ضحاياهم بعد أن اكتفى هؤلاء بركن قصي يندبون فيه حظهم بعد أن سرقت منهم -ومن الشعب- السلطة، ولكن الفراغنة رأوا في هذا الاحتجاج تذكيرا لهم بما اقترفت أيديهم، فأرادوا محو هذه التذكارة بجريمة حاجتنا اليوم إلى تغليب صوت العقل والحكمة والتكفير في حقها، كما حدث لفرعون وجذونه،. فإن هؤلاء القوا، أعزوا ونحن هذه المرة في حجر من الدماء والخزي والعار، واتبعوا في هذه الدنيا لعنة. أما يوم القيامة، فقلته عند من أمك فرعون وجذونه.



عن الطائفة العلوية: عود على بدء.. لم يبتدئ اصلا!

صبحي حليدي *

أبيه المرجع الأول حافظ الأسد. وهذا تاويل جامد أخرق، يتعاسى عن وجود مجتمع وطبقات وفئات ومصالح وتناقضات داخل الطائفة، أسوة بسواها من الطوائف؛ ولا يرى أن الضبعة الواحدة يمكن أن تحوي قراء يستكون بيوتا ما تزال سقوفها من طين، تتجاور مع قصور خرافية التصميم فاحشة الغمامة، شيدها كبر الضباط. وثمة معارضون للنظام، سبق لهم أن قضاوا في السجون عقودا، إلى جانب أولئك الذين يخدمون النظام من منطقتات شتى، بينها المسلمة والولاء الأعمى والانحياز الطائفي، وكذلك تامين لقمه العيش البسيط، تماما كحال الآلاف في كل أرجاء سورية، من كل الطوائف، في المؤسسة العسكرية أو الأمنية، أو في مختلف قطاعات الدولة.

والأساس، في التوقف عند مبدأ خامس، أن مركب النظام الثلاثي، الأمني والعسكري والاقتصادي، ليس طائفي الهوية على أي نحو اجتماعي أو سياسي، وبالتالي فهو ليس عربيا أو سنيا أو درزيا، وليس مسلما أو مسيحيا، وليس عربيا أو كرديا أو تركمانيا، أيًا كانت نسبة الحضور الطائفي أو الإثني في صفوفه، وبصرف النظر عن الغلبة العددية لهذه الطائفة أو تلك الإثنية. خطأ فادح، بدوره، ذلك الميل إلى أي طائفي لوجحات الجيش السوري، بحيث يسهل التفكير بأن كتاب «الحرس الجمهوري» سوف تجهز على الانتفاضة الشعبية بسبب غلبة أبناء الطائفة العلوية في صفوفها، أو أن بعض ضباط الفرقة الرابعة سوف يفعلون العكس للسبب العكس؛ وذلك، هنا أيضاً، بصرف النظر عن التنسب العددية لأبناء الطائفة العلوية في هذه التشكيلات. ورغم أن المؤسسة العسكرية، في الأنظمة الاستبدادية بصفة خاصة، تنحصر غالباً في صف الحاكم والنظام، ضد المواطن والدولة المدنية؛ فإن القراءة الطائفية لهذه القضية السوسولوجية ليست اختزالاً قاصراً، فحسب، بل هي مراوحة خاطئة ومجازفة خطيرة.

وهكذا، ثمة خلاصة (يجوز، أيضاً، اعتبارها مبدأ أساساً يستكمل السياقات الخمسة السابقة)، مستمدة من حقيقة وقائعية بسيطة: أن ردود أفعال أبناء الطائفة العلوية -الجمعية-، أو تلك التي تصادى

ينطوي عليه، ذلك من عاقبة الإعدام في الميدان، ولم يكن ذلك سرًا، ولا أمنية فقط، لأن الزمن تكفل بماطة اللثام انهباء السريعة لسيناريو «الندسين»، بهـمخطط فتنة طائفية، «المتجم السوري» اللائقي، في شرانحه الترتيبية خاصة، قدم رداً سريعاً، قاطعا ويليغاً، مسجد بساتين الريحان، الذي يستقبل المصلين السنة غالباً، أم الصلاة فيه إمام من الطائفة العلوية، ومسجد الحسن العسكري، وأغلبية مصلين من أبناء الطائفة العلوية، استقبال إمام المسجد السنّي ليوم الصلاة.

مبدأ ثان، هو علاقة الطائفة العلوية بالمعارضة المختلفة، أي بالعمل السياسي خارج التكوينين التقليديين لحزب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي، والذين هيمنوا عموماً على الانتماءات العقائدية في منطقة الساحل، وفي حويليات التاريخ المعاصر، على امتداد العقود الأربعة من نظام «الحركة الوطنية التي يسعد النظام إلى فمهم إليها. والتكفير، ومرتجعية الإسلام الأعظم في واقع ما تراكم بعدئذ من حال، داخل شرائح مجزأة من أبناء الطائفة العلوية، في القرى والبلدات والمدن، وفي صفوف الفئات الفقيرة والوسطى، وليس في أوساط المتوطنين في الجيش ومختلف الأجهزة الأمنية ومجموعات «الشيبة» والليشيات البعثية واللجان الشعبية وكتائب الدفاع الوطني، وما إليها من تشكيلات مسلحة، وهذا مبدأ رابع لا يكون استبعاد، عن أي نقاش جدي حول علاقة الطائفة العلوية بالنظام وبالانتفاضة، إلا محاولة إرادية تجرد لدفع الرووس في الرمال، تتفاخي عن حقيقة نجاح النظام، وعلى نحو اضطرر وتزايد واستفحل، في تسويق سرية الخوف من زحف المنشددين السنة على القرى العلوية، والسرديّة الأخرى المكملة التي تقول إن منجاة الطائفة العلوية لا تنفصل البتة عن مخاض النظام.

خطأ الفادح، في نقاش هذا المبدأ الرابع تحديداً، كحلته إسمنعية صماء متجانسة، ذات ولاء واحد، ومرجعية سياسية وعسكرية وأمنية هي نظام «الحركة التصحيحية»، وشخص بشار الأسد، خليفة

وعمدت انضمامها، ذاك، بدماء الشهداء، وبتأضح انتقال النظام إلى خط دفاع تكتيكي جديد لوح، بعد انهيار التسريع لسيناريو «الندسين»، بهـمخطط فتنة طائفية، «المتجم السوري» اللائقي، في شرانحه الترتيبية خاصة، قدم رداً سريعاً، قاطعا ويليغاً، مسجد بساتين الريحان، الذي يستقبل المصلين السنة غالباً، أم الصلاة فيه إمام من الطائفة العلوية، ومسجد الحسن العسكري، وأغلبية مصلين من أبناء الطائفة العلوية، استقبال إمام المسجد السنّي ليوم الصلاة.

مبدأ ثان، هو علاقة الطائفة العلوية بالمعارضة المختلفة، أي بالعمل السياسي خارج التكوينين التقليديين لحزب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي، والذين هيمنوا عموماً على الانتماءات العقائدية في منطقة الساحل، وفي حويليات التاريخ المعاصر، على امتداد العقود الأربعة من نظام «الحركة التصحيحية»، بين الأسد الأب والأسد الابن، ثمة حقيقة ذات مغزى وطني كبير، ظلت ترسخ سنة بعد أخرى، وتؤكد أكثر فأكثر كلما نفذت السلطة حملة اعتقالات جديدة: أن المعارضين من بنات وأبناء الطائفة العلوية لم يكونوا في صدارة معتقلي وشهداء، مختلف التيارات اليسارية والقومية التي طورت الحراك الديمقراطي السوري، فحسب، بل كانت السلطة توفر لهم عقاباً إضافياً، أو مضاعفاً أحياناً، جزءاً خيار سياسياً ظلت تعتبره «خيانة»... عظمى، أحياناً؛ وليس استمرار اعتقال عبد العزيز الخيزر، الناشط البارز وعضو قيادة هيئة التنسيق، سوى الواقعة الأحدث في سجل النظام لا تتفك، بقدر ما تستكمل، إنزال عقاب خاص إضافي بالخير، نفسه، في فترة الاعتقال الأولى 1992-2005، أي بعد انقضاء أربع سنوات على إطلاق سراح آخر خرافة.

مبدأ ثالث، استولته شروط انطلاق وتطور الانتفاضة، وأعطى شعار «الجيش والشعب يد واحدة»؛ كان ذلك النجم عن إدراك الوطنيين مغزى التحفظ الذي أيده بعض الضباط والأفراد في تنفيذ أوامر لاوطنية، على رأسها استخدام ذخيرة الحجة في تفريق المظاهرات السلمية، أو لجوء بعضهم إلى الخيار الأصعب في رفض تنفيذ مثل تلك الأوامر، بما

■ منذ انطلاق الانتفاضة السورية، في آذار (مارس) 2011، وما طرحته من أسئلة شائكة، ولكن مشروعة وموضوعية تماماً، حول أوضاع الطوائف السورية عامة، والطائفة العلوية خاصة، استغلحت أنساق متزايدة من الحساسيات، لم تخل من مزاج التحريم، إزاء مناقشة تلك الأسئلة، ومؤخراً، بذريعة الامتناع عن صب الزيت على نار الاحتقان الطائفية المختلفة، وتحديداً في بعض أبعادها «الجيش السوري الحر» في بعض قرى ريف اللاذقية التي تقطنها أغلبية علوية؛ استغلحت تلك المزاج أكثر، ولعله تضخم وتورم، حتى بلغ مستوى استفزاز تعبير مثل «مظلة الساحل»، لأنه ينطوي على تقسيم جغرافي يتنافى مع اللحم الوطنية؛ ورفض التعبير الآخر، «بناء الطائفة العلوية»، لأنه يخدم غلاة الإسلاميين، ويؤجج لهيب الاستقطابات الطائفية.

ذلك من الرووس في الرمال، غني عن القول، من جانب أول؛ لأن حظر الاستخدامات السياسية أو المعرفية أو التاريخية أو الثقافية للمفاهيم، لا يجتهد تجزئها في الرووس، أو يشذب مدلولاتها، هو، من جانب آخر، بمثابة استقالة طوعية عن واجب السجال المفيد حول تلك المفاهيم، وترك الساحة خالية أمام الغلاة المتشددين، أنفسهم، كي يبتسروا المفاهيم على هوامهم، دون رادع أو منازع، ومن السخف تحريم أي نقاش منطقي أو سياسي، في إطار ما يمكن أن تدل عليه التسمية سياسياً وطائفيًا على وجه التحديد، في موازاة تحليل توصيفات مثل «مظلة جبل العرب» أو «مظلة الجزيرة»، إذا كان السجال يتحري النقاش حول مواقف وأوضاع الطائفة الدرزية أو العلوية الكرديّة.

المراء، إناً بسبب المقدار الهائل من سوء الفهم الذي يكثف هذه النقاش، عادة وثقافتان، سواء عن حسن نية أو عن سوء طوية-يجد حكمه دائمة في إعادة تثبيت سلسلة من المبادئ الناظمة التي قد تصلح وكائز، سياسية وعرفية وأخلاقية أيضاً، لأي نقاش صخبي وبناء والمعنى الساحل، ورضن في الحدود المعرفية العليا المكملة، حول علاقة الطائفة العلوية بالنظام، وحالها اليوم في الطور الراهن من الانتفاضة، ولعل خير يد هو التذكير بأن اللاذقية (المدنية)، كما تجب الإشارة؛ على اختلاف طوائف ساكنتها، كما أرجح شخصياً، كانت المدينة السورية الثانية التي انضمت إلى الانتفاضة، بعد دوما مباشرة؛

■ مئات القتلى وآلاف الجرحى من النساء والرجال والأطفال وعشرات المفقودين، تكلم هي حصيلة التدخل الأمني الذي قامت به السلطات الاعتصامات السلمية الأوربيّة الرئيس المنتخب محمد مرسي..

جميع الدول والمنظمات الدولية استنكرت المجزرة الجديدة لصباح يوم الأربعاء 14 أغسطس 2013، في الوقت الذي اعتبرت فيه بعض الأحزاب المصرية أن عملية التدخل الأمني لفرض الاعتصامات السلمية كانت واجبة على السلطات الأمنية..وهو ما يدل على عمق الأزمة في الساحة المصرية.

المطرب من المجتمع الدولي الانتقال من مواقف التثديد والاستنكار إلى التدخل العاجل قصد حماية حق المدنيين في الحياة وفي الأمان الشخصي والسلامة البدنية وضمان حقهم في الاحتجاج السلمي، مع تحريك المتابعة الجنائية الدولية ضد التواطؤ في ارتكاب المجزرة.

هذه المجزرة تعبير بعماءير القانون الدولي الإنساني جريمة ضد الإنسانية لأنها تستهدف أفراداً مدنيين، ولأن عملية الهجوم تمت بشكل متسوق وعلى نطاق واسع واستخدام القوة الطموية بالتعقيد، المعصمين العزل، كما تم حرق الخيام فوق رؤوس العديدين، بعضهم تقمحت جثثهم داخل الخيام المحروقة..

ما حصل يؤشر على بروز تخوفات حقيقية على مستقبل الديموقراطية في ما بات يعرف بدول الربيع العربي، وذلك لعدة أسباب؛ أولاً، هناك صعوبات المرحلة الانتقالية الطموية بالتعقيد، وهي مرحلة فاصلة بين مرحلتين تتطلب الكثير من النضج والاستعداد للتنازل والبحث عن أنصاف الحلول للعبور نحو المرحلة الديموقراطية.

في الحالة المصرية هناك غموض كبير يحيط بعملية التحول الديموقراطي، فقد جرت الأمور بسرعة كبيرة، وتم اختزال المرحلة الانتقالية في إعداد الدستور وتظيم الانتخابات، وحسمت الأمور

■ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

للشارع للدفاع عن نفسها من تكالب الجميع ضدها.. ومع ذلك، اعتقد بأن مصطلح «الاحتجاج الحقيقي للتيارات الإسلامية» وخاصة الإخوان المسلمين» لمراجعة العديد من المسلمات السياسية والفكرية والتنظيمية، والانتساب على صياغة نسخة جديدة من الحركة الإسلامية قادرة على مسيطرة مسائلات إدارة الشأن العام، وتبنيته مفهوم الديموقراطية داخل التربة الإسلامية المحتملات..

صحيح أن الشعب المصري كشف عن إرادة رافضة للانقلاب المؤهل للتفكير في سيناريوهات الخروج من المازق الذي يوجد فيه أو جميع، ولذلك فإن مسؤولية النخب السياسية من كل التيارات تبقى حاسمة للخروج من الحلقة الغموض ورسم آفاق سياسية مقبولة من الجميع وقابلة للتطبيق على الأرض..

إن سيناريوهات المشهد المصري تبقى مفتوحة على جميع الاحتمالات.. هناك سيناريو متفائل وآخر متشائم.. السيناريو المتفائل يستند على مبدأ الواقعية السياسية، وعلى وعي جميع الأطراف السياسية بقواعد المرحلة الانتقالية، وهو ما يعني جُلوس الجميع حول طاولة الحوار للتفكير في سبل تجاوز هذه المرحلة العصيبة..

السيناريو المتشائم، يستند على بعض المؤشرات التي تدعو إلى القلق، من قبيل سيادة حالة الغموض، وهيمنة خطاب التحدي والتخلص من المسؤولية لدى حكومة الانقلاب العسكري، وسيادة خطاب دعائي داخل وسائل الإعلام مليء بعبارات الحق والكراهية والتحريض على استخدام المزيد من العنف ضد الإخوان ومناصريهم، وهو ما يهدد بنشوب حرب أهلية تعيد تذكيرنا بالقمصة الجزائرية... حاجتنا اليوم إلى تغليب صوت العقل والحكمة والتفكير في المستقبل، أكثر من أي وقت مضى..قبل أن تقع المكارثة لأقدر الله.

* كاتب من المغرب

مصر: قبل أن تقع الكارثة

عبد العلي حامي الدين *

الديموقراطي عند أول امتحان. العامل الثالث، وهو أن التحول الديموقراطي في المنطقة العربية لا تجري بعيدا عن العوامل الإقليمية والدولية التي تصر على حماية مصالحها الاستراتيجية ولو على حساب مسار التحول الديموقراطي..مشكلة الكثير من الإسلاميين أنهم لا يقدرون جيدا دور العامل الدولي والإقليمي ويفكرون في كثير من الأحيان بطريقة مثالية..

وفي هذا السياق لابد من مراقبة الموقف الأمريكي مما يجري في مصر، ومحاولة فهم حالة «الارتباك الواضح» في تصريحات المسؤولين الأمريكيين.. ومن المؤكد أن العديد من إدارات الدول الغربية تريد ديموقراطية على مفاصالحها الاستراتيجية، ولذلك لن تسمح بأنظمة سياسية جاءت في أعقاب ثورات شعبية حقيقية.. وكما رفض الأسس نموذج الأنظمة الشيوعية والاشتراكية وحاربتها، فلن تسمح اليوم بوجود أنظمة سياسية تجمع بين الإسلام والديموقراطية والعدالة الاجتماعية.. في هذه النقطة هناك النقاء موضوع مع بعض الأنظمة الرجعية في العالم العربي التي تبني مشروعيته على قراءة استبدادية للدين الإسلامي وترفض أي محاولة لتقييد الديموقراطية في تربة إسلامية، لأنها بكل بساطة ضد التعددية السياسية والتداول السلمي على السلطة والمساواة بين الرجل والمرأة وغير ذلك...

رابعا، إذا كان جزء من النخب الليبرالية واليسارية لم يتنجح في الاختيار الديموقراطي، فإن التيارات الإسلامية أبانت عن محدودية واضحة في القدرة الاستيعابية، وانزلت على خطابات حادة لا توفر الصماتات اللازمة لبناء الثقة مع باقي الأطراف..ولذلك فإنها لجأت

بالأغلبية العديدة، ولم يتم اعتماد العدالة الانتقالية لتصفية انتهاكات الماضي وطى صفحة الصراعات إلى الأبد..ومنذ اليوم الأول تم اللجوء إلى الدوات العسكرية الجنائية ومحكمة رموز النظام السابق أمام قضاء يحتاج بدوره إلى الكثير من الإصلاح..وهو ما ساهم في تعقيد حالة التقاطع السياسي ودفع بمراكز النفوذ داخل النظام السابق إلى التكتل للدفاع عن مصالحها، والاستعواء بالجيش ضد النفوذ المتزايد للتيارات الإسلامية..

ثانيا، إحساس جزء من الفاعلين السياسيين بالضغف أمام القدرة التعبوية للإسلاميين وفشلهم التربع في ساحة التنافس السياسي، وهكذا، وأما إرادة اختزال المرحلة الانتقالية في الديموقراطية العديدة، وبالوإزاة مع ضعف آليات الحوار السياسي، وفي غياب ضمانات مطمئنة للتيارات الليبرالية والعلمانية فقد لجأت هذه الأخيرة إلى محاولة عزل الإسلاميين، وجر الجيش إلى الساحة السياسية، بدعوى حماية الديموقراطية وإنقاذ البلاد من الانهيار، والتنسيق مع رموز النظام السابق لإضعاف الإسلاميين، ولم، ولا محاولة استئصالهم من النظام السياسي..

هذه الفتنة عملت على توفير غطاء مدني للانقلاب العسكري الذي جرى تنفيذه يوم 3 يوليو، وذلك عبر الحضور الإعلامي المكثف، وتجنيد وسائل الإعلام المصرية والعربية لكيال الاتهامات وتزوير الحقائق وخلق المزيد من التقاطع الحاد في الساحة السياسية، بالإضافة إلى تزوير أرقام المتظاهرين والتلاعب بمشاعرهم.

بدون شك، ساهم جزء من الإسلاميين في تعميم الهوة مع هذا التيار، لكن هذا الأخير أبان عن نزعة انتهازية وسقط في الاختيار

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA LOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الدريسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الطابق الأول-رقم 2 (هاتف/فاكس: 25282918)
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للتنشر والاعلان
القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيسة التحرير: سناء العالول
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

إعدام سعودي عذب زوجته حتى الموت

■ الرياض - أف ب: نفذت السلطات السعودية في المدينة المنورة الخميس حكم الإعدام في سعودي دين بتعذيب زوجته حتى الموت، بحسب بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء الرسمية. وبحسب البيان، أقدم السعودي فوزي بن سعد الهيري الخبيري «على تعذيب زوجته صالحه بنت محمد بن جبران القاضي، سعودية الجنسية، وضربها وكيها في أجزاء متفرقة من جسدها وتركها تتعذب حتى الموت».

ونذكر البيان ان الخبيري «عذب زوجته بأسلوب وحشي تقشعر منه الأبدان وتخلع منه القلوب السليمة وتركها تصارع الموت بعد أن كسر جمجمة رأسها ولم يحاول إنقاذها أو إسعافها»، وهو «من أرياب السوابق»، ونفذ الحكم في المدينة المنورة بغرب البلاد.

وبذلك يرتفع عدد الذين أعدمتهم السلطات السعودية إلى 58 شخصاً منذ مطلع العام الحالي بينهم اجانب، واعدمت السلطات السعودية 76 شخصاً على الاقل العام الماضي استناداً إلى بيانات لوزارة الداخلية.

وتعاقب بالإعدام جرائم الاغتصاب والردة والقتل والسطو المسلح وتهريب المخدرات وممارسة السحر والشعوذة في المملكة السعودية التي تعتمد تطبيقاً صارماً للشريعة الإسلامية.

كلب يلعب دور أسد بحديقة حيوانات في الصين

■ بكين - يو بي أي: أعرب زوار حديقة حيوانات في الصين عن غضبهم لاكتشافهم أن الحيوان الذي دعوا المال لرويته ما هو إلا كلب متكرر على أنه أسد.

ونشرت وسائل إعلام صينية أن امرأة تدعى ليو شعرت بأنه يوجد خطأ ما في حديقة حيوانات في مقاطعة هنان، بعد أن قال ابنها البالغ من العمر 6 سنوات إن الأسد الذي كان ينظر إليه قد نجح. وبعد التحقق، قالت ليو إن الأسد ما كان إلا كلب من نوع «ماتيسيف» تيبتي، وأضافت «شعرت أن حديقة الحيوانات تخدني عبر وضع كلب في معرض للأسود».

غير أن موظف في الحديقة قال إن لديهم أسد أفريقي ولكنه في منشأة أخرى حالياً. وقال المسؤول المحلي عن حقائق الحيوانات يو ها في المقاطعة إنه يجري العمل لتصحيح الوضع.

عملية إنقاذ والفرق كرة سلة

■ كوليسو - يو بي أي: هب عناصر الإنقاذ لانتشال شخص من نهر في ولاية أوهايو الأمريكية ليتبين لاحقاً أن الغريق الذي تم التخليع عنه ما هو إلا كرة سلة كانت تطفو على سطح المياه. ونشرت وسائل إعلام محلية في مدينة كوليسو في أوهايو أن شخصاً اتصل بالطوارئ ليبلغ عن رؤية رأس شخص في المياه يوشك على الغرق. واطلق عمال الإنقاذ عملية بحث واسعة ولم يجدوا أحداً كما لم تصلهم أي بلاغات عن فقدان أحد ما، فقرروا إنقاذ العملية لكيونها إنذاراً خاطئاً. وقد عاد أحد عناصر الشرطة ليبلغ أنه رأى كرة سلة تطفو في النهر، يرجح أن الشاهد اعتقد أنها رأس الغريق.

بعثت برسائل نصية أثناء القيادة.. وهي نائمة

■ ويلينغتون - يو بي أي: من المعروف أن القيادة وبعث رسائل نصية في الوقت عينه أمر شديد الخطورة، غير أن امرأة نيوزيلندية زادت هذا الخطر من خلال قيامها بتأهين الباحثين الهنميين نائمة. ونذكر موقع (نيوز3 نيوزيلندا) أن امرأة تعاني من مشكلة السير أثناء النوم وتتعاطى حبوباً منومة، كانت نائمة عندما قامت أكثر من 300 كيلومتر من منزلها بهاملتون إلى أوكلاند، ثم إلى جبل منقوي.

وقالت مصادر في الشرطة إن المرأة كانت تبعث رسائل نصية أثناء قيادتها للسيارة، غير أنها لا تذكر أي شيء عن الحادثة. وأشارت إلى أن أحد أقربائها عثر عليها بعد 5 ساعات، ورأسها مكسّى على مقود سيارتها قرب منزلها في جبل منقوي.

وقد ألقى عناصر الشرطة أثر المرأة عبر هاتفها الخليوي بعد تلقيهم اتصالاً من أحد أصدقائها الذي أكد لهم أنها قامت سيارتها أثناء نومها للمرة الأخيرة منذ 10 أشهر. وقال الرقيب في الشرطة المحلية دايڤ ليتون، إن «تلك الأحداث، كان من الممكن أن تنتهي بسهولة بكارثة، وهو ما نريد تفاديته»، وأكد أنهم يسعون إلى استكمال أمر بمنع المرأة من القيادة.



إيميلي بلانت .. و«حافة الغد»

النجمة الأمريكية «إيميلي بلانت» تقوم ببطولة فيلم «حافة الغد»، أمام النجم «توم كروز». وتدور أحداث الفيلم في إطار من الحركة والإثارة، ويجسد توم كروز شخصية جندي يشارك في حرب

طاحنة ضد الأجنب، وفي آخر أيام المعركة يشعر بورطة رغم تحسن مهاراته القتالية. ويشارك في بطولة الفيلم عدد كبير من نجوم هوليوود.

الشعري حددت يومي الحادي عشر والثاني عشر من تشرين الثاني المقبل موعداً لإقامة دورتها الثالثة عشرة تحت عنوان «في الطريق إلى الفهم.. العرب وأوروبا، رؤية معرفية مستقبلية»، وستقام بمقر برلمان الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل برعاية رئيس البرلمان مارتن شولتز بحضور عدد كبير من المفكرين والأكاديميين والمثقفين والإعلاميين من مختلف أنحاء العالم.

● تولى سمير فريد الناقد السينمائي المصري رئاسة مجلس إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يضم في عضويته ممثلين لكل من غرفة صناعة السينما، ونقابة المهن السينمائية، وجمعية نقاد السينما، والمركز القومي للسينما.

● المعهد العالي للسينما، وصندوق التنمية الثقافية، إضافة إلى 7 مخزجين هم يسري نصر الله، وأحمد ماهر، وسعد هنداوي، وأحمد عبدالله، وتهاني راشد، وهالة جلال، وماجي مرجان.

● مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع

● الدكتور محمد إبراهيم وزير الدولة لشؤون الآثار بمصر قرر فتح المناطق الأثرية للزيارة، وذلك بعد إغلاقها الأربعة بسبب الأحداث التي شهدتها البلاد بغض اعتصامي رابعة والنهضة.

● كتاب «الاعترافات» لـ «جان جاك روسو» ترجمة خليل سركيس، صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة ويقع في 925 صفحة من الحجم الكبير. ويعتبر الكتاب من روائع كتب السيرة، حيث بث فيه روسو لواعج قلبه، ونداءاته التي إلى عالم خاص تقود فيه الحرية إلى الحقيقة.

● الناقد السينمائي المصري الأمير أباطة رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، أكد إقامة المهرجان في مواعده يوم 11 سبتمبر/أيلول المقبل، معلناً تحدي الظروف والأزمات.

● مؤسفة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع

السجن 13 عاماً لبريطاني اغتصب طفلة سجن صبي بريطاني مدى الحياة

■ لندن - يو بي أي: قضت محكمة بريطانية بسجن صبي مدى الحياة لمحاولته قتل طفلة عمرها 12 عاماً وإخراج أحشائها مثل حيوان مذبح، بعد أن رفضت الاستجابة لرغباته الجنسية.

وكانت صحيفة (انديبنانت) الخميس، إن كاميرون كيلاند، البالغ من العمر 16 عاماً، قاد الطفلة إلى ممر منزوع، حيث قام بقطعها في حلقها بسكين حاد وحاول خنقها وإخراج أحشائها، لكن هجومه فشل بفضل مرور رجل كان يتره كلبه ساعد الطفلة على الهرب.

وأضافت أن كيلاند أصبح مغرماً بالتمذية منذ أن كان عمره 11 عاماً فقط، واتصل برفق مساخن لمساعدة الأطفال من أجل الحصول على نصيحة بشأن هوسه بطفلة تصغر سنه، والتعبير عن قلقه من رغبته بالغتصابها.

وأشارت الصحيفة إلى أن كيلاند أغرق الطفلة بالرسائل النصية، وتمكن من إقناعها بلقائه حين هذب بقتل نفسه في حال رفضت، وحاك في وقت لاحق خطة تقشعر لها الأبدان لاغتصابها وقتلها، حتى أنه تدرّب أمام المرأة على أسلوب إخراج أحشائها مثل حيوان مذبح.

وقالت أن الصبي حمل الطفلة مسؤولية الحنة العاطفية التي عانى منها، وسلم بأنه سيقضي بقية حياته في السجن، حين استجوبه الأطباء النفسيون.

واستمعت المحكمة إلى أن كيلاند كان يرتدي قفازات جراحية وأخفى وجهه جزئياً بغطاء للراس حين قابل الطفلة، وقضت لاحقاً بسجنه مدى الحياة وإصدار أمر تقييدي ضد حماية الضحية.

من جهة أخرى قضت محكمة بريطانية بسجن رجل في التاسعة والعشرين من العمر لمدة 13 سنة، بعد أن ادانته باعتصاب طفلة في غرفة نومها.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن، كينيث نوالز، تمسك إلى غرفة نوم الطفلة البالغة من العمر 13 عاماً في مدينة سالفورث، حيث اعتدى عليها جنسياً.

وأضافت أن نوالز على معرفة بوالدي الضحية ودخل إلى منزلها في الساعات الأولى من صباح الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2011، ونام على الأريكة قبل أن يتسلل إلى غرفة نوم الطفلة ويعتدي عليها جنسياً.

وأمرت محكمة التاج بمدينة مانشستر أيضاً بإصدار اسم نوالز في سجل مرتكبي الجرائم الجنسية مدى الحياة.

دواء لعلاج الصلع يخفف خطر الإصابة بسرطان البروستات

■ واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة جديدة أن دواء يستخدم لعلاج الصلع عند الرجال قد يساعد أيضاً في الحماية من سرطان البروستات.

ونذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن باحثين في جامعة «تكساس» للعلوم الصحية وجدوا أن الرجال في منتصف العمر أو أكبر الذين يتناولون دواء «فيتاستريد» يومياً لسبع سنوات لديهم خطراً للإصابة بسرطان البروستات بمعدل الثلث مقارنة بالذين تناولوا دواء وهمياً.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة إيان توميسون إن «انخفاضاً بنسبة 30% في الخطر، مع وجود ما يزيد عن 200 ألف حالة إصابة بسرطان البروستات في السنة، هو انخفاض كبير».

ولفت إلى أن الرجال الذين تناولوا الدواء المذكور أظهروا انخفاضاً نسبيته 43% في الأورام الصغيرة. وشملت الدراسة قرابة 19 ألف رجل في عمر معدله 62 عاماً، وعند انتهاء التجربة في العام 2003 تبين أن الرجال الذين تناولوا الفيتاستريد تراجع لديهم احتمال الإصابة بسرطان البروستات. وظهر أيضاً أن الدواء المذكور يحسن من إمكانية اكتشاف سرطان البروستات.

● جودوود (انكلترا) - أف ب: يعرض في مزارع قريب إحدى أبرز السيارات المستعملة الخاصة في العالم وهي سيارة ليموزين دايملر استخدمتها ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية للقيادة في ضيعتها في الرحلة غير المعتادة إلى قصر باكنجهايم.

وبنيت السيارة «دايمر سوبر في 8» في عام 2001 وظلية باللون الأخضر المميز لسيارات السيات البريطانية وكانت هذه السيارة ذات الاسطوانات الثمانية والقاعدة الطويلة لمدة ثلاث سنوات وسيلة النقل الشخصية للملكة.

وتتميز السيارة بتعديلات نفذت بالطلب مثل مسند للذراع في منتصف السيارة مععل عن مسند المصنع وحامل منزلق صمم خصيصاً للحقيبة يد الملكة.

وطلبت الملكة ذلك بعد أن اشتكت من عدم وجود مكان لوضع حقيبتها خلال قيادتها السيارة بصحبة وصيفتها وأفراد الأمن.

وتقدم دار عرض «هيسستوكس أت بروكلاندز» للسيارات الكلاسيكية السيارة في المزارع التي تقمها في منطقة «سري» جنوب لندن نهاية الشهر الجاري. ويتوقع أن تباع السيارة بما يصل إلى 25 ألف جنيه استرليني (نحو 39 ألف دولار).

واستخدمت الملكة السيارة داخل ضيعة قلعة ويندسور وفي الذهاب إلى قصر باكنجهايم مقر إقامتها بلندن حيث تقام المناسبات الخاصة والرسمية.

ويعتقد أن دايملر اختبرت السيارة لمسافة 2500 ميل قبل تسليمها. وبموافقة ملكة زهبت السيارة إلى بعض من أهم البيوت الفخمة في بريطانيا.

وقطعت السيارة 11 ألف ميل أخرى قبل إعادتها في عام 2004 إلى صنوبر تراث جاجوار دايملر. ولا تزال السيارة مزودة بإطاراتها الأصلية وتشير لوحات القياس بها إلى أنها قطعت مسافة 15242 ميلاً.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويحصل على راتب مقداره 29 ألف جنيه استرليني في السنة، ويشارك في مسابقات سباقات سيارات فورد، ولا يزال يملك سيارة فورد في منزله.

● لندن - يو بي أي: يقود الأب البريطاني العادي يقود سيارة فورد ويكسب 29 ألف جنيه استر